يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٥ حزيران ٢٠٠٠ ■ ٣ ربيع الاول ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 5.6.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 20/57

٢٤ صفحة

اليوم، ذكرى الخامس من حزيران

لا تراجع عن الثوابت الأساسية للحقوق

(كلمة «الاتحاد» – ص ٢)

(٣) قتلى و(٢١٦) جريحاً في حوادث الطرق!

(ص ٢٤)

ردًا على تصريحات براك باستبعاد قضية القدس

عرفات: القدس لنا ومن لا يعجبه فليشرب من البحر الميّت!

* المجلس المركزي الفلسطيني سيلتئم لبحث اعلان دولة فلسطين * (ص ٣ و٤)

مظاهرة لبنانية فلسطينية على الحدود ترشق الاحتلال بالحجارة

* مسن فلسطيني من مواطني اسرائيل يبحث - في الجانب الآخر - امس، عن اخيه اللاجئ في لبنان الذي لم يره منذ (٥٠) عاما! (اقرأ ص ١١) - «و.ص.ف.» *

(ص ٢)

• اذا لم يتم تعديل «الاصلاح الضريبي»

الهستدروت تعلن الإضراب العام في الدولة، الاثنين القادم

(ص ٣)

كلمة



لا تراجع عن الثوابت الأساسية للحقوق

* تصادف اليوم، الخامس من حزيران، ذكرى مرور ٣٣ سنة على الحرب العدوانية وعلى مواصلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والسورية. وتأتي هذه المناسبة في خضم المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية لبلورة اتفاقية الإطار وفي وقت تناور من خلاله حكومة براك وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية لقطف الثمار والمكاسب من هذه الحرب العدوانية وعلى حساب الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

وتروج وسائل التضليل الاسرائيلية، الرسمية وغير الرسمية، بأن الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني على وشك توقيع اتفاقية إطار تنتقص من حدود السيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية وعلى القدس الشرقية وتتنكر لحق اللاجئين في العودة. وان أولبرايت حضرت إلى المنطقة للضغط على الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية لإتمام تجهيز هذه «الطبخة».

هذا ما يؤكده المسؤولون الإسرائيليون، أما ما تؤكده الشرعية الفلسطينية فمناقض لذلك تمامًا. ففي اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد مساء يوم السبت الماضي في غزة، وبحضور رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، جرى التأكيد على تمسك ومطالبة حكومة براك باحترام مرجعية قرارات الشرعية الدولية، خاصة قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذان يقضيان بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ٥ حزيران ٦٧، بما فيها من القدس الشرقية لتجسيم الحق الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.

كما وقررت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. مع رئاسة المجلس المركزي الفلسطيني التحضير لعقد المجلس المركزي في ٢٨ و٢٩ من شهر حزيران الجاري. وان الموضوع الرئيس على جدول أعمال المجلس المرتقب إعلان قيام الدولة الفلسطينية والسيادة الفلسطينية في ايلول القادم تنفيذًا لقرار المجلس المركزي في دورته السابقة في شهر شباط الماضي.

لا ندري ما يجري من وراء الكواليس من نسج مخططات امريكية - إسرائيلية لحبك تسوية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، خاصة بعد لقاء كلينتون - براك في لشبونة البرتغالية وإيفاد أولبرانت الى المنطقة على خلفية هذا اللقاء. ولكن ما ندركه جيدًا ان أية مناورة إسرائيلية مدعومة أمريكيًا للانتقاص من استحقاقات المطالب الشرعية الفلسطينية لن تؤدي الا الى الطريق المسدود وفشل مفاوضات اتفاقية الاطار للتسوية الدائمة. فلا حل دائم بدون حل عادل لقضية اللاجئين وضمان السيادة السياسية - الإقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة وعودة إسرائيل إلى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

فسلام الشعوب بحق الشعوب. وهذا ما أكده الحزب الشيوعي و«الاتحاد»، لسان حاله دائمًا، ومنذ اليوم الأول للعدوان والاحتلال. وتثبت مصداقية هذا الموقف بتحرير الجنوب اللبناني وهزيمة الاحتلال الإسرائيلي. واليوم، بمناسبة ٥ حزيران نعود ونؤكد ان لا مفر ولا خيار أمام حكومة إسرائيل لإنجاز التسوية السلمية العادلة الا احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي السورية والفلسطينية المحتلة. لا مفر من الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية كضمانة أساسية لإنجاز السلام العادل والشامل وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

(«الاتحاد»)

رشق الجنود الإسرائيليين بالحجارة في مظاهرة لبنانية فلسطينية على الحدود



* كفركلا (لبنان) - الوكالات - تظاهر ما لا يقل عن ألف لبناني بينهم (٣٠٠) لاجئ فلسطيني، امس الاحد، عند نقطتين في الجانب اللبناني من الحدود مع اسرائيل وألقوا الحجارة على الجانب الاسرائيلي.

وعند بوابة فاطمة بالقرب من قرية كفركلا تجمع المئات من الشبان من الجنسين ورفعوا اعلامًا لبنانية وفلسطينية. وقرابة الظهر تقدم بعضهم حتى الحدود من دون ان يحاولوا عبور السياج وألقوا بين الحين والآخر حجارة على الجنود الاسرائيليين.

وفي الرامية تجمع قرابة (٣٠٠) شخص من تربيخة، احدى القرى السبع التي ضمت عام ١٩٢٣ الى فلسطين إبان الانتداب لبريطاني، والواقعة الآن شمال اسرائيل، وتظاهروا عند الحدود مطالبين بحقهم بالعودة. ورفع المتظاهرون يافطة كتب عليها «اعيدوا لنا قريتنا».

وقررت السلطات الاسرائيلية اغلاق قسم من الحدود واعلنته «منطقة عسكرية مغلقة» منعت الصحافيين من الاقتراب منه معتبرة ان حضور الصحافيين يشجع المتظاهرين!

هذا وما زال عشرات الفلسطينيين من مواطني اسرائيل يتدفقون على الحدود لرؤية أقاربهم اللاجئين في لبنان، وبعضهم يلتقون لأول مرة منذ (٥٠) عامًا!

فشل قمة كلينتون - بوتين بخصوص «النظام الدفاعي المضاد للصواريخ»

* موسكو - «و.ص.ف.» - وقع الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والامريكي، بيل كلينتون، امس الاحد، في موسكو اتفاقين يتعلقان بتدمير جزء من مخزونهما من البلوتونيوم العسكري واقامة مركز مشترك للانذار المبكر من الصواريخ. كما وقع الرئيسان وثيقة حول الاستقرار الاستراتيجي تنص على تكثيف المحادثات حول معاهدة «ستارت ٣» وعلى التزاماتهما بمعاهدة «اي بي ام» المضادة للصواريخ باعتبارها «حجر الزاوية في الاستقرار الاستراتيجي».

الا ان بوتين قال ان لموسكو وواشنطن «وجهة نظر مشتركة» بالنسبة للتهديدات الجديدة في المجال الاستراتيجي، ولكنه رفض النظام الدفاعي المضاد للصواريخ الذي تريد واشنطن تطبيقه!

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن في وقت سابق ان الولايات المتحدة وروسيا لم تنجحا في الاتفاق على طريقة مواجهة التهديدات الاستراتيجية الصادرة عما أسماه القوى النووية الجديدة!

عمال الطباعة في «يديعوت أحرونوت» يواصلون نضالهم في مواجهة التصرفات المستهجنة للإدارة

* الادراة سيّجت مكان العمل بالسياج الشائك وأحضرت حراسًا يحملون سلاح!*

* العمال يطالبون بعلاوة أجور وعدم عقد اتفاقيات خاصة*

* تل ابيب - لمراسلنا - تظاهر المئات من عمال الادارة والمطبعة في صحيفة «يديعوت احرونوت»، مساء امس الاحد، امام مكاتب الصحيفة منددين بالخطوات المستهجنة التي اتخذتها الادارة من أجل قمع نضال العاملين العادل، حيث قامت بتحويل مكان العمل الى «غيتو» مستعملة السياج الشائك المدعوم بشركة حراسة يحمل افرادها السلاح!

وقال أحد العمال معقبًا على ذلك: «لا يُعقل ما نشاهده هنا، هل نحن في دولة ديمقراطية حقًا، ام اننا في دولة يحكمها أرباب الرأسمال بقوات قمع مستأجرة؟!».

وخلال المظاهرة الكبيرة تحدث رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الذي هاجم تصرفات ادارة الصحيفة ومحاولاتها توجيه نقمة العمال ضد أحد المقاولين العرب الذي تعاقدت معه مؤخرًا. وطالب الادارة بالتراجع عن تصرفاتها هذه والدخول في مفاوضات مع ممثلي العمال. وشارك في المظاهرة، ايضًا، النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وعضو قيادة الهستدروت، الجبهوي بنيامين غونين.

وكانت ادارة الصحيفة قد استعملت الطائرات العمودية لنقل الصحيفة! وبهدف قمع محاولات تشويش توزيع الصحيفة لأن الادارة قامت بطباعتها في مطابع خارجية لغرض اضراب العمال! والسبب لهذا النزاع الشديد هو رفض الادارة الاستجابة لمطالب عمال الادارة والطباعة للتوصل الى اتفاقية عمل تضمن علاوة أجور للعاملين وحقوقهم الجماعية، والتوقف عن قبول عاملين بواسطة اتفاقيات خاصة وقد نشب نزاع العمل منذ اكثر من شهر حيث اعلن العمال عن نزاع عمل وفقًا للقانون وتوجهوا للادارة للدخول في مفاوضات معهم الا ان الرد كان الرفض ومهاجمة العمال على أنهم يحصلون على أجور عالية! وأكد ممثل الادارة ان أحد الاسباب لهذا النزاع هو طلب الادارة ادخال الكترونيات حديثة الامر الذي يرفضه العمال، وأكد رئيس اللجنة، اسحق بوداي، بأن هذا الامر لا أساس له من الصحة وهو محاولة من الادارة لتزوير مضمون النزاع الذي هوفي الحقيقة علاوة اجور وتجديد الاتفاقية الجماعية وعدم قبول عمال على اساس اتفاقيات خاصة.

وقد أعلن عمال الطباعة انهم سيواصلون نضالهم وتشويش عملية طباعة وتوزيع الصحيفة حتى تعقد جلسة مفاوضات وتتم الاستجابة لمطالبهم.

*** عمال «لڤيدي أشكلون» يتظاهرون أمام بيت صاحب المصنع ***

من جهة ثانية تظاهر عمال مصنع الاخشاب «لڤيدي اشكلون»، امس، في مدينة يافا امام بيت داڤيد كريمان صاحب المصنع وطالبوه بالتوقف عن التنكر لحقوقهم وفتح ابواب المصنع للعمل. خاصة وان العمال مع الهستدروت تمكنوا من الحصول على الدعم المالي للمصنع وفقًا لمطلب كريمان الذي تراجع في اللحظة الاخيرة عن وعوده في فتح المصنع.

وصرح النقابي الجبهوي، جهاد عقل، المسؤول عن ملف عمال الاخشاب في الهستدروت ان الاعمال الاحتجاجية لعمال المصنع ستتواصل «ولن نعطي صاحب المصنع الراحة ابدًا حتى نضمن حقوق العمال. ولدينا برنامج واسع لهذا النضال، لن نتراجع عنه وحقوق العمال في خطر».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات: القدس عاصمة فلسطين ومن لا يعجبه فليشرب من البحر الميّت!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – ردّ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، على التصريحات التي أطلقها رئيس الحكومة، ايهود براك، حول تعليماته التي أصدرها للوفد الاسرائيلي المفاوض بعدم بحث قضية القدس (اقرأ خبرا منفصلا على هذه الصفحة)، بالقول: «أريد تذكير براك بأنه تعهّد عند توقيع اتفاق شرم الشيخ (٥ ايلول ١٩٩٩) بوضع مسألة القدس في رأس سلم اولويات مفاوضات الوضع النهائي».

وأضاف عرفات خلال مؤتمر صحافي مشترك في رام الله مع رئيس الوزراء السويدي، غوران بيرسون: «ان القدس الشريف هي عاصمة الدولة الفلسطينية شاء من شاء وابى من ابى». وتابع «لا يزال بإمكان اولئك الذين يأبون ذلك شرب مياه البحر الميت».

وأعرب عرفات من جهة اخرى عن رغبته في نقل المحادثات السرية مع اسرائيل حول الوضع النهائي الى العاصمة السويدية ستوكهولم. وقال: «لقد بذلت السويد جهودا كثيرة في المحادثات التي اتفقنا ان تكون سرية، لكن الاسرائيليين وخاصة وسائل الاعلام ليس لديها شيء سري».

وأضاف عرفات مخاطبًا بيرسون «وبالرغم من هذا نرجو يا سيادة رئيس الوزراء ان توافق على استمرار هذه المحادثات في ستوكهولم».

وكانت المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بدأت في مطلع ايار في ستوكهولم واحيطت بسرية تامة. لكن اسرائيل علقت المحادثات لأسبوعين بعد المواجهات التي جرت في الاراضي الفلسطينية ثم استؤنفت في اسرائيل يومي الخميس والجمعة الى ان علقت مرة جديدة.

ويدير المفاوضات من الجانب الفلسطيني رئيس المجلس التشريعي احمد قريع ومن الجانب الاسرائيلي وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي.

وفي موازاة محادثات الوضع النهائي، يتفاوض الفلسطينيون مع الاسرائيليين على تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الانتقالية. وتتناول هذه المحادثات بشكل خاص الانسحاب الثالث والاخير لاسرائيل من الضفة الغربية قبل اتفاق التسوية النهائية والافراج عن الاسرى الفلسطينيين. وقد التقى وفد اسرائيلي برئاسة عوديد عيران، امس الاحد، في القدس، وفدا فلسطينيًا برئاسة صائب عريقات لهذه الغاية كما اعلن مصدر رسمي اسرائيلي، دون ايراد تفاصيل.



* عرفات خلال لقائه مع الرئيس السويدي أمس في رام الله – (و.ص.ف.) *

أمس في جلسة الحكومة

براك أصدر تعليماته بعدم التفاوض حول القدس!

• «المفاوضات مع الفلسطينيين تشهد تقدمًا لكن الى الوراء»! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاحد، انه اصدر تعليماته إلى الوفد الاسرائيلي المفاوض على المسار الفلسطيني بعدم الدخول في مناقشات في المرحلة الحالية!

جاء ذلك في سياق البيان السياسي الذي قدمه براك، في جلسة الحكومة الاسبوعية، ونفى فيه نفيًا قاطعًا ما أشيع من انباء ان اسرائيل وافقت على تسليم الفلسطينيين (٩٢٪) من المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وعلى اخلاء (٥٠) الف مستوطن وادخال مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين الى مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وإلى اسرائيل.

وقال ان كل تلك الشائعات لا اساس لها من الصحة اطلاقًا.

ووصف براك المفاوضات مع الفلسطينيين بأنها تشهد تقدمًا كبيرا لكن الى الوراء، وليس الى الأمام!! وألقى المسؤولية عن ذلك على الفلسطينيين!!

وبالنسبة للبنان، أبلغ براك الوزراء ان خبراء الأمم المتحدة وصلوا امس الاحد الى المرحلة النهائية من ترسيم الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان، وقال: «اننا نعمل كل ما بوسعنا لكي تسجل الامم المتحدة انسحابنا من جنوب لبنان على انه التطبيق الكامل لقرار (٤٢٥) الصادر عن مجلس الأمن».

إذا لم يتم تعديل «الإصلاح الضريبي»

الهستدروت تُعلن الإضراب العام في الدولة، الاثنين القادم

* تل ابيب – لمراسلنا – قرر الطاقم النضالي في الهستدروت اعلان يوم الاثنين القادم يوم إضراب شامل في البلاد، وعقد اجتماع عمالي واسع مساء يوم الاحد القادم، في باحة بيت منتخبي الهستدروت في تل ابيب.

وقد عقد الطاقم النضالي الموسّع للهستدروت اجتماعه مساء يوم امس في بيت اللجنة التنفيذية حيث استمع الى كلمة رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني الذي اسهب في شرح اسباب الاضراب والموقف الحكومي المتنكر لمطالب العاملين.

ثم كانت الكلمة لرئيس الهستدروت الذي استغرب من محاولات وزير المالية ابراهام شوحط، قلب الامور رأسًا على عقب، مدعيًا ان العمال سيحصلون على زيادة اجور، مع ان هذا الامر هو نصف الحقيقة لان الحكومة ستسلبهم هذه «الزيادة» مضاعفة عن طريق فرض الضرائب على صناديق الاستكمال، وصناديق التوفير لفترة طويلة وعلى العمل في الورديات الليلية والغاء نصف نقطة التزكية للنساء العاملات. وقال پيرتس: «على ضوء ذلك قررنا اعلان الاضراب الشامل يوم الاثنين القادم وعقد اجتماع كبير ليلة الاحد القادم في باحة اللجنة التنفيذية ليكون نقطة الانطلاق الكبيرة نحو الاضراب القوي الذي سيزعزع اركان هذه الحكومة وليكون يوم الاضراب بشموله «يوم غفران» آخر لا يتحرك فيه اي شيء في البلاد، ولن نتراجع عن هذا القرار حتى يعلق شوحط كل البنود التي تتعلق بالعمال والدخول في مفاوضات معنا».

ولقي هذا التصريح التأييد الشامل والاجماع بعاصفة من التصفيق. ودعا بعض اعضاء الطاقم الى اعلان الاضراب الفوري غدا وعدم تأجيل الموعد للاسبوع القادم.

وتحدث في الاجتماع ايضًا ممثلو بعض اللجان العمالية الذين نقلوا الصورة من اماكن العمل والضغط العمالي المطالب بإعلان الاضراب الفوري. ومن المقرر ان تعقد اجتماعات خلال أيام الاسبوع الحالي لكافة اماكن العمل والقطاعات العمالية في القطاعين العام والخاص للتعبئة للاضراب من أجل انجاحه.

تحريضات المستوطنين طغت على جلسة الحكومة

• المطالبة بتقديم الراب المستوطن شيلو الى المحاكمة بتهمة التحريض على القتل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طغت تهديدات المستوطنين الأخيرة باستخدام العنف ضد إخلاء المستوطنات، وان مصير براك سيكون كمصير يتسحاق رابين، في حال واصل نهج التنازل عن مستوطنات، على جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد.

وأكد براك في بيانه السياسي الى الوزراء، ان اي اعتداء لن يوقف عملية السلام وقال: «انني أكن كل الاحترام والتقدير لأولئك الذين أطلقوا اعمال الاستيطان في «يهودا والسامرة».. وثبتوها (!) وانني على ثقة تامة، ان غالبية قادة المستوطنين يدرسون جيدا ان الاعتداءات والاغتيالات لا يمكنها وقف مسيرات تاريخية. وجريمة اغتيال يتسحاق رابين، شكلت مأساة قومية وانسانية، لكنها لم ولن توقف عملية السلام».

وأكد براك في بيانه «ان الاعتداءات السياسية سيكون لها في حال تنفيذها بالذات في هذه المرحلة، وبعد اغتيال رابين، التأثير السلبي على كل ما حلم به وعمل من أجله دعاة ارض اسرائيل الكاملة. وأي اغتيال جديد سيكون بمثابة «بوميرانج»، يرتد الى نحورهم، وبمثابة حكم الاعدام على شرعية نضال المستوطنين»!

ودعا براك المسؤولين في مجلس المستوطنات، في الضفة الغربية وقطاع غزة، والزعماء الروحيين للمستوطنين، الى إبداء المسؤولية والبرهنة على سلطتهم من خلال التنديد بوضوح بالتصريحات التي صدرت عن قادة مستوطنين تهدد باستخدام العنف ضد اخلاء مستوطنات حتى لو ادى الامر الى الاصطدام مع قوات الامن والشرطة.

وقدم وزير الخارجية داڤيد ليڤي، تقريرا عن لقائه قبل جلسة الحكومة مع قادة مجلس المستوطنات، وتأكيده لهم على مدى خطورة التصريحات المتطرفة لعدد من قادة المستوطنين، خاصة امثال راب مستوطنة «كدوميم»، دانييل شيلو، والتي اعطت الشرعية لممارسة اعمال عنف والدعوة للقتل، من اجل افشال اي محاولة لفك مستوطنات.

وتوجه امس وزير الصناعة والتجارة، ران كوهين، والنائبة عنات مئور، ووزير المواصلات، بنيامين بن اليعزر، الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبين تقديم دانييل شيلو، الى المحاكمة، بتهمة التحريض على القتل والتمرد بشكل علني.

وأصدر مجلس المستوطنات بيانا، امس الاحد، شجب فيه بشدة، التصريحات الخطيرة التي أطلقها بعض القادة من المستوطنين وأكد «ان غالبية المستوطنين ترفضها وترفض اللجوء الى العنف في الحملة المناهضة لسياسة براك».

وقال النائب تسڤي هندل، (المفدال)، «ان فك المستوطنات واقتلاع مستوطنين هما خيانة لا مثيل لها في اي دولة متحضرة في العالم»!!

وانتقد النائب عوزي لاندو (الليكود) براك على تصريحاته ضد المستوطنين مشيرا الى انها بمثابة «لينش» ضدهم!

وشجب داني ناڤيه جميع اولئك الذين تحدثوا عن أخذ القانون بأيديهم واسمعوا التهديدات ضد رئيس الحكومة.

هذا وقرر قادة جهاز «الشين بيت»، تعزيز وتشديد الحراسة على براك في اعقاب التهديدات الأخيرة.

في نهاية الشهر الجاري

التئام المجلس المركزي لبحث موضوع إعلان الدولة الفلسطينية

* غزة - لمراسل خاص - اكد مسؤولون فلسطينيون، امس الاحد، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في الاراضي الفلسطينية في ٢٨ و٢٩ من حزيران الجاري لبحث موضوع اعلان الدولة الفلسطينية ومصير المفاوضات المتعثرة الخاصة بالوضع النهائي.

واعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، ان «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بحثت في اجتماعها، امس الاول السبت، مع رئاسة المجلس الوطني، في التحضير لعقد اجتماع للمجلس المركزي في ٢٨ و٢٩ من الشهر الجاري في الاراضي الفلسطينية».

ومن جهته، اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد، ان «الاجتماع، الذي سيعقد في مقر المجلس الوطني في مدينة غزة، سيبحث موضوع (اعلان) الدولة واعلان السيادة في الموعد المحدد، الذي قرره المجلس المركزي في دورته الاخيرة وما سوف تؤول اليه المفاوضات التي لا تزال على ما يبدو في طريق مسدود بسبب سياسة حكومة براك المعادية للسلام».

وكان المجلس المركزي وهو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني اكد في بيان في ختام اجتماعاته في شباط الماضي على ضرورة «تجسيد سيادة فلسطين خلال العام الفين واعلان دولة فلسطين في ايلول المقبل على ابعد تقدير».

من جهتها، اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

وجاء هذا التأكيد عقب اجتماع اللجنة التنفيذية برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وفي حضور سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئاسة المجلس في مدينة رام الله.

وعبرت اللجنة التنفيذية في بيانها «عن تقدير شعبنا الكبير واعتزازه لانتصار الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة وتحقيق انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي عن ارض الجنوب اللبناني مما فرض تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥».

واكدت اللجنة «ان الانسحاب يؤكد على ضرورة تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ لتحقيق الانسحاب من هضبة الجولان السورية ومن جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة».

واوضحت اللجنة «ان منظمة التحرير الفلسطينية ابدت استعدادها الكامل وبإيجابية تامة للمساهمة في حماية الانتصار اللبناني والعربي والقيام بكل ما يتطلبه الوضع من اجل تحقيق اهداف شعب لبنان الشقيق وحكومته ومؤسساته الوطنية، وهذه الاهداف التي تعزز دور شعبنا ومطامحه الوطنية للعودة الى وطنه».

وعبرت اللجنة التنفيذية «عن التمسك الكامل بأهداف شعبنا الوطنية التي حددتها قرارات الشرعية الدولية من اجل وصول مفاوضات السلام إلى نتائج إيجابية».



* منصة احدى جلسات المجلس المركزي الفلسطيني - الأرشيف *

وأشارت اللجنة «إلى أن جميع جولات المفاوضات السابقة قد وصلت الى طريق مسدود بفعل سياسة ومواقف الحكومة الاسرائيلية والناتجة اساسًا عن استمرار اعمال الاستيطان على نطاق واسع وبشكل لم يسبق له مثيل، وكذلك رفض هذه الحكومة للالتزام بتنفيذ جميع ما نصت عليه الاتفاقات السابقة واحترام مرجعية عملية السلام».

واستنكرت اللجنة التنفيذية «التحركات والمظاهرات الاسرائيلية الاستفزازية، التي جرت مؤخرًا في القدس العربية، الامر الذي يؤكد على استمرار نهج التعدي على حقوق شعبنا ومقدساته، مؤكدة على ان القدس العربية هي عنوان السلام وانه مستحيل تحقيق للوصول الى اتفاق للحل النهائي بدون ان يشمل الانسحاب الكامل عن مدينة القدس الشريف باعتبارها جزءًا من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وكونها عاصمة الشعب الفلسطيني ودولته المستقلة وكذلك ضمان حقوق اللاجئين من ابناء شعبنا تطبيقًا للقرار ١٩٤».

واضافت اللجنة التنفيذية «على ان تقدم عملية السلام ونجاحها يتوقفان على انهاء كل اعمال الاستفزاز وكذلك جميع اشكال المصادرات للارض والنشاطات الاستيطانية التوسعية التي تجري في القدس وبيت لحم وسائر المناطق الفلسطينية المحتلة».

وبحثت اللجنة التنفيذية مع رئاسة المجلس الوطني «في التحضير لعقد اجتماع المجلس المركزي، واتفقت على استمرار عقد جلساتها بانتظام تحضيرًا لعقد دورة المجلس المركزي القادمة».

المخابرات الاسرائيلية ترغم زوجة المعتقل ابو الرب على الإعتراف عليه زورًا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ارغمت المخابرات الاسرائيلية تحت الترهيب والضغط النفسي زوجة المعتقل علي ابو الرب، من سكان بلدة قباطية والمحكوم لمدة (٢٠) عامًا في سجن المسكوبية، على الاعتراف بأنه ينتمي لصفوف حركة «حماس».

كما ارغمت المخابرات والديه العجوزين على الاعتراف، ايضًا، بأن زوجة المعتقل كانت قد نقلت رسالة من زوجها الى حركة «حماس».

واكدت زوجته واقرباؤه لـ«الاتحاد» ان هذا الاعتراف، الذي ارغمت عليه تحت الترهيب والضغط النفسي، في اثناء التحقيق الذي استمر اكثر من خمس ساعات في اثناء، توجهنا الى زيارته في سجن المسكوبية الاسبوع الماضي لا اساس له من الصحة.

هذا وناشدت عائلة ابو الرب كافة لجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانب الاسير والذي يعيش في ظروف صحية متردية وقاسية ويعاني من وضع نفسي مترد.

دول الخليج تطالب بتطبيق القرار ١٩٤ حول حق العودة للاجئين الفلسطينيين

• «المجلس» سيبحث في افكار طرحتها قطر لرفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي •

* جدة - الوكالات - طالب مجلس التعاون الخليجي بتطبيق قرار الأمم المتحدة (١٩٤) الذي يعترف بحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وجدد المجلس الوزاري في بيانه الختامي «تأكيد مواقفه الثابتة بأن السلام الشامل والعادل لن يتحقق الا باستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة بما في ذلك حق العودة للاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس العربية».

وكرر اجتماع مجلس التعاون الخليجي، الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية دعم سوريا، التي تطالب بانسحاب اسرائيل الشامل من هضبة الجولان الى خط ٤ حزيران ١٩٦٧.

كذلك هنأ مجلس التعاون الخليجي لبنان على الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه في اواخر ايار الماضي.

واكد المجلس على «اهمية قيام قوات الامم المتحدة بالمهام الامنية الموكلة اليها في جنوب لبنان بموجب القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ لمنع اسرائيل من اتخاذ اي ذريعة لتحميل لبنان وسوريا مسؤولية اية احداث امنية قد تقع من شأنها تهديد الأمن والسلم والاستقرار في المنطقة».

من جهتها اعلنت دول مجلس التعاون الخليجي انها ستبحث في الافكار التي طرحتها قطر لتخفيف الحظر المفروض على العراق.

وقد طرحت قطر افكارها خلال اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، الذي عقد في جدة، كما جاء في بيان رسمي صدر في نهاية الاجتماع.

واضاف البيان: «استمع المجلس الوزاري الى شرح الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية دولة قطر عن افكار لرفع المعاناة الانسانية عن الشعب العراقي الشقيق. وسوف ترسل هذه الافكار في ورقة لدول مجلس التعاون لإبداء ملاحظاتها ومقترحاتها في شأنها».

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان.

وكان وزير خارجية قطر دعا في آذار الماضي في الكويت الى مبادرة اقليمية لوقف العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتاحت قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

الملك الاردني متفائل في التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط

* واشنطن - الوكالات - اعرب الملك الاردني عبد الله الثاني، في تصريح لشبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان.»، عن تفاؤله حيال قرب التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط.

ودعا إلى رفع العقوبات الدولية ضد العراق في مقابلة استغرقت ساعة في برنامج «لاري كينج لايف»، الذي تبثه شبكة التلفزة المذكورة، وقال: «اعتقد بأن رفع العقوبات سيكون تصرفًا سليمًا لأنها لم تسفر سوى عن زيادة معاناة الشعب العراقي». واضاف: «لن نتوصل الى سلام فعلي طالما لم يتوصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى حل لمشكلاتهم».

واضاف الملك الاردني ان «المسألتين اللبنانية والسورية من الممكن تسويتهما بسرعة». واعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي الاخير من جنوب لبنان يعزز فرص السلام في المنطقة، مضيفًا ان «الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان رفع معنويات (لبنان) البلد الصديق». واعتبر ان ثمة عقبات لا تزال تعترض التوصل الى تسوية رغم التقدم الاخير قائلا: «كلما تقدمنا في عملية السلام في اتجاه تسوية نهائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين يعترضنا بالطبع اولئك الذين يسعون الى خلق الازمات والفوضى لتحويل الأنظار».

مركز الحكم المحلي

وزارة المعارف خصصت ميزانية هزيلة لدرء الأخطار عن الطلاب في المدارس

• الترميمات في المدارس تقدر بأكثر من ملياري شيكل ووزارة المعارف تخصص (١٥) مليونا فقط! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية، قدمت خلال اشهر آذار ونيسان وأيار الماضية، مئات الطلبات الى وزارة المعارف، لإصلاح وترميم أجهزة مختلفة في المدارس تشكل خطرا على الطلاب، بتكاليف تزيد عن (٢٣٠) مليون شيكل، وان وزارة المعارف، بناء على الفحص، تنوي تخصيص ميزانية لا تزيد عن (١٥) مليون شيكل لإجراء الاصلاحات والترميمات!

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على ذلك، ان وزارة المعارف خصصت ميزانية هزيلة لإصلاح ودرء أخطار عن الطلاب، فيما المطلوب لإصلاح كل الخلل في الأجهزة في جميع انحاء البلاد، يبلغ زهاء ملياري شيكل. وقال، ان مسؤولية إصلاح الخلل في الأجهزة لا يحتمل التأجيل اطلاقا، وتقع على عاتق الوزارة. وان عدم تخصيص الميزانيات لذلك، يجب ان يقلق بشدة آباء وامهات الطلاب.

وأشار إلدار، الى: «ان السلطات المحلية، تبرمج لإصلاح تلك الأوضاع، التي تشكل خطرا خلال العطلة الصيفية للمدارس، ولكن نشر المناقصات والاتفاق مع المقاولين لإجراء الترميمات، يجب ان تتم في هذه الايام. وازاء الميزانيات الهزيلة جدا التي خصصتها وزارة المعارف لاجراء الترميمات والاصلاحات، فلا توجد آمال وامكانيات عند السلطات المحلية لتنفيذ الاصلاحات وابعاد ومنع الأخطار عن الطلاب»!!

وقال إلدار، ان تجاهل وزارة المعارف لمسؤوليتها في اصلاح تلك الاوضاع، وعدم تخصيص الميزانيات اللازمة، يهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في موعدها.



ارتفاع بنسبة (٣٠٪) في عدد المصانع المساهمة في نشاطات ومشاريع جماهيرية

• اليوم، مؤتمر هو الاول من نوعه، يعقد في تل أبيب، حول: «الصناعة والجمهور والعلاقة بينهما» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبيّن من بحث أجراه اتحاد الصناعيين في البلاد، وشمل مئات المصانع، ان ارتفاعًا بنسبة (٣٠٪)، طرأ في العام الجاري، مقارنة مع العام الماضي، على عدد المصانع المساهمة في نشاطات جماهيرية ومشاريع منوعة في شتى المجالات.

وقالت ليئورا بيرنهك ماركوس، رئيس اللجنة للعلاقات بين «الصناعة والجمهور»، في اتحاد الصناعيين، التي كشفت، امس الاحد، عن معطيات البحث والتي ستعرض، اليوم الاثنين، في المؤتمر الاول من نوعه الذي سيعقد في تل ابيب، حول: «العلاقة بين الصناعة والجمهور»، ان (٥٥٠) مصنعًا تساعد في مجالات مختلفة، منها (٥٨٪)، اي (٣٢٠) مصنعًا، تساعد في مجال التعليم. و(٣٢٪) اي (١٧٥) مصنعًا، تساعد في مجال جودة البيئة. و(١٨٪) في مجال الثقافة والفن. و(٦٪) في مجال مكافحة حوادث الطرق. و(٥٪) في مجال الرفاه. و(٩٪) في مجال مساعدة الجنود. وتجدر الاشارة الى ان النسبة تزيد عن (١٠٠٪)، اعلاه، لأن هناك مصانع تساعد في اكثر من مجال واحد.

وتبيّن من المعطيات ان (٦٦٪) من المصانع، التي تساهم في النشاطات، معنية بتوسيع نشاطاتها اكثر، خاصة في مجالات التعليم وجودة البيئة والثقافة والفنون والرياضة.

وتبيّن من المعطيات ان (٤٨٪) من المصانع، التي شملها البحث، لا تساهم في اي نشاط بتاتا. وان (١٨٪) من تلك المصانع معنية بالمساهمة في النشاطات مستقبلا. منها، (٨٣٪) معنية بالمساهمة في مجال التعليم و(٥٠٪) في مجال جودة البيئة و(٢٥٪) في مجال الثقافة والفنون.

وأشارت ماركوس الى ان نشاطات ومساهمات المصانع تتجسد في عدة مجالات وبرامج، منها تبني مدارس والتعاون مع مراكز جماهيرية في تنفيذ عدة مشاريع وتبني رياضيين ومساعدة فرق رياضية ونشاطات في السجون ودمج المعاقين في مجالات العمل، وغير ذلك. وان ذلك يؤدي الى زيادة النمو والانتاج من جهة والى تطور المجتمع من جهة اخرى.

الجبهة في يركا تدعو لعدم توطين العملاء

* يركا - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في يركا منشورا وزعته بمئات النسخ على أهالي القرية تدعو من خلاله الاهل الى عدم توطين عملاء الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وجاء في سياق المنشور: «خلال فترة الاحتلال للجنوب اللبناني عملت اسرائيل على ترسيخ سياسة فرق تسد وزرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد عن طريق تجنيد عملاء بشتى الاساليب. وقد أصبح هؤلاء الآن بعد زوال الاحتلال وبعد قيامهم بدورهم الخياني، عبئًا على حكومة اسرائيل، ولذلك تريد زرعهم من جديد بيننا بنفس الوسائل الدنيئة: العاطفية والدينية والقربى والإغراء المالي وغيرها، ليبقوا اداة للسلطة الغاشمة، فهم مدينون لها وهي في الاساس لهم، وطبعًا اخلاصهم لها سيكون على حسابنا، فهل نرضى بمزيد من المتعاونين مع المخابرات وعملاء السلطة بيننا!

ويختتم البيان: «نحن كجبهة ديمقراطية لها نهجها السياسي رأينا من واجبنا الوطني ان نلفت نظركم لنكون حذرين ونقف سدا في وجه توطين هؤلاء بيننا، فمن خان وطنه وأهله الاصليين لا يمكن ان يكون مخلصًا للغرباء عنه».

جبهة كفرياسيف في بيان عام

الجبهة هي حجر الزاوية في ترسيخ وحدة الجماهير

* كفرياسيف - لمراسلنا - «ان تحرير الجنوب اللبناني، من ربقة الاحتلال الاسرائيلي، هو برهان جديد ان كل احتلال ومهما دعّموه بالحديد والنار والعملاء، زائل. وان ارادة الشعوب وعزيمتها هي المنتصرة دائمًا ومهما طال الزمن. كما يبرهن زوال الاحتلال على انه لا طريق امام ضحايا الظلم القومي والاجتماعي، سوى الطريق الوطني التقدمي الكفاحي، للتخلص من المظالم، وهو طريق الجبهة».

هذا بعض ما جاء في منشور اصدرته جبهة كفرياسيف ووزعته على الاهالي ودعتهم فيه الى تعزيز ورفد فرع الجبهة بالقوى والانضمام اليها لتقوية الجبهة، كونها حجر الزاوية في بناء وترسيخ وحدة الجماهير، من اجل المصلحة العامة ونيل الحقوق والعيش الكريم.

وهنأت الجبهة في بيانها الشعب اللبناني بتحرر جنوبه من ربقة الاحتلال وعبرت عن املها «أن يتعلم حكام اسرائيل الدرس من الهزيمة في جنوب لبنان، والاسراع في الانسحاب من الجولان والمناطق الفلسطينية».

النضال أثمر

وزارة المالية تعيد (١٨٤) مليون شيكل الى السلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ووزير المالية، ابراهام شوحط، الى اتفاق، تعيد بموجبه وزارة المالية مبلغ (١٨٤) مليون شيكل الى السلطات المحلية والبلدية، كانت الوزارة قد قلصته من هبات الموازنة في ميزانيات السلطات المحلية والبلدية للعام الجاري.

وتبيّن من الاتفاق ان مبلغ (٨٤) مليون شيكل، سيحول الى ميزانيات سلطات محلية عربية وسلطات محلية في ما يسمى «قرى ومدن خط المواجهة في الشمال»، وباقي المبلغ سيحول الى باقي السلطات المحلية والبلدية في البلاد، بحسب نسبة التقليص، التي كانت في هبات الموازنة.

وقال إلدار، ان اعادة المبلغ الى السلطات المحلية، خطوة هامة ستفسح المجال امام السلطات المحلية لعدم تقليص ميزانيات خدمات اجتماعية للمواطنين وبالتالي ضمان اطفاء «حرائق اجتماعية»، في غالبية السلطات المحلية.

وعبر إلدار عن أسفه، لأن وزارة المالية لم تقتنع بضرورة إعادة المبلغ والامتناع عن التقليص، الا بعد نضال عنيد ومثابر شنه مركز الحكم المحلي ضد التقليصات.

مسيرة واحتفال في كفرياسيف احتفاء بيوم الطفل العالمي

* كفرياسيف - لمراسلنا - شهدت شوارع كفرياسيف، مسيرة كرنفالية، اختتمت في ساحة المجلس المحلي، باحتفال كبير، احتفالا بيوم الطفل العالمي. وضمت المسيرة اطفال الروضات والبساتين في القرية، ودوت هتافاتهم: اعطونا الطفولة اعطونا السلام.

وتحدث في الاحتفال، رئيس المجلس المحلي عوني توما، والمفتشة أناهيت أوكيان. وقدم الفنان روني روك وفرقته، فقرات فنية منوعة، أسعدت الاطفال.

وقرئت في الاحتفال فقرات من بلاغ حقوق الطفل في اسرائيل.

انتخاب سهيل الفاهوم سكرتيراً لجبهة الناصرة الدمقراطية

*** مجلس جبهة الناصرة يستكمل انتخاب مكتب الجبهة * تثمين خاص لجهود سكرتير الجبهة السابق مصباح زيّاد ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية بالاجماع الاستاذ سهيل الفاهوم سكرتيرا جديدا للجبهة، وذلك في الجلسة الاولى للمجلس التي عقدت مساء امس الاول السبت.

والاستاذ سهيل الفاهوم احد قادة جبهة الناصرة البارزين وقد انخرط في العمل الجبهوي منذ سنوات طويلة، وعمل في السابق مربيًا في المدرسة الثانوية في كفركنا، وفي العام ١٩٨٩ انتخبته جبهة الناصرة عضوًا في البلدية ونائبًا لرئيس البلدية القائد الراحل توفيق زيّاد، وفي العام ١٩٩٣ اعيد انتخابه للمنصب ذاته، وفي العام الماضي قرر الانسحاب من العمل البلدي ويبقى في طليعة العمل الجبهوي، وقد نال ثقة جميع الجبهويين.

وحتى بداية الجلسة كان هناك مرشحان لمنصب سكرتير الجبهة فالى جانب سهيل الفاهوم كان مرشحًا المحامي وليد الفاهوم الذي قرر الانسحاب من التنافس. وألقى كلمة امام اعضاء المجلس تكلم فيها عن تصوراته للمرحلة القادمة من العمل الجبهوي والبلدي وشدد على الرابط الطبيعي بين الحزب الشيوعي والجبهة.

وكان قد افتتح الجلسة سكرتير الجبهة السابق مصباح زيّاد الذي دعا المجلس الى تحمل المسؤولية التي اولاها اياه كادر الجبهة العام، وشدد على ضرورة تضافر الجهود من اجل الانطلاق من جديد في العمل الجبهوي، خدمة لمصلحة المدينة عامة.

وقد ادار عملية التصويت رئيس لجنة المراقبة المحلية محمد ملحم، ولأن هناك مرشحًا واحدًا فقد تم التصويت علنا، ونال سهيل الفاهوم ثقة جميع المشاركين في الجلسة.

وألقى الفاهوم كلمة شكر فيها مجلس الجبهة ووجه شكرا خاصًا الى سكرتير الجبهة السابق مصباح زيّاد الذي قاد الجبهة في اصعب الظروف التي شهدتها جبهة الناصرة ومدينة الناصرة عامة.

وتكلم الفاهوم عن ضرورة اعادة تنظيم وترتيب البيت الجبهوي، واعادة النظر في هيكلية الجبهة وتقسيم القطاعات في المدينة. وقال ان على الجبهة ان تكون جسمًا منيعًا محصنًا ضد كل المتربصين بنا، ودعا الى تكثيف العمل السياسي والاجتماعي بين الجماهير لتقوية الجبهة لما فيه مصلحة هذه المدينة ولتبقى قلعة جبهوية وطنية متينة.

كما أكد الفاهوم على ضرورة ترتيب العلاقة بين الجبهة وكتل الجبهة في البلدية ومجلس العمال و«نعمت» والكنيست. واعلن الفاهوم انه قرر التنازل عن نصف راتبه من الجبهة لتوظيف محترف عمل جبهوي، اما النصف الآخر من الراتب فقد قرر الفاهوم التنازل عنه للشبيبة الشيوعية بسبب الظروف المالية الصعبة التي تمر بها، خاصة وان الشبيبة الشيوعية هي عصب العمل الشبابي في المدينة، وقد رد الحضور على هذا الاعلان من الفاهوم بالتصفيق الحار.

هذا وألقى رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، كلمة هنأ فيها سهيل الفاهوم بانتخابه في المنصب الجديد ووجه الشكر الحار للسكرتير السابق مصباح زيّاد وثمّن عاليًا قرار المحامي وليد الفاهوم بالانسحاب، وغيره ممن قرروا الانسحاب قبل عقد الجلسة.

وقدم جرايسي بيانًا قصيرًا حول الازمة المالية التي تمر بها بلدية الناصرة، والتي سببها تراجع الحكومة عن وعدها والتزامها السابق بحل الازمة، وأكد جرايسي ان الحكومة تعتقد الآن ان الفرصة سانحة لها لضرب جبهة الناصرة من خلال ضرب البلدية ماليًا، مكملة بذلك ما بدأته الحكومة السابقة، وقال جرايسي انه في حال استمرار الازمة فسنخرج في معركة شعبية نضالية لتحقيق حقوق البلدية لما فيه مصلحة المدينة عامة.

وقد انتخب المجلس ايضا (١٨) عضوا لمكتب مجلس الجبهة من بين (٣٩) مرشحًا وقد فاز في الانتخابات حسب الابجدية كل من جابر خوري ودخيل حامد وراجي منصور ورزق زعبي ورياض يزبك وسامية حكيم وسعيد عابد وشحادة الحاج وعلي سلام وفؤاد موسى وفريد ضاهر وفيصل طه ومحمد عوايسي ومروان مشرقي ومصباح زيّاد ونائلة زيّاد ونضال موسى ووليد الفاهوم.

ويضاف الى المنتخبين (١٣) سكرتير قطاع في المدينة وهم يرموك زعبي وانور عبده وزاهر بولص وخالد نجم ومالك قبطي وهاني سروجي وسهيل شهاب وسعيد حمدان وباسم بربور ومحمود حلو واياد جهشان وبسام طنوس وخالد عطية. كما يضم مكتب المجلس خمسة اعضاء، مضمونين هم رئيس البلدية رامز جرايسي ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال كمال ابو احمد ورئيسة فرع «نعمت» في الناصرة ردينة جرايسي وسكرتير الجبهة سهيل الفاهوم وسكرتير فرع الحزب الشيوعي سليم الشيخ سليمان.



* سهيل الفاهوم *

محمد نفّاع وأحمد سعد يهنئان جبهة الناصرة وسكرتيرها الجديد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل كل من الامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، ورئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، بسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية الاستاذ سهيل الفاهوم، هاتفيًا، مهنئينه وجبهة الناصرة بمناسبة انتخابه سكرتيرًا للجبهة، متمنين له النجاح في مهمته ومسؤوليته الجديدة الهامة ولجبهة الناصرة الدمقراطية، الحصن الحصين للجبهة، دوام التقدم الخلاق لما فيه مصلحة خدمة قضايا السلام والمساواة وتطور الناصرة حضاريا. ولنا كل الثقة بأن مؤتمر جبهة الناصرة الذي انهى اعماله قبل ايام وانتخب هيئاته القيادية سيسهم اسهامًا جديًا في تطور جبهة الناصرة والجبهة قطريًا. فقدما والى الأمام.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق

سامح عراقي

بمناسبة تسلمه عضوية بلدية الطيرة، خلفًا للرفيق مثقال سمارة. نحن على ثقة بأن تكون خير خلف لخير سلف. نتمنى لك النجاح في مهمتك الصعبة وللرفيق مثقال النجاح في دراسته.
قدمًا والى الامام.
الحزب والجبهة – الطيرة

تهنئة

أحر التهاني وأحلى الأماني نتقدم بها الى الرفيق

ضرار سعدالدين شبيطة

بمناسبة حصوله على اللقب الاول B.A. في ادارة الاعمال. قدمًا والى الامام.
الشبيبة الشيوعية – الطيرة

بعد اختتام مؤتمر حزب اليسار السويدي

عودة الرفيق كركبي ووفد «حزب الشعب الفلسطيني» من السويد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الليلة قبل الماضية الى البلاد الرفيق زاهي كركبي من زيارة للسويد بناء على دعوة من حزب اليسار السويدي وجهت للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد رافق الرفيق زاهي كركبي وفد «حزب الشعب الفلسطيني» الذي زار السويد في الوقت ذاته، برئاسة الرفيق حنا عميرة، عضو المكتب السياسي والسكرتيرية القطرية للحزب.

وقد استقبل الوفدان بحفاوة بالغة في مطار ايرلندا في ستوكهولم، وزار الوفد قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السويدية والتقى باللجنة التنفيذية للحزب في دار الحزب. وأجرى الوفد لقاء صحفيًا في ستوكهولم واشترك في ندوة حول «القضية الفلسطينية».

وأكد الرفيق زاهي كركبي في الندوة والمؤتمر الصحفي ان واجب دول الأسرة الاوروبية التدخل حالاً والضغط على اسرائيل لانقاذ عملية السلام من الإنهيار ودفع رئيس الحكومة براك الى منح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وفقًا للقرارات الدولية (٢٤٢)، (٣٣٨) و(١٩٤) حول اللاجئين.

كما زار الوفد دار البرلمان التاريخية الجميلة وقام بجولة فيها والتقى بالرفيق مراد ارتين، عضو البرلمان، واجتمع الى لجنة العلاقات الخارجية. واستمع الى عضو البرلمان كالي لارسون حول عمله لتحسين أحوال المرأة.

واجتمع الرفيقان حنا وكركبي الى لجنة التضامن في البرلمان السويدي مع الشعب الفلسطيني. كما زار دار البلدية الضخمة الجميلة ولا سيما القاعة التي توزع فيها جائزة «نوبل». وفي البلدية التقى الوفد بأعضاء كتلة اليسار في حكومة المنطقة.

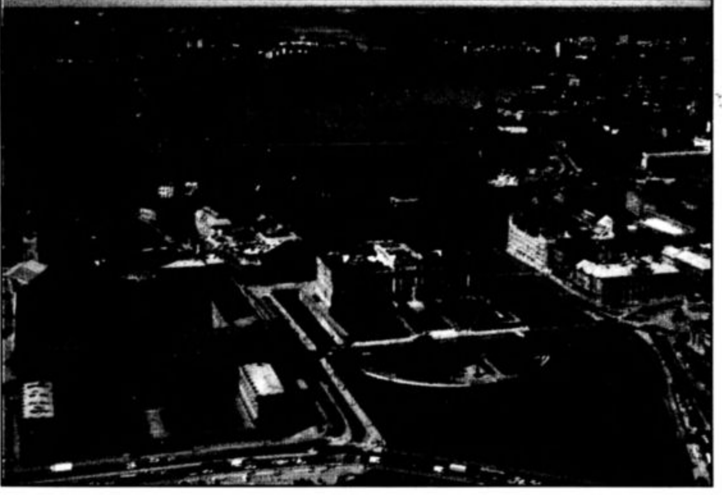
ومما يجدر ذكره ان البلدية هي عبارة عن حكومة محلية تتمتع بصلاحيات وواجبات واسعة.

وبعد انتهاء الزيارة الى ستوكهولم توجه الرفيق زاهي كركبي مع قسم من وفد «حزب الشعب الفلسطيني» الى مدينة اوسترشون التي تبعد مسافة (٥٠٠)كم الى الشمال الغربي من ستوكهولم، وهي مدينة صغيرة جميلة تحيط بها الغابات الخضراء والبحيرات. وهناك زاروا المجلس البلدي وتناولوا طعام الغداء مع ستيفان كونرادسون، رئيس حزب اليسار في المدينة. وقد استقبل رئيس البلدية الوفد في قاعة البلدية، ثم استمع الى شرح واف عن البلدية وعملها ونشاطها. ثم زار عيادة طبية في قرية صغيرة تبعد مسافة (٣٠)كم عن المدينة.

وبعد زيارة دامت ثلاثة ايام لمدينة اوسترشون توجهت الفرقة الى مدينة اوريبرو التي تبعد مسافة (٢٠٠)كم الى الجنوب الغربي من ستوكهولم حيث انضم اليهم بقية وفد حزب الشعب. وهناك استقبل الوفد الرفيق مراد أرتين، عضو البرلمان السويدي ورئيس الحزب في المدينة، واشترك الوفد في ندوة حول عملية السلام في الشرق الاوسط. وقابل عددًا من الصحفيين الذين نشروا في صحفهم عن الوفد وزيارته. واستقبل الوفد رئيس البلدية من الحزب الاشتراكي الدمقراطي وطرحوا امامه بعض الاقتراحات حول امكانيات تقديم المساعدة للفلسطينيين. ثم تناول الغداء مع كارتين بونزيل نائبة رئيس الحزب في اوريبرو.

ثم زار الوفد بأكمله مستشفى المدينة الحديث الذي يعمل فيه (٦٤٠) طبيبًا ويخدم سكان المدينة وما حولها من مدن وقرى وعدد سكانها يقارب الربع مليون شخص.

وفي صباح الاربعاء ٥/٣١ توجه الرفيقان حنا عميرة وزاهي كركبي مع مندوبي المؤتمر من مدينة اوريبرو، الى مدينة ڤاكشو. وفي هذه المدينة افتتح مؤتمر الحزب في قاعة كبيرة وشعار المؤتمر «الحق في العمل والوقت للحياة». وحضر المؤتمر ما يزيد على (٤٠٠) عضو. واستمر المؤتمر في اعماله حتى ظهر يوم السبت ٢٠٠٠/٦/٣ بعد ان انتخب مجلس الحزب من ٢٣ عضوًا (اللجنة المركزية) واللجنة التنفيذية من (٧) اعضاء واحتياطيين في اللجنة المركزية (٨)، ورئيسة الحزب. وكان قد حيا المؤتمر عند افتتاحه رئيس البلدية من الحزب الاشتراكي الدمقراطي.



ومما يجدر ذكره ان حزب اليسار السويدي ضاعف قوته في الانتخابات الاخيرة للبرلمان قبل عامين واصبح الحزب الثالث في البلاد، وعدد اعضاء كتلته البرلمانية (٤٣) عضوًا. وهو يتحالف مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يشكل الحكومة ويؤيده دون الاشتراك فيها. ويتضامن الحزب مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل ويقوم بدور هام في تقديم مساعدات كبيرة للشعب الفلسطيني.

هذا والتقى الوفد مرات عديدة مع المسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب الرفيق اوريان سڤيدبرغ. كما التقوا بالعديد من اعضاء الحزب من اصل عربي فلسطيني وسوري ولبناني الذين استقبلوهم بحفاوة بالغة.

ووصل الى المؤتمر (١٢) وفدًا اجنبيًا من «حزب الشعب الفلسطيني» والحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ومنظمة البوليساريو ووفود من فرنسا والمانيا وبولونيا والنرويج وغواتيمالا وغيرها.

وحيا المؤتمر مباشرة اربعة وفود، الرفيق حنا عميرة من «حزب الشعب الفلسطيني»، ومنظمة البوليساريو، والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، وممثل واحد لكل الاحزاب من منطقة البلطيق. اما بقية الوفود فقدمت تحية خطية وُعد بطبعها وتوزيعها على مندوبي المؤتمر.

مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية — حيفا
المكتبة العامة — مجد الكروم

ندعوكم الى حضور ندوة حول:

السلطات المحلية العربية: بين الخدمات والعمل السياسي في مجتمع الأقلية

يشارك في الندوة:
د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي – عيلبون
السيد واصل طه، رئيس المجلس المحلي – كفركنا
د. موسى ابو رومي، رئيس بلدية طمرة
د. محمود محارب، محاضر في العلوم السياسية – جامعة بيت لحم.
د. ثابت ابو راس، محاضر في الجغرافيا، جامعة بن غوريون.

تُعقد الندوة في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء ٦/٧ في قاعة المكتبة العامة في مجد الكروم.

نأمل حضوركم للمناقشة وابداء الرأي

تُنظّم هذه الندوة بدعم من صندوق فريدريش ناومان – المانيا.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ فارس قعدان واخوانه واقربائه لوفاة المرحوم الوالد

عبد الرحيم قعدان

والى آل مقالدة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عفيف مقالدة

والى الحاج رسمي حافظ مواسي واولاده لوفاة زوجته

ام زياد

للمرحومين الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان.
وانا لله وانا اليه راجعون.

اعضاء الجبهة الدمقراطية – باقة الغربية

إعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

لا للاحتلال - نعم للسلام العادل بمناسبة الخامس من حزيران

يقيم الحزب الشيوعي والجبهة العديد من الفعاليات ضد الاحتلال ومن أجل الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ومن أجل السلام العادل والشامل.
ندعو الجمهور للمشاركة في المظاهرات والفعاليات التالية:

الفرع	التاريخ	الموقع	الساعة
تل أبيب	٢٠٠٠/٦/٥	جامعة تل أبيب (مقابل مبنى چيلمان)	١١،٤٥ ظهرًا
شفاعمرو	٢٠٠٠/٦/٥	مفرق سركيس	١٨،٠٠
حيفا	٢٠٠٠/٦/٥	شارع الجبل – الكرمة	١٩،٣٠
ام الفحم	٢٠٠٠/٦/٥	مدخل ام الفحم	١٧،٠٠
المثلث الجنوبي	٢٠٠٠/٦/٥	مفرق الطيبة ومفرق رأس عامر	١٨،٣٠
عكا	٢٠٠٠/٦/٥	مفرق الكابري	١٤،٣٠
كوكب أبو الهيجاء	٢٠٠٠/٦/٥	مدخل القرية	١٨،٠٠
عيلبون + المغار	٢٠٠٠/٦/٥	المدخل الشرقي لعيلبون	١٧،٠٠
القدس	٢٠٠٠/٦/٦	محاضرة حول الرأسمالية والاحتلال يقدمها الصحفي افرايم دڤيدي في نادي الجبهة في القدس	٢٠،٠٠
تل أبيب	٢٠٠٠/٦/٨	محاضرة حول الرأسمالية والاشتراكية في القرن الحادي والعشرين بمشاركة الرفيقين: محمد نفاع، تمار غوجانسكي وآخرين في نادي الحزب – شارع احاد هعام ٧٠	٩،٣٠

مجلس كابول المحلي
ميكود ٢٤٩٦٣
ت: ٩٩٤٦٤٩٣ – ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦
فاكس: ٠٤/٩٩٤٥٨١٨

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كابول المحلي عن حاجته لإشغال وظيفة شاغرة:
مناقصة رقم: ١/٢٠٠٠
نوع الوظيفة: مركز/ة شبيبة ورياض اطفال
حجم الوظيفة: وظيفة كاملة
تدريج الوظيفة: حسب سلم التدريج في السلطات المحلية للوظيفة.
متطلبات الوظيفة:
١) ان يكون/تكون حاصل/ة على لقب جامعي اول .B.A على الاقل.
٢) تجربة في العمل مع ابناء الشبيبة وتنظيم برامج لا منهجية، وتجربة ناجحة في العمل مع رياض الاطفال او في المدارس الابتدائية.
٣) قدرات شخصية: امانة ومصداقية شخصية، نشاط وفاعلية، قدرة على التنظيم والتخطيط، قدرة على التنسيق والمراقبة، قدرة على اقامة وتطوير علاقات مع الأخرين، قدرة على المبادرة وتطوير برامج تربوية، قدرة على التعبير الكتابي والشفهي، قدرة على تخطيط مالي.

كل من يرغب/ترغب في ترشيح نفسه/ها لإشغال الوظيفة اعلاه عليه/ها تقديم طلب خطي وتسليمه الى سكرتارية المجلس المحلي مرفق بالمستندات الثبوتية وسيرة حياة شخصية وذلك حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/١٢ الساعة ١٥،٣٠.

باحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي
ميكود ٢٤٩٦٣
ت: ٩٩٤٦٤٩٣ – ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦
فاكس: ٠٤/٩٩٤٥٨١٨

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كابول المحلي عن حاجته لإشغال وظيفة شاغرة:
مناقصة رقم: ٢/٢٠٠٠
نوع الوظيفة: مدير شعبة مياه ومجار
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة
القسم: المياه والمجاري
تدريج الوظيفة: حسب سلم التدريج في السلطات المحلية للوظيفة.
مكان العمل: مجلس كابول المحلي.
وصف الوظيفة: ادارة شعبة المياه والمجاري
متطلبات الوظيفة:
* شهادة انهاء الدراسة الثانوية على الاقل.
* خبرة ٥ سنوات على الاقل في العمل مع الجمهور.
* خبرة في ادارة وتشغيل طاقم عاملين لا تقل عن ٥ سنوات.
* معرفة في نظام عمل المياه والمجاري في السلطات المحلية.
* ان يثبت بأنه يتعلم او انهى دورة تعليمية للسلطات المحلية لشؤون المياه والمجاري.

كل من يرغب/ترغب في ترشيح نفسه/ها لإشغال الوظيفة اعلاه عليه/ها تقديم طلب خطي وتسليمه الى سكرتارية المجلس المحلي مرفق بالمستندات الثبوتية وسيرة حياة شخصية وذلك حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/١٢ الساعة ١٥،٣٠.

باحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي
ميكود ٢٤٩٦٣
ت: ٩٩٤٦٤٩٣ – ٠٤/٩٩٤٦٣٩٦
فاكس: ٠٤/٩٩٤٥٨١٨

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كابول المحلي عن حاجته لإشغال وظيفة شاغرة:
مناقصة رقم: ٣/٢٠٠٠
نوع الوظيفة: عامل صيانة
نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة
تدريج الوظيفة: حسب سلم التدريج في السلطات المحلية للوظيفة.
القسم: الصيانة.
مكان العمل: مجلس كابول المحلي ومؤسساته
وصف الوظيفة: تنفيذ اعمال صيانة متنوعة بكل المجالات.
متطلبات الوظيفة: انهاء المرحلة الابتدائية على الاقل، جهد جسماني، قدرة على العمل في جميع الظروف.
كل من يرغب/ترغب في ترشيح نفسه/ها لإشغال الوظيفة اعلاه عليه/ها تقديم طلب خطي وتسليمه الى سكرتارية المجلس المحلي مرفق بالمستندات الثبوتية وسيرة حياة شخصية وذلك حتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/٦/١٢ الساعة ١٥،٣٠.

باحترام
سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

مجلس كابول المحلي

اعلان خارجي رقم ٢٠٠٠/١ لتأمين املاك المجلس

يعلن مجلس كابول المحلي عن قبول اقتراحات اسعار لتأمينات المجلس عن الفترة من ٢٠٠٠/٧/١ حتى ٢٠٠١/١٢/٣١.
يحق الاشتراك في المناقصة لـ:
أ) شركات تأمين.
ب) وكلاء تأمين مرخصين بحوزتهم رخصة تأمين سارية المفعول لكل انواع التأمينات المعلن عنها في المناقصة مع تجربة سابقة في التأمين لثلاث سنوات على الاقل.
يمكن شراء مستندات المناقصة من سكرتارية المجلس في ساعات الدوام الرسمية مقابل ٥٠٠ ش.ج. لا تعاد.
يمكن الحصول على تفاصيل اضافية حول المناقصة لدى سكرتير المجلس في ساعات الدوام على هاتف رقم ٠٤/٩٩٤٦٤٩٣.
على المشترك ارفاق كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة وغير مشروطة بقيمة ٨٠٠٠ ش.ج. (ثمانية آلاف شاقل جديد) سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/٩/٣٠.
تسلم العروض في مغلف مغلق – يسجل عليه رقم المناقصة – باليد بحيث يوضع في صندوق المناقصات حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/٦/١٨ الساعة ١٥،٣٠.
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

سعيد ابراهيم
رئيس المجلس المحلي

حذر من ظاهرة الإنجذاب الروسية نحو الغرب

بروفيسور العلوم الروسية: روسيا دولة عظمى ولديها من الإمكانات ما يؤهلها للنهوض من جديد

* غزة - من وائل الدحدوح - اكد البروفيسور سوكيانين ليونيد رودولفوفيتش، الاستاذ في معهد الدولة والقانون في اكاديمية العلوم الروسية، ان روسيا لا زالت دولة عظمى ولديها الامكانيات الحضارية والتاريخية والثقافية ما يؤهلها للنهوض من جديد، محذرًا من خطورة نزعة الإنجذاب نحو الغرب السائدة في بلاده في الفترة الاخيرة واهمين انه الافضل.

جاء ذلك في الندوة حول «الاوضاع الراهنة في روسيا الاتحادية» التي نظمتها، امس، جمعية الصداقة الفلسطينية الروسية في جمعية الشبان المسيحية، في غزة، بحضور وكيل وزارة المالية المساعد رئيس الجمعية في غزة محمد جرادة والقائم بأعمال السفير الروسي لدى السلطة د. فلاديمير بياكوف، وعدد من اعضاء الجمعية والمهتمين بالشأن الروسي.

واعتبر البروفيسور الروسي ان انتقال الاقتصاد القائم على احتكار الدولة الى اقتصاد السوق ساهم بشكل كبير في حدوث الانهيار وما حدث كان اصعب من المتوقع، مضيفًا ان الازمة الاقتصادية لا زالت مستمرة حتى الآن بالرغم من مؤشرات النمو البسيطة، مشيرًا الى ظهور الاثرياء وانتشار الفقراء في روسيا وتولد وهم لدى البعض ان الامبريالية جيدة وتحترم حقوق الانسان ونحن لا نعرف اين هي حقوق الانسان.

التي تحترمها الامبريالية؟»

واوضح رودولفوفيتش ان الحياة السياسية في عهد يلتسين تميزت بانقسام المجتمع الى فئات مختلفة وتيارات سياسية متنافسة وضعف في الوحدة والانسجام في المجتمع الروسي الامر الذي بدا واضحًا في الصراع بين الرئيس ومجلس الدوما على السلطة مهملين معالجة قضايا الدولة، مستدركًا ان مرحلة يلتسين يمكن تقييمها بصورة بشكل عام بالإيجابية خاصة.

واعتبر رودولفوفيتش انه دون الحرية لن يكون مستقبل لروسيا مؤكدًا على ضرورة الاستمرار في ترسيخ الدمقراطية وتصحيح الاخطاء التي ارتكبت في الاقتصاد والا تكون الملكية الخاصة على حساب الفئات الصغيرة. واشار الى ان الشعب الروسي يستفيد من منجزات المجتمع السوفييتي خاصة في التعليم والصحة معتبرًا ان الاسباب الرئيسية لانهيار الاتحاد السوفييتي تكمن في المجتمع السوفييتي نفسه والا كيف نفسر سرعة الانهيار؟!

ويعتبر رودولفوفيتش ان تصحيح الاخطاء يأتي بالتنسيق بين السلطات المختلفة والوصول الى مستوى حد ادنى من الاجماع الشعبي، وقال ان كل حزب في روسيا له رؤية مختلفة عن الأخر في كيفية الخروج من الازمة ويحمل الأخر مسؤوليتها.

وحذّر من النزعة السائدة في روسيا من الاتجاه نحو الغرب واهمين انه يحمل الافضل واكد ان روسيا دولة عظمى فهي عضو دائم في مجلس الامن ودولة نووية وتتوفر لديها الامكانيات من ثقافة وتاريخ وعقول مبدعة لتبقى دولة عظمى، مستدركًا بالقول ان الاستفادة من نتاج وتكنولوجيا الغير جيد لكن دون ان يؤثر على افكارنا وسلوكنا وسياستنا، رافضًا العولمة اذا كانت تعني سيطرة القطب الواحد على العالم.

واشار البروفيسور الروسي الى التغيرات العميقة، التي شهدتها روسيا في مجالات الحياة وانتخاب المجتمع الروسي الرئيس بوتين مضيفًا انه ربما ساعدته العمليات الحربية في الشيشان على الفوز لكنه وعد بأمور ونجح بتنفيذ بعضها وأثبت قدرته على ايجاد حلول ونجح في التفاهم مع مجلس الدوما وتمرير القوانين التي تريدها الحكومة وعزز تواجد السلطة وشرع بسياسة خارجية مختلفة خاصة بعد مصادقة الدوما على اتفاقية الاسلحة النووية.

ودعا رودولفوفيتش القيادة الروسية الى اعادة النظر في نظام العلاقات الدولية خاصة بعد حرب يوغسلافيا وعلاقتها مع حلف «الناتو» والولايات المتحدة وصياغة المصالح القومية الروسية والعناية بالمواطن الروسي، مؤكدًا استمرار الدور الروسي الفاعل دوليًا، واعرب عن خشيته من الاشخاص المحيطين بالرئيس لأن هناك قوى في روسيا لا مبادئ لها.

مضرب عن الطعام منذ شهر...

مطالبة بن علي بالإفراج عن عبد المؤمن بن الأنس سجين الرأي التونسي الشيوعي

* تونس - «و.ص.ف.» - وجهت الرابطة التونسية لحقوق الانسان نداء للإفراج عن جميع معتقلي الرأي، ودعت الرئيس زين العابدين بن علي بالخصوص الى اصدار امر الإفراج عن عبد المؤمن بن الأنس المضرب عن الطعام منذ الثامن من ايار الماضي.

واعربت الرابطة في بيان صدر، امس الاحد، عن خيبتها «من الظروف الخطيرة» التي تحيط بالاضراب عن الطعام الذي ينفذه هذا المعتقل منذ الثامن من ايار واعربت عن مفاجأتها من «انعدام مسؤولية ادارة السجون ازاء حالة مواطن يحتضر».

ودعت الرابطة الرئيس بن علي الى استخدام «صلاحياته الدستورية» للافراج عن عبد المؤمن بن الأنس والسماح بزيارته بشكل طارئ قبل ان تحدث كارثة.

وصدر في حق عبد المؤمن بن الأنس حكم بالسجن ست سنوات ونصف السنة إثر ادانته في تموز وايلول ١٩٩٩ في قضيتين مرتبطتين اساسًا بانتمائه الى الحزب الشيوعي العمالي التونسي المحظور.

وقال احد محاميه مختار طريفي ان هذا المعتقل يواصل اضرابًا عن الطعام «غير محدد» وان بن الأنس ادين بتهمة توزيع منشور شهادة حول التعذيب الذي تعرض له خلال اعتقال اول عام ١٩٩٥.

وقدمت زوجة المعتقل لطيفة كوكي، عن طريق رابطة حقوق الانسان، شهادة عن الظروف الصعبة التي يعتقل فيها زوجها للنواب الاشتراكيين في البرلمان الاوروبي الذين قاموا بزيارة استطلاعية الى تونس في الثاني والعشرين من ايار.

وقد شكل مؤخرًا عدد من المدافعين عن حقوق الانسان والمعارضين التونسيين لجنة للمطالبة بالإفراج عن بن الأنس وفاهم بوقادوس وهو معتقل آخر من نفس الحزب صدر في حقه حكم بالسجن اكثر من ثلاث سنوات!

كما اشار بيان الرابطة ايضا الى ان «عددًا كبيرًا» من المعتقلين الاصوليين بدأوا في الثامن والعشرين من ايار اضرابًا عن الطعام مطالبين بعفو شامل. ودعت الرابطة الى «الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين المدانين في محاكمات سياسية، وطي ملفاتهم».


الاتحاد يوميا معي

المقاومتان الفلسطينية واللبنانية

• ظروف ودروب مختلفة... وكفاحات وأهداف متشابهة •

• بقلم: د. أسعد عبد الرحمن •



* جنبًا الى جنب - مقاومان، لبناني وفلسطيني، في خندق النضال المشترك - (و.ص.ف.) *

* مما لا شك فيه أن النجاح الباهر الذي حققته المقاومة اللبنانية كان عاملاً أساسياً، بل كان العامل الأهم، في تحرير المناطق المحتلة في الجنوب اللبناني، تلك المقاومة التي حظيت، وتحظى، وستبقى تحظى، بتقديرنا نحن معشر الفلسطينيين على وجه الخصوص مستفيدين من استعارة قاعدة: لايعرف الشوق الا من يكابده لتصبح قاعدة قوامها: لا يعرف المقاومة إلا من يكابدها. وشعبنا كان- ولا يزال- في هذا النطاق رائداً منذ قرن وربع حين باشر بمقاومة الغزو الصهيوني منذ العام ١٨٨٢. ثم علينا جميعاً أن نتذكر انه كان، ولا يزال، بيننا وبين المقاومة اللبنانية رصيد من العمل الكفاحي المشترك ورصيد من الشهدا، والجرحى والاسرى والمعتقلين منذ حرب ١٩٤٨، مرورا بالاشتباكات مع الاسرائيليين في السبعينات، ولا نقول انتها، بمعركة الصمود الاسطوري في بيروت إبان العام ١٩٨٢، الذي تطابق مع الذكرى المئوية لانطلاق المقاومة الفلسطينية ضد الموجة الأولى من الغزو الصهيوني المنظم.

نعم، ثمة دروس نتعلمها من توأم الروح لبنان ومن المقاومة اللبنانية وغيرها، مثلما أسهمنا في تعليم الكثيرين سوا، في الماضي أو الحاضر. بل ان الباحث المدقق لا بد ان يلاحظ تشابهات راهنة في جهود المقاومتين اللبنانية والفلسطينية. ولعل أحد ابرز هذه التشابهات ينبع من انخراط جميع ابنا، الشعب اللبناني، ولو بدرجات وأشكال مختلفة، في تحرير المحتل من أراضي لبنان. فبالاضافة الى الدور الطليعي والرائد لحزب الله، كانت جهود عموم الشعب علاوة على جهود الدولة والحكومة وجميع الفعاليات والقوى والأحزاب في لبنان، التي اشتركت جميعها في تحقيق هذا النصر العظيم. وقد تجلت هذه الجهود النضالية والكفاحية على أصعدة الاتصالات السياسية والضغوط على امتداد المسرح العالمي التي مارسها هؤلا، جميعاً، كل في نطاقه، لتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بلبنان (القراران ٤٢٥ و٤٢٦). ومن هنا نلاحظ ان جناحي حركة التحرير اللبنانية قد تمثلا في هذين العنصرين: المقاومة المسلحة - والجهد السياسي وذلك بهدف تطبيق التحرير عبر قرارات الشرعية الدولية. وهذان العاملان، هما بذاتيهما، السلاحان الكبيران اللذان تمسك بهما يدا منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها ماضيا وحاضرا، ومستقبلا طالما اقتضى الامر ذلك، ألا وهما سلاح المقاومة من قبل جميع قوى الشعب - وسلاح الشرعية الدولية.

وعلى صعيد ثالث، نلاحظ تشابها قائما في حقيقة كون حزب الله قد تصرف ببراجماتية ثورية وبأفق سياسي واسع عندما حرص على عدم استدعا، بل استمالة، الدولة اللبنانية بكل رموزها، وكذلك حين فتح الباب على مصراعيه أمام مشاركة قوى لبنانية- حزبية ومستقلة- غير شيعية في حركة المقاومة. وهذا ما بدأ يتجلى على نحو واسع في الساحة الفلسطينية بعد تجاوز الكثيرين لجراحات أوسلو وبسبب اقتراب مفاوضات الوضع النهائي (عودة كل من الجبهتين الشعبية والديموقراطية الى الاطر العليا لمنظمة التحرير العليا بعد الحوار الوطني والاتفاق على شروط العودة) زائداً دخول حزب الخلاص الاسلامي لإطار المجلس المركزي الفلسطيني. وعلى صعيد رابع أقل أهمية، نلاحظ تشابها في الدور الذي لعبته- ولو على نحو متفاوت- تلك القوى الاسرائيلية المعروفة باسم معسكر السلام. ولا بأس من ان نستذكر هنا ان الاصابات الكبيرة والمتزايدة، وبخاصة منذ ظهر حزب الله في اوساط الجيش الاسرائيلي (وعملائه من جنود جيش لحد) قد اسهمت في تأسيس وتنشيط قوى تنامت هي ودعوتها للانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة. اذن، نلاحظ في نطاق المقارنة بين الحالتين الكفاحيتين تطابقا في الظروف او الواقع. فكيف اذن نصف التمايز، ولا نقول الاختلاف، في الحالتين؟

يتجلى التمايز، وليس التمييز، بين المقاومتين اللبنانية والفلسطينية بسبب الظروف الجذرية المختلفة المتجلية في حالة الشهية التوسعية الصهيونية تجاه الاراضي الفلسطينية وبالذات ما يزعمون أنها يهودا والسامرة، لدى قوى اسرائيلية دينية و/أو قومية فاشية موغلة في وحشيتها، اضافة الى حالة الالتحام والاحتكاك اليومي بين جماهير الشعب الفلسطيني وبين قوى وجماهير الاحتلال!! وفي هذا السياق، اتخذت المقاومة الفلسطينية- منذ الخروج من بيروت 1982- اشكالاً مختلفة:

أو لها يشبه شكل المقاومة اللبنانية (التي بدأت فلسطينية في لبنان ذاته) عبر العمليات المسلحة التي جرت بالأساس قبل أوسلو، وتجري راهنا ضد الاحتلال الاسرائيلي، لكن هذه المرة من داخل المناطق المحتلة وعلى ايدي حركة حماس اساسا، وقوى دينية وعلمانية اخرى. ثم نشهد التمايز، ثانيا، من خلال المقاومة باسلوب الانتفاضة الفلسطينية التي تتجدد اشكالها، وتتنوع باستمرار، ما بين رجم الاحتلال والمستوطنين بالحجارة، أو التصدي لوقف الاستيطان بالايدي والصدور، أو التصدي لاستخدام الاحتلال للسلاح، بالايدي العزلا، أو باطلاق النار كما حدث في انتفاضة الاقصى (النفق) أو في الانتفاضة الاخيرة (يوم الغضب في ذكرى النكبة ويوم التضامن مع الاسير الفلسطيني). هذه الانتفاضة التي تزامنت مع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، والتي سقط فيها سبعة شهدا، واكثر من الف جريح، كانت انتفاضة امتزجت فيها دما، ابنا، الشعب الفلسطيني مع دما، ابنا، جيش وشرطة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعلى صعيد مختلف، نلاحظ ان التحالفات التي عقدتها الدولة اللبنانية وقوى الشعب اللبناني هي تحالفات مختلفة خدمت الغرض التحرري اللبناني خدمة كبيرة، وهنا اشير تحديدا الى الدور المركزي الذي لعبته كل من الشقيقة سورية، وايران الاسلامية، وغيرهما من الدول العربية وغير العربية. وفي النطاق الفلسطيني، ولاختلاف الظروف، تجسد مدخل الدعم السياسي للكفاح الفلسطيني، دون اي انتقاص من دور جميع الدول العربية وغير العربية، في الدعم الخاص الذي جا، من كل الشقيقة الكبرى مصر، ومن شق التوأم الاردني، علاوة على التأييد العارم من قبل الاسرة الدولية بكاملها، حيث أمكن في السنوات القليلة الماضية تحقيق اختراقات ولو غير كافية في الولايات المتحدة الاميركية ذاتها، وقبلا في اوروبا الغربية، ناهيكم عن التأييد التقليدي الذي طالما حظيت به القضية الفلسطينية وكفاح شعبها وقيادتها وعموم منظمة التحرير، من قبل شعوب ودول مجموعة عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومنظمة الوحدة الافريقية، وقبلهم جميعاً جامعة الدول العربية، هذا بالاضافة الى باقي دول العالم بما في ذلك مجموعة الدول الصناعية الكبرى وقوى التحرر الديموقراطي والمنظمات غير الحكومية فيها (طبعاً باستثنا، الدولة العظمى- السوبر المعروفة باسم: مكرونيزيا!!!).

وبعيدا عن المحاولات العبثية التي يقوم بها زارعو التباين الأبدي ودعاة التباغض المستمر من قوى صهيونية وقوى عربية وغير عربية متصهينة، يعرف جميع الشرفا، انه رغم اختلاف الظروف والدروب، فان الفرحة بالنصر اللبناني عند توأم الروح الفلسطيني - اللبناني هي فرحة واحدة، مثلما ان الهدف واحد: التحرير الناجز عبر تحقيق العدل النسبي (وليس المطلق) من خلال تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

د. أسعد عبدالرحمن - وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين - غزة

• خالد برناوي •

لا بديل لحق العودة للاجئين الفلسطينيين!

* حدثني صديق لي، اصله من قرية كويكات المهجّرة، انه توجه وأبنا، عائلته الى «تل التحيات الفلسطيني»، والاصح،، الى «ملتقى الفرحة والدمعة»، الى الحدود الاسرائيلية اللبنانية للقا، اقاربه، الذين لم يرهم - منذ أن هدمت يد الجريمة والنكبة بلدهم، وشردت اقاربه كباقي غالبية ابنا، الشعب العربي الفلسطيني الى الشتات القسري خارج حدود وطنهم، وحطت رحالهم في مخيم «عين الحلوة» للاجئين في لبنان.

كان الحر شديدا وأشعة الشمس «تقلي البيضة» كما يقول المثل. وعلى جانبي الشريط اصطف ابنا، الشعب الواحد، ابنا، العائلات الواحدة يفصل بينهما شريط فقط وفراق اكثر من خمسين سنة. منظر يجسّم عمق المأساة الفلسطينية، امتزجت الفرحة بالدمعة - يقول صديقي - الاطفال اولاد ابن عمي في سن ٨-١٤ سنة يسألونني: «عمو بلدنا كويكات حلوة»!! وفرّت الدمعة من العيون. ناولناهم مياه الشرب الباردة في كؤوس بلاستيكية، حتى «يبلوا ريقهم». وبغصة جبلتها الدمعة قال ابن العم، وكذلك زوجته، «الله يخليك املأ الكأس بتراب الوطن حتى نشموا ونزرع فيه نعنعة قدام الدار زي ما كان امام بيتنا في كويكات»!

أسرد هذه الحادثة ليس ابدا بهدف استدرار عطف اي كان، فالشعب العربي الفلسطيني لا يطلب عطفًا او حسنة من احد، انه صاحب حق شرعي ويطالب بتعاطف وتضامن مع حقه الشرعي في العودة. وأردت من هذه الحادثة، النموذج، نقل حقيقة موقف اللاجئ الفلسطيني من قضيته وحقه الانساني والشرعي بالعودة، خاصة على ضو، ما ينسج من مخططات تآمرية لدفن هذا الحق الذي يعتبر احدى الثوابت الاساسية للحق الفلسطيني المشروع.

فاليوم وقد وصلت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى دوار الحسم التاريخي وبذل المساعي لبلورة اتفاقية الحل الدائم، يبرز الموقف الاسرائيلي المتنكر لحق اللاجئين بالعودة، ومن منطلق تبرئة ساحته عن مسؤوليته التاريخية - السياسية عن النكبة وتحويل غالبية الشعب الفلسطيني الى شعب من اللاجئين والنازحين والمهجّرين في شتى بقاع العالم وفي مخيمات البؤس والمآسي.

ووفقًا لما نشرته «الحياة الدولية» امس الاول، عن ورقة الموقف الاسرائيلي من قضايا الحل الدائم للقضية الفلسطينية، فإن الخطوط العريضة التي تحاول حكومة براك وبالتنسيق مع الادارة الامريكية فرضها على الطرف الفلسطيني من خلال اتفاقية الاطار تواصل نهج التنكر لحق العودة والعمل لتسويق مخطط التوطين خارج حدود الوطن.

ولترويج بضاعتها الفاسدة تلجأ حكومة اسرائيل والادارة الامريكية الى مناورة ثعلبية ظاهرها، وكأنها تستجيب، ومن «منطلق انساني»، لعودة بعض اللاجئين في اطار برنامج «لم الشمل»، وخاصة من لاجئي ١٩٤٨، الى اسرائيل، ويدور الحديث عن حوالي (١٠٠) الف لاجئ تتم عودتهم خلال عشر سنوات. و«السماح» بعودة لا اكثر من (٣٠٠) الف لاجئ فلسطيني من الذين هجّروا ابان حرب حزيران العدوانية في العام ١٩٦٧.

ومن حيث الجوهر والمدلول السياسي فإن هذا الموقف يتجاهل حق العودة لـ(٣.٥) مليون الى ٥ ملايين لاجئ فلسطيني ويتنكر لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) الذي يقر حق العودة.

وهذا الموقف، المؤامرة، لا يستهدف فقط دفن ثابتة اساسية من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، بل ينطوي كذلك على ابعاد سياسية تندرج في اطار خدمة بلورة المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام مناطقي جديد يخدم مصالحها ويعزز مكانة ودور اسرائيل في اطاره.

ففي اطار المخطط التآمري الاسرائيلي - الامريكي لتوطين اللاجئين خارج وطنهم وحرمانهم من حق العودة يستهدف مخططوه استثماره كورقة لاستمالة بعض الانظمة العربية وكسب ودها سياسيًا وجذبها الى دائرة المخطط الاستراتيجي الامريكي. فمن المعلوم مثلا ان قضية الوجود الفلسطيني في لبنان من القضايا الاساسية المدرجة على بساط البحث. فالحكومة اللبنانية وبعض الاوساط اللبنانية تطالب بإنها، الوجود الفلسطيني في لبنان، والاغلب ليس من منطلق نصرة حق اللاجئين بالعودة. وليس من المستبعد، ومن المحتمل جدًا، ان تضغط الادارة الامريكية، ولاستمالة النظام اللبناني الى المشروع الامريكي في المنطقة، باتجاه تنفيذ مخطط «ترانسفير» - ترحيل - اللاجئين الفلسطينيين من لبنان في اطار برنامج توطيني في العراق (مقابل صفقة مع النظام العراقي) وفي كندا واستراليا والدول الاسكندنافية. وان تتولى الولايات المتحدة واسرائيل تجنيد الاموال لتغطية نفقات هذا المخطط التآمري.

كما لا نستبعد قضية توطين اللاجئين ورقة ضغط على الحكومة الاردنية واجرا، عملية «مقايضة» بتمويل امريكي - اسرائيلي وعالمي، حيث تستوعب الاردن قسمًا من اللاجئين بدلا من اولئك اللاجئين الذين سيعودون من الاردن الى مناطق السلطة الفلسطينية اذا ما تم اتفاق الاطار!!

إنّ خيار التوطين المطروح لا يعني سوى بقا، الصراع في المنطقة مفتوحًا وينزف دمًا. فاي خيار واي بديل لحق العودة للاجئين الفلسطينيين ينذر بعوقب وخيمة. ولن يكون هنالك اي سلام دائم وثابت وشامل بدون ايجاد الحل العادل لقضية اللاجئين وضمان حقهم الشرعي بالعودة. فبدون ضمان أمن واستقرار اللاجئين من خلال تجسيم حقهم بالعودة فلن يكون هنالك اي أمن واستقرار في المنطقة.

المركز العالمي لكتب الأطفال يختار حكايات توشكي ضمن قائمة الشرف الدولية

* القاهرة – الوكالات – أدرج المركز العالمي لكتب الاطفال ومقره سويسرا سلسلة «حكايات توشكي» للمصري عبد التواب يوسف والمستوحاة من مشروع ضخم لاستطلاح الصحرا ، جنوب مصر ضمن قائمة الشرف الدولية لكتب الاطفال.

وأكد محمد رشاد ، الامين العام المساعد لاتحاد الناشرين العرب ، وصاحب الدار المصرية – اللبنانية ، التي صدرت عنها السلسلة ، امس الاحد ، في القاهرة ان اختيار السلسلة يعني انها ستترجم الى لغات (٦٤) دولة تشارك في المركز العالمي لكتب الاطفال وأبرزها الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا واسبانيا.

وقال رشاد ان المركز العالمي لكتب الاطفال أبلغ الدار باختيارها ضمن قائمة الشرف بداية الشهر الحالي موضحا ان المركز ، الذي اعتبر السلسلة «من أفضل كتب العالم للعام ١٩٩٩» سيقدم لها ميدالية تقديرية في ايلول المقبل في مدينة قرطاجنة في كولومبيا ضمن حفل خاص لتوزيع جوائز لأفضل الكتب الصادرة في العام الفائت.

وتضم السلسلة الفائزة خمسة اجزا ، رسم لوحاتها الفنان المصري محمد الفايد.

وتتناول الكتب الخمسة الحلم المصري في التوسع في زراعة واستثمار الصحرا ، خارج الشريط الضيق لوادي النيل عبر مد المياه الى الصحرا ، من مفيض توشكي ، الذي تغذيه بحيرة ناصر خلف السد العالي في أسوان. ويعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الاستثمارية والانمائية المصرية في العقدين الاخيرين.

ويذكر ان الدار اللبنانية المصرية فازت بالعديد من الجوائز المصرية والعربية كان آخرها فوزها عام ١٩٩٩ بجائزتي افضل ناشر وجائزة أحسن كتاب في مجال الموسوعات والمعاجم من وزارة الثقافة المصرية عن «موسوعة العمارة والآثار والفنون الاسلامية» لاستاذ الآثار في جامعة القاهرة ومقرر لجنة الآثار في المجلس الأعلى للثقافة في مصر حسن الباشا.

مستشفى بريطاني يرمي أعضاء الأطفال المتوفين في القمامة

* لندن – الوكالات – أوردت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» ، امس الاحد ، ان وزير الصحة البريطاني ، الان ميلبورن ، طلب فتح تحقيق حول مستشفى تبين انه يرمي اعضا ، الاطفال والبالغين المتوفين في القمامة.

وروى عاملون في مستشفى «كينغز ميل سنتر» في أشفيلد (وسط) انهم تلقوا الامر بإلقا ، أجنة وأدمغة وقلوب وغيرها من الاعضا ، العائدة الى اطفال متوفين في القمامة.

وتم توقيف احد اطبا ، المستشفى عن عمله بانتظار انتها ، التحقيق في الفضيحة.

وأشار العاملون الى انهم تلقوا الامر خلال شهر آذار الماضي بعد ايام قليلة على صدور توصيات من المعهد الملكي لاخصائي الامراض الباطنة الى المستشفيات بالتحقق من عدم وجود أي أعضا ، لاطفال متوفين تم الاحتفاظ بها من دون موافقة الاهل.

وجا ءت تلك التوصيات في أعقاب فضحية اخرى اكتشف خلالها عشرات الاهل بعد سنوات انه تم اخذ اعضا ، من اطفالهم المتوفين من دون موافقتهم واحيانا بالرغم من رفضهم.

وصور العاملون في المستشفى الاعضا ، التي طلب منهم التخلص منها ، وأكدت الصحيفة ان الافلام بحوزتها.

وأعلن ميلبورن في بيانه «انها اتهامات خطيرة ولقد أمرت بالتالي بفتح تحقيق».

من جهته ، اعلن جون واتكينسون ، مدير مستشفى «كينغز ميل سنتر» ، ان المستشفى توقف عن تشريح الاجنة او الاطفال ، الذين يموتون عند الولادة قبل عامين. وقال: «لقد كانت العادة السائدة آنذاك تقضي بإرسال الاجنة او الاطفال الى المحرقة حيث تحرق جثثهم بعد الصلاة عليها».

وفي ما يتعلق بأفلام الفيديو المعروضة على الصحيفة ، قال «اننا مدركون لكون انسجة الاجنة المصورة في الفيلم اخذت قبل سنوات ، وقد صدر الامر برميها في القمامة عن الطبيب المسؤول ، الذي أوقف عن العمل ، والعاملين في المشرحة».

سرقة كمبيوتر سكرتير الدولة المكلف بالأسرار النووية في بريطانيا

* لندن – الوكالات – أعلنت وزارة الدفاع سرقة جهاز الكمبيوتر المحمول ، الذي يملكه سكرتير الدولة المكلف بالأسرار النووية.

وصرح متحدث باسم الوزرة بأن سارقا تسلل الى منزل جون سبيلار في بروملي (كنت) في ٢٥ آذار الماضي وسرق جهاز الكمبيوتر المحمول ، لكنه ترك علبتين حماوين تحتويان على معلومات حساسة.

وتابع المتحدث ان الكمبيوتر لم يكن يحتوي الا على معلومات متعلقة بالدائرة التي يعمل لها سبيلار. واضاف ان الجهاز «لم يكن يحتوي على أية معلومات لها علاقة بوزارة الدفاع» ، مشيرا الى تعديل الاجرا ءات الأمنية لحماية سبيلار.

وهذه السرقة هي الاخيرة ضمن سلسلة من الحوادث تعرضت لها اجهزة الكمبيوتر المحمولة ، التي يملكها عاملون في وزارة الدفاع والاستخبارات البريطانية.

وفي مطلع ايار الماضي تعرض ضابط رفيع المستوى من البحرية الامريكية لسرقة جهازه المحمول وعليه معلومات حساسة ، بينما كان في أحد القطارات المتوجهة الى لندن. الا ان الجهاز أعيد تسليمه لاحقا.

وكان عميل من جهاز «ام آي ٦» التابع لوزارة الخارجية نسي في اواخر اذار الماضي جهاز كمبيوتر محمولاً يحتوي على معلومات سرية في سيارة الاجرة خلال عودته من إحدى السهرات.

وقد عثر على الجهاز في أعقاب تحقيق للشرطة.

كما سرق جهاز آخر لعميل من «ام آي ٥» في مطلع اذار الماضي في محطة بادينغتون في لندن ، وكان يحتوي على معلومات حول ايرلندا الشمالية. ومع انه لم يعثر على الجهاز ، الا ان الاستخبارات اكدت ان المعلومات لا تشكل أي تهديد للأمن القومي.

يوم صحي في مدرسة عرابة الجماهيرية

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة مشروع «بيرح» وادارة المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة نُظم يوم صحي طوال امس الاول السبت في المدرسة ، حيث جرى توزيع الطلاب الى مجموعات صفية وأقيمت (٨) محطات إرشاد صحية وترفيهية.

وشارك فيها د. يحيى عاصلة ود. صقر عاصلة والممرضة انتصار لهواني وباشتراك سيارة الاسعاف الاولي.

وقدم المحاضرون شرحا حول امراض الصيف والوقاية منها وعن الاصابات وحوادث الطرق وحالات التسمم وكيفية معالجتها. ووزعت نشرات تثقيف صحي.

وشكر مدير المدرسة ، علي العرابي ، طاقم المحاضرين على تبرعهم وجهدهم الذي بذلوه من أجل إنجاح هذه الفعالية الهامة.

الضحية من طمرة والمعتديان من عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمنا من مصادر موثوقة ، ومن بيانات الشرطة ، ان ما أعلنته الشرطة من خبر عن حادث إسقاط شاب من مدينة طمرة لم يكن دقيقا بتفاصيله. فالضحية فعلاً من مدينة طمرة وكان يصطاد السمك في عكا ، فهذه هوايته ، ولا علاقة له بعالم المخدرات او تعاطي السموم. اما من دفعه وأسقطه فهما شابان من عكا وليس من طمرة ، ويشبته بأنهما من متعاطي المخدرات.



الآلاف شاركوا في مسيرة مهرجان يوم الطفل العالمي في حـ
الفنانين من طلاب المدارس ، والى جانب عريفي الاحتفال الفـ
وقد قدمت عبساوي مجموعة من أغانيها. كما شاركت ا
تقديم فقرة خاصة بالاطفال ، وفقرة اخرى قدمتها فرقة "فـ

مرصد «كومبتون غاما – راي» يتفـ

* واشنطن – «و.ص.ف.» – أعلن متحدث باسم وكالة الفضا ، الامريكية «ناسا» في مركز غودارد الفضائي في لوريل (مريلاند) بالقرب من واشنطن ان المرصد الفضائي الكبير «كومبيتون غاما – راي» تفكك في الجو فوق المحيط الهادئ ليلة السبت/ الاحد.

وصرح المتحدث ان «كل المعطيات تشير الى نجاح دخول المرصد في الغلاف الجوي والى تحقيق الهدف». وقال انه يجب ربما انتظار يوم اضافي لمعرفة ما اذا كانت كل المعطيات مرضية.

وكانت «ناسا» دمرت المرصد الذي يزن ١٧ طنا بعد توقف اجهزة التوازن الثلاثة التي تسمح بإبقائه على بعد (٥١١) كم عن الارض.

وسمح المرصد الذي وضع في المدار منذ ١٩٩١ وكان مقررا ان تنتهي مهمته عام ١٩٩٦ ، بدراسة المصادر الفضائية لأشعة غاما الناجمة عن التحولات الكونية الضخمة التي تنتج عنها طاقة هائلة.

وقد حقق المرصد انجازا كبيرا في علم الفلك حيث أتاح رصد اكثر من

تمديد اعتقـ دهس أربعة شباب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في كفارسابا ، كلارا نحمياني ، أمس الاحد ، تمديد اعتقال شني عزاني (١٩ عاما) من نتانيا ، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي دهس اربعة شباب وقتل اثنين منهم ، يوم امس الاول السبت.

وتبين من ملف التحقيق ان عزاني كان ثملاً وهو يقود سيارته في حوالي الخامسة من صباح يوم امس الاول السبت ، ودهس الاربعة وهم يقطعون الشارع وفر هاربا من المكان.

وتبين ان عزاني ، التحق بالخدمة العسكرية قبل شهرين ، سرق سيارة استأجرتها والدته ودون علمها ورخصته مسحوية وأنها ليست

افتتاح معرض فلسطين الأول في جامعة القدس المفتوحة في جنين

* جنين - - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح مجلس اتحاد طلبة جامعة القدس المفتوحة بالتعاون مع التجمع الوطني لأبناء الشهداء في محافظة جنين، معرض فلسطين الاول في حرم الجامعة، وقد قص شريط الافتتاح نائب محافظ جنين، رمضان البطة، ومدراء الاجهزة الامنية والدوائر الرسمية والشعبية وحشد من الطلبة والفعاليات الشعبية.

وقد خصص الجناح الاول من المعرض لصور الشهداء وقائمة باسمائهم، وجناح آخر عن الاعمال اليدوية والتراثية للأسرى في سجون الاحتلال وجناح للرسومات الفولكلورية لعدة فنانين منهم جمال ابو الندى ونجوى زريقي ومفيد غانم، والذين عبروا بريشتهم عن الرسومات التي تجسد واقع التراث الوطني الفلسطيني وطبيعة فلسطين الخلابة.

هذا وأشرف على المعرض رئيس مجلس الطلبة، اسماعيل حنايشة، ويستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم.

غداً في مركزية تل أبيب

البت في مصير مسن مارس الأعمال المشينة ضد حفيدته!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل ممثلو النيابة والدفاع، في منطقة تل ابيب، الى صفقة ادعاء، يفرض بموجبها السجن مع وقف التنفيذ على مسن (٨١ عامًا)، مارس الاعمال المشينة ضد حفيدته، على مدى خمس سنوات، ومنذ ان بلغت السابعة من العمر، وإلزامه بتعويضها بمبلغ (١٢) ألف شيكل.

وستنظر المحكمة المركزية في تل ابيب، يوم غد الثلاثاء، في الصفقة وتقرر في مصيرها، قبولها او رفضها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المسن كان يستغل مجيء حفيدته اليه ووجودهما لوحدهما في البيت، لممارسة اعمال مشينة ضدها. وان الطفلة، حاولت الانتحار ببلوغها الثانية عشرة من العمر.

وجرى تسويغ التوصل الى صفقة يكون بموجبها العقاب خفيفًا، بأن المسن يعاني من فقدان للذاكرة ولا يدرك مدى خطورة الاعمال التي يقوم بها. وهو يعاني، ايضًا، من مرض في القلب.

السجناء الكويتيون سيتمتعون بحق «الخلوة الشرعية»!

* الكويت - «و.ص.ف.» - أعلن مدير السجن المركزي في الكويت، امس الاحد، ان السجناء سيتمتعون بحق «الخلوة الشرعية» مع أزواجهم وزوجاتهم في محاولة للحد من الشذوذ الجنسي.

وقال العقيد حسين عبد السلام لصحيفة «الوطن» ان «الدافع الاساسي الذي جعل الادارة تفكر مليًا في الأخذ بهذا الاجراء هو مكافحة التصرفات غير الاخلاقية التي بدأت تتفشى في السجن»!

وشرح ان السجناء من الجنسين الذين يتأكد حسن سلوكهم سيستفيدون من هذا الاجراء الجديد ثلاث او اربع مرات في العام مضيفًا ان هذا النظام سيدخل حيز التنفيذ بعد بناء شقق خاصة تسمح للسجناء باستقبال عائلاتهم.

وقال «طبقًا للنظام الجديد سوف يسمح للمساجين قضاء بين خمس وسبع ساعات مع ازواجهم وزوجاتهم واولادهم».

ويضم السجن المركزي في الكويت حوالي ١٥٠٠ سجين غالبيتهم أدينوا في قضايا تتعلق بالمخدرات او تحرير شيكات بدون رصيد.

في حملة واسعة النطاق

اعتقال (٢٥) تاجر مخدرات من عكا وقرى المنطقة

• معرض في الطيبة لمكافحة المخدرات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة واسعة النطاق، شارك فيها العشرات من ضباط وأفراد وحدة شرطة مكافحة المخدرات، اعتقل (٢٥) تاجر مخدرات من عكا وقرى المنطقة.

ونظرًا لكثرة عدد المعتقلين توجه صباح امس الاحد، قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، الى مركز شرطة عكا، ووقع أوامر تمديد اعتقالهم جميعًا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معهم.

وقال رئيس وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، آفي ازولاي، لـ«الاتحاد»، ان الشرطة زرعت عميلاً سريًا في أوساط تجار المخدرات، وعلى مدى ثلاثة أشهر نجح في إيقاع العشرات منهم وجمع الأدلة التي تدينهم. وأشار الى ان الحملة التي شنها أفراد الشرطة، تعتبر من الحملات الكبرى والناجحة، خصوصًا ان المعتقلين من كبار التجار.

وأشار ازولاي الى ان الشرطة ستواصل نشاطاتها المكثفة لمكافحة المخدرات واعتقال تجارها.

• معرض رسوم لمكافحة المخدرات •

وعلى صعيد مكافحة المخدرات، وبمبادرة قسم مكافحة المخدرات في بلدية الطيبة، يقام في النادي المركزي في الطيبة، معرض فني للفنان محمود بدارنة، تحت الشعار: «لا للسموم، نعم للحياة»، في إطار النشاطات التي يقوم بها قسم مكافحة المخدرات في البلدية. وزار المعرض حتى امس الاحد، حشد غفير من اهالي الطيبة.

جنـائـيـات

سجن فعلي على مصارع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي (٤) سنوات على المصارع جان حنوكسيان، عضو فريق اسرائيل في الملاكمة، بعد ادانته بالاعتداء على مسن (٧٥ عامًا) بشكل وحشي وسرقة أمواله!!

إقتحم بيت مسنة

اقتحم شاب، صباح امس الاحد، بيت مسنة، في شارع «فريشمان» في تل أبيب، اعتدى عليها بوحشية وكسر يدها وحطم بعض المحتويات في البيت، وسرق ما وجده من أموال وما خف حمله ولاذ بالفرار. ونقلت المسنة للعلاج في المستشفى، فيما باشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

قتل زوجتـه

تبين بعد التحقيق ان الجثة التي عثر عليها، امس الاول السبت، في مخزن في شارع «اللنبي» في تل ابيب، هي جثة ندى حجازي (٤٠ عامًا) من يافا.

وباشرت الشرطة بعد معرفة هوية القتيلة في التفتيش عن زوجها لطفي حجازي، الذي خرج من السجن في عطلة واختفت آثاره. ويمضي لطفي فترة سجن مؤبد منذ ١٢ عامًا، بعد ادانته بقتل جندي. وتبين من التحقيقات انه على خلافات مع زوجته وفي مرحلة طلاق. وبعد العثور على جثتها اختفى ولم يعد الى السجن.

إعادة الطفل عدي شارون إلى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعيد، امس الاحد، الى البلاد الطفل عدي شاروي (١٢ عامًا) بعد تخليصه من عملية اختطاف تعرض لها في روسيا ودامت (١٠ أشهر)!

هذا وكان مختطفوه عذبوه وقطعوا اثنين من اصابع يديه! وطالبوا بـ(٨) ملايين دولار للافراج عنه.

وقد تمكنت الشرطة الروسية من العثور على الطفل المختطف. وتمت اعادته، امس، الى البلاد في الطائرة التي استقلها وزير الداخلية الروسي الذي يجري زيارة رسمية الى اسرائيل.



...وم الطفل العالمي في حيفا. وقد شارك في الاحتفال عشرات
...ب عريفي الاحتفال الفنانين تغريد عبساوي واسامة مصري.
...غانيها. كما شاركت الفنانة سلمى خشيبون - مطر. في
...اخرى قدمتها فرقة "فتافيت السكر". (صورة خاصة)

...ما - راي» يتفكك في الغلاف الجوي

... ٤٠٠ مصدر لأشعة غاما اي اكثر بعشر مرات مما كان معروفًا سابقًا. كما سجل اكثر من ٢٥٠٠ انفجار كوني نجم عنها انبعاث هذه الاشعة فيما كان رصد سابقًا ٣٠٠ انفجار فقط.

وقام العلماء لإنزال المرصد في الغلاف الجوي بتشغيل محركاته اربع مرات، اثنتان منهما قبل اخراجه من مداره.

وانتهت هذه المهمة التي كلفت ٧٦٠ مليون دولار في المحيط الهادئ قبالة سواحل امريكا الوسطى على بعد اربعة آلاف كم جنوب شرق هاواي. وقد اتخذت السلطات البحرية والجوية كل الاحتياطات اللازمة لاخلاء المنطقة لانه كان من المتوقع سقوط مئات القطع الكبيرة، ثلاثون منها ضخمة جدًا في المحيط.

ومن المقرر ارسال مراصد اخرى لتعقب أشعة غاما في السنوات المقبلة وهي «ايتش اي تي اي - ٢» لوكالة «ناسا» في العام الفين، و«انتيغرال» لوكالة الفضاء الاوروبية في ٢٠٠١ و«سويفت» (ناسا، ٢٠٠٣) و«غلاست» (ناسا، ٢٠٠٥).

...تقال سائق ...شباب وهو ثمل!!

...المرة الاولى التي يخالف فيها القانون.

وطالبت المحامية رڤيطال سويد، بإطلاق سراح موكلها، مسوغة ذلك، بأن الشباب الاربعة الذين كانوا يقطعون الشارع كانوا ثملين ويغنون ويسيرون بشكل فوضوي في الشارع، وهم الذي اندفعوا نحو السيارة التي يقودها عزاني، والذي تفاجأ بهم ولم يكن بامكانه تفادي الحادث!!

وتبين من تحقيقات الشرطة ان عزاني لم يفرمل اطلاقًا قبل ارتكاب الحادث ودهس الشباب.

وعبر عزاني عن أسفه لما جرى وسوغ هربه بأنه ليس طبيبًا لتقديم المساعدة ولم يكن معه جهاز هاتف خلوي لطلب المساعدة!!

استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي في معارك ومسيرة تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل

(الحلقة الأولى)

• بقلم: د. أحمد سعد •

*** دون الوقوف لإدراك مضمون المنطلق الذي كان خلف معركة الجماهير الفلسطينية الباقية في وطنها، فمن الصعوبة بمكان إلقاء الضوء من أجل استخراج الزبدة في التجربة الهامة والخبرة القيمة لكفاح هذه الجماهير وحقيقة الدور التاريخي الهام للحزب الشيوعي خلال مراحل النضال والتطور لأكثر من خمسين عامًا ***

تعريف

*** ننشر، هنا، على ثلاث حلقات متتالية المداخلة التي شارك فيها رئيس تحرير «الاتحاد»، د. أحمد سعد، في الندوة الفكرية - السياسية حول «خبرات الحركة السياسية الفلسطينية في القرن العشرين». وقد استمرت وقائع هذه الندوة على مدار ثلاثة أيام (من ٢ الى ٤ حزيران الجاري). وعقدت في غزة بدعوة من «المركز القومي للدراسات والتوثيق» و «منتدى الفكر الدمقراطي الفلسطيني». وشارك فيها عشرات الباحثين وممثلو الحركات والأحزاب السياسية الفلسطينية.**

(المحرر)

*** منطلق لا بد منه:**

أود في البداية التأكيد أنه من الأهمية بمكان دراسة خبرات الحركة السياسية الفلسطينية، بروافدها الوطنية والتقدمية المختلفة، وذلك ليس بهدف التدوين والأرشفة للتراث السياسي الكفاحي للشعب العربي الفلسطيني فحسب، بل للاستفادة من هذه الخبرات واستخلاص العبر الصحيحة، خاصة ونحن نشق عباب المستقبل المرتقب في مرحلة نعتبرها من اكثر المراحل حساسية وتعقيدًا ومصيرية في التاريخ الكفاحي للشعب العربي الفلسطيني، فنحن نمر بمرحلة مصيرية انتقالية يجري على ساحاتها الصراع لبلورة الهوية المستقبلية للتطور في المنطقة.

وبالنسبة لنا، نحن، الجزء الباقي متجذرًا فوق تراب الوطن، في المثلث والجليل والنقب، لم نكن ابدًا جمهور المتفرجين في ملعب أحداث الصراع الجاري في منطقتنا وفي بلادنا، ولم نفترش رصيف مسار التطور، بل كنا ولا زلنا في قلب دائرة الصراع نواجه الذئب في وكره. وحتّمت الظروف القاهرة علينا وضعًا متميزًا عكس أثره على طابع كفاحنا وهويتنا السياسية وعلى تجربتنا المتميزة التي تبلورت من خلال الواقع المأساوي المتغير الذي واجهته الجماهير العربية الفلسطينية خلال اكثر من خمسة عقود، ومنذ نكبة شعبها العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

والحقيقة التاريخية ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي دوره الماجد في حقل الوعي السياسي والوطني التقدمي الكفاحي للجماهير العربية من خلال معارك مواجهة سياسة القهر القومي لحكومات اسرائيل المتعاقبة وممارساتها العنصرية والتمييزية من شتى المجالات. ولا أبالغ إذا أكدت انه لا يمكن الفصل بين الارشيف الكفاحي للحزب الشيوعي وأرشيف نضال الجماهير العربية في المعارك ضد سياسة الاقتلاع والتهجير ومصادرة الاراضي العربية ومن اجل المساواة القومية واليومية وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير في اطار دولة مستقلة ذات سيادة كاملة.

في تعامله المبدئي مع الجماهير العربية الفلسطينية وقضاياها. ينطلق الحزب الشيوعي استراتيجيًا من حقيقتين اساسيتين:

* الاولى: ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تعتبر جزءًا عضويًا من شعبها العربي الفلسطيني الأصيل، بقيت في ارضها شهادة الطابو على الحق في الوطن وأهله الاصايل. وبحكم موقعها الجغرافي الذي خلقته النكبة فهي تناضل من موقعها هذا على جبهات الصراع، داخل اسرائيل، نضالا سياسيًا - جماهيريًا، لنصرة حق شعبها العربي الفلسطيني بتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشريف وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، كشرط اولي لا مفر منه لإنجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة ولضمان الامن والاستقرار لجميع بلدان وشعوب المنطقة وبضمنها دولة فلسطين العتيدة واسرائيل.

ومن هذا المنطلق كان للحزب الشيوعي وصحفه الدور الهام في صيانة الهوية القومية السياسية والثقافية للجماهير العربية الفلسطينية وتنظيم صفوف كفاحها كقوة دمقراطية اساسية تناضل سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية من اجل إقرار ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وإنجاز السلام العادل والشامل.

وما يميز الجماهير العربية كأقلية قومية في وطنها انها ليست فقط جزءًا عضويًا من شعبها الفلسطيني التي ادت أيدي التآمر الى تحويل غالبيته الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري، بل العرب أيضًا مواطنون في دولة اسرائيل. ولهذا تناضل الجماهير العربية من اجل ضمان حقها بالمواطنة الكاملة في وطنها الذي لا وطن لها سواه، من اجل المساواة التامة، القومية الجماعية والمدنية، ومواجهة ودفن سياسة التمييز والقهر القومي في شتى مجالات الحياة والتطور التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية.

* والثانية: ان الحزب الشيوعي المعادي للصهيونية وممارساتها فكريًا وسياسيًا، كان ولا يزال يقوم بدور هام في فضح ومواجهة ليس فقط الفكر والممارسة الصهيونية المعادية للجماهير العربية وحقها في الوطن والتطور بمساواة، بل العمل على توحيد صفوف الجماهير العربية وتطوير آلياتها الكفاحية دفاعًا عن حقوقها القومية واليومية.

فالسياسة الصهيونية التي تتبناها وتمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة تنطلق من ان اسرائيل «دولة اليهود». وفي القاموس السياسي الممارس فهذا يعني الانتقاص من حقوق غير اليهود، والمقصود الانتقاص من حق اهل البلاد الاصليين، ابناء الشعب العربي الفلسطيني، الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وتشريع القوانين التمييزية والعنصرية لضمان الانتقاص من حقوقهم، كما سنرى.

فانطلاقًا من الطابع الصهيوني العنصري لهوية الدولة والنظام - دولة اليهود - تمارس حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة تمييز قومي منهجية تحاول ديماغوغيًا طمس مضمونها ومدلولها الحقيقي. فهي تعمل على ساحة الممارسة وضع الفواصل بين المركبين العضويين المتداخلين لحقوق الجماهير العربية بالمساواة في وطنها، وبين الحقوق القومية الجماعية والحقوق المدنية الفردية.

فالسياسة الرسمية الممارسة وجميع الاحزاب الصهيونية، من اقصى يمينها الى أقصى يسارها، لا تقر بالحقوق القومية وبالمساواة القومية للجماهير العربية، وذلك من منطلق تنكرها لوجود اقلية عربية فلسطينية لها حقوق جماعية. ولهذا التنكر ابعاد ومدلولات سياسية تندرج في اطار سياسة التمييز والقهر القومي. ففي قاموس الاوساط الرسمية والاحزاب الصهيونية، الذي بموجبه ترسم سياسة التعامل مع العرب الفلسطينيين داخل الوطن، يجري تقسيم ابناء الاقلية القومية الواحدة الى مجموعات طوائفية وكأنه لا رابط بينها. يجري تقسيم الجماهير العربية والتعامل معها على اساس «عرب ودروز ومسيحيين»، اي ان المسلمين هم فقط العرب، او «عرب ودروز وبدو».

فالأوساط الرسمية الصهيونية تدرك جيدًا ان الاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية، يعني الإقرار بالحقوق الجماعية لهذه الأقلية وحقها بالمشاركة في صياغة القرار السياسي والاقتصادي - الاجتماعي والنقابي المتعلق بتطور المجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه، المشاركة في صياغة القرار وما يترتب عليه ادارة وتنفيذًا فيما يتعلق بتطور هذه الاقلية في مختلف مجالات التطور والحياة، الإقرار بالحقوق الجماعية يعني الاعتراف بحق الجماهير العربية في وطنها وملكية ارضها.

ولكن السياسة الصهيونية القائمة على أساس العمل لاقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وأرضه لا تمارس مجرد سياسة تمييز قومي، بل سياسة العداء لوجود وتطور الجماهير العربية في وطنها. ولهذا مارست حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة العمل وبكل الوسائل لتحويل اراضي الوطن الى ملكية احادية القومية. فحوالي ٩٢٪ من الاراضي تخضع لملكية المؤسسات الصهيونية - «دائرة اراضي اسرائيل»، الوكالة اليهودية وغيرهما - والتي استولت عليها من خلال مخططات مصادرة الاراضي العربية تحت يافطة العديد من القوانين والمشاريع العنصرية.

فمخططات مصادرة الاراضي العربية وحرمان العرب من الحقوق القومية استهدفت وتستهدف اليوم ايضًا سد مختلف نوافذ تطور الجماهير العربية لتسهيل عملية «الترانسفير» - الترحيل - الطوعي، وبقاء العرب قوة هامشية في مجالات التأثير ورسم خطوات التطور.

والتنكر لحق الجماهير العربية بالمساواة القومية الجماعية كان الخلفية لممارسة سياسة التمييز القومي والعنصري في الحقوق المدنية الفردية. فخلال اكثر من خمسة عقود على قيام اسرائيل تمارس حكوماتها المتعاقبة سياسة اطلقت عليها سياسة «الدمج بدون تطوير» للجماهير العربية الفلسطينية. والمضمون المأساوي لهذه المقولة السياسية التمييز ضد العرب في المجال الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بهدف ابقائهم قوة هامشية احتياطية في حياة المجتمع الاسرائيلي. فالمدن والقرى العربية محرومة من التصنيع ولا تضعها حكومات اسرائيل على خارطة «البناء والتطوير» لضمان الدعم الحكومي لتطورها. ومختلف فروع الاقتصاد المرتبطة بالثورة العلمية - التقنية - ابوابها موصدة في وجه العاملين العرب.

والمعطيات الرسمية الصارخة من العام ١٩٩٩ الى الربع الاول من العام ٢٠٠٠ الجاري تشير الى ما يلي، وما نقصده من وراء سياسة الدمج بدون تطوير.

فما تخصصه الموازنة الحكومية من ميزانيات للانفاق على الخدمات والتطوير في الوسط العربي يبلغ معدله للفرد الواحد ٥١،١٪ من معدل ما ينقصه في الوسط اليهودي مع هذه المجالات. المعدل الوسطي الشهري لدخل العربي ٤٨،٧٪ من المعدل الوسطي للمواطن اليهودي. العرب يؤلفون حوالي ١٩٪ من مجموع السكان، ولكن نسبتهم من «سكان تحت خط الفقر» في اسرائيل تبلغ ٤٨،٦٪، ومن طلاب الجامعات والمعاهد العليا ٥،٦٪ فقط!!

ما أود تأكيده، انه ليس من وليد الصدفة، تركيزي على هذا المنطلق وبصورة مطولة، لأنه، حسب رأيي، دون الوقوف لإدراك مضمون هذا المنطلق، فإنه من الصعوبة بمكان القاء الضوء لاستخراج زبدة التجربة الهامة والخبرة القيمة لكفاح الجماهير العربية وحقيقة الدور التاريخي الهام للحزب الشيوعي خلال مراحل نضال وتطور مسيرة الجماهير العربية في اسرائيل.

وانطلاقًا من أهمية مواكبة تجربة الجماهير العربية خلال الخمسين سنة الماضية، سأنطلق في تقسيم هذه الحقبة الى ثلاث مراحل اساسية، محطات اساسية. فبالرغم من التداخل والتواصل لقضايا هذه الحقبة، الا انه من الاهمية بمكان إبراز القضية المركزية على ساحة كفاح الجماهير العربية في كل مرحلة من هذه المراحل.



* مظاهرة أول ايار - (صورة من الأرشيف) *

*** المرحلة الاولى: المعركة من اجل البقاء وبلورة آليات التصدي - ١٩٤٨ - ١٩٦٦**

بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ لم يبق في ارض الوطن سوى (١٥٦) - (١٦٠) الف فلسطيني. وفي الفترة من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٦ فرض على الجماهير العربية الحكم العسكري وفقًا لقوانين الطوارئ الانتدابية، والتي بموجبها حددت تنقلات العرب من «منطقة عربية» الى اخرى ومن قرية الى اخرى الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري. وعمليًا فرضت بشكل قسري عدم التواصل بين العرب، سكان الجليل وبين عرب المثلث والنقب.

وبواسطة قوانين الطوارئ والحكم العسكري استهدفت القيادة الصهيونية في الدولة الجديدة تحقيق الأهداف التالية:

* اولا: مواصلة عملية «الترانسفير» والتطهير العرقي لتشريد اكبر عدد ممكن ممن بقي في وطنه الى الشتات القسري خارج حدود الوطن. وقد لجأت السلطات الصهيونية وأذرعها الى شتى الوسائل، مثل عملية الفرز، حيث سلمت من خططت لتشريده خارج الوطن، الهوية الحمراء. ومحاولة الترحيل القسري لسكان بعض القرى، وترحيل وقذف العديدين بتهمة انهم «متسللون» الى وطنهم. ومن العام ١٩٤٩ - ١٩٥٣ اخلت القوات الاسرئيلية ١٥ قرية عربية من سكانها بمختلف الذرائع وأساليب الخداع، بحجة «الامن» وان الترحيل «موقت» وسيعودون الى قراهم قريبًا، كما حدث مع اهالي قرى إقرث وكفربرعم والغابسية وغيرهم.

ولمواجهة هذه المؤامرة التصفوية في ظل اجواء الارهاب التي فرضها الحكم العسكري على المدن والقرى العربية كان لا بد من إزالة عامل الخوف من القلوب لتجنيد الجماهير العربية في معركة الدفاع عن حقها الشرعي بالبقاء في وطنها. وقد قام بهذا الدور الحزب الشيوعي ورفاقه وصحافته ومحاموه. ففي العديد من الاماكن والقرى تشهد الاهالي لدور الشيوعيين في تجنيد الجماهير لمواجهة سيارات الترحيل حيث تمدد الشيوعيون ومن جندوهم امام سيارات الترحيل في كفرياسيف والناصرة وعيلبون وغيرها، ومنعوا بأجسادهم ترحيل سكان هذه القرى. ويشهد اهالي قرى الشاغور في الجليل الغربي، في البعنة ومجد الكروم ونحف ودير الاسد دور محامي الارض والهوية، حنا نقارة، في عدم ترحيل اصحاب الهويات الحمراء وتثبيت حقهم في الوطن.

وفي العام ١٩٥٦ حاولت حكومة اسرائيل استغلال ظروف العدوان الثلاثي، البريطاني، الفرنسي، الاسرائيلي على مصر جمال عبد الناصر لتنفيذ مخطط الترانسفير واخلاء وتهجير اهالي قرى المثلث الجنوبي من سكانه العرب. واعلنت حالة الطوارئ والاحكام العسكرية المشددة بما في ذلك منع التجول، حيث نفذت جريمتها بارتكاب المجزرة الهمجية المروعة في كفرقاسم، حيث قتلت قواتها بدم بارد (٥١) فلسطينيًا من الرجال والنساء والاطفال. استهدفت حكومة اسرائيل ان تكون كفرقاسم الطبعة الثانية لمجزرة دير ياسين، حيث يؤدي الرعب الى هرب سكان كفرقاسم والقرى المجاورة. ولكن «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»، وتعلمت الجماهير العربية من مآسي النكبة انه لا بديل عن التمسك بتراب الوطن.

وكان للنائبين الشيوعيين، توفيق طوبي وماير فلنر الفضل في اختراق الحواجز العسكرية والكشف عن جريمة حكومة اسرائيل الدموية في كفرقاسم ونشرها امام الرأي العام العالمي من خلال رسالة توفيق طوبي بهذا الخصوص.

(يتبع - غدًا الثلاثاء)

مبروك التحرير

* بقلم: المحامي رفيق جبارين *



* مبروك التحرير للبنان، فقد أراد الحياة فاستجاب له القدر وكسر القيد وانجلى الليل وبزغت شمس الحرية والإعمار، سيبني لبنان بلده ويصبح كما كان باريس الشرق ومقصد السياح. لبنان حقق ما قاله الرئيس الراحل خالد الذكر المرحوم جمال عبد الناصر، ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة. كما ان لبنان بمقاومته الاحتلال تحول لأسد جسور وبطل صنديد فولاذي ومحا ما كان يقال عنه بأنه «شعب النايلون».

الاحتلال الغاشم والظالم المقيت دمر لبنان وبنيته التحتية، فصبرا وشاتيلا وسُجد وقرى أخرى مدمرة وصمة عار باقية للأبد في جبين المحتل والعملاء، الهولاكيين. ورغم ذلك وما أصاب لبنان من مآسٍ فهو قادر على إعادة لبنان التاريخ المزدهر. اسرائيل أخذت الكثير من مياه لبنان على مدى ربع قرن من الزمان وما زالت طامحة بمياه نهر الليطاني وحاصبيا حيث ان نسبة المياه وصلت عندها السنة المنصرمة في طبريا لدرجة الخط الأحمر، ولذا يقال ان المعركة القادمة مع لبنان هي معركة المياه، ونأمل بأن لا تكون حتى لا يدخل البلدان بحمام دم أبرياء جديد، فاسرائيل يمكنها شراء مياه من تركيا او غيرها وهذا افضل لها من الحروب وويلاتها.

اسرائيل ربطت شبكات المياه والكهرباء في الجنوب المحتل بالشبكات الاسرائيلية على مدى احتلالها جنوب لبنان والآن لبنان لا يمكنه أن يُبقي الجنوب بدون ماء وكهرباء لمدى طويل فهو بحاجة لأموال طائلة لتعمير ذلك، ونأمل بأن يجد الطريقة الملائمة لها وبأسرع وقت ممكن كما ان اسرائيل كانت قد وفرت العمل لأبناء الجنوب المحتل، ولبنان الآن بحاجة ماسة لبناء المصانع لتوفير العمل ونظن ان الدول العربية الغنية ستستثمر ذلك في لبنان والا فسوف لا يكون قيمة للانتصار للرجل اللبناني العادي الذي يريد كسب قوته وإعالة عائلته وابنائه. كما نظن ان الدول المانحة والبنك الدولي سيساعدان لبنان في عبور محنته الناتجة عن الاحتلال. مطالبة كلينتون لسوريا بالخروج من لبنان غير قانونية دوليًا وغير عادلة وتعتبر بمثابة نفاق فاضح ومكشوف لاسرائيل. كما انه لا يحق التدخل بشؤون الدولة اللبنانية المستقلة التي هي عضو في هيئة الأمم المتحدة. لبنان استدعى سوريا وبموافقة الجامعة العربية الى الدخول والبقاء في لبنان لإنهاء الصراع الطائفي الدموي والحفاظ على استقرار لبنان ونجحت بذلك وإن خرجت فالقوى الأجنبية المتربصة بلبنان ستجد الطريق من جديد لعناصر عملاء جدد على طراز الكتائب اللبنانية المشؤومة.

إنتقاد الرئيس عرفات لتصريحه بأن براك أراد سلمًا مع لبنان فخرج، هو انتقاد غير صادق ذلك لأن الرئيس الفلسطيني قصد بأن تكون لبنان سابقة لإرجاع الأرض الفلسطينية عند المفاوض الاسرائيلي، وهذه السابقة المقصودة ستكون حجة قوية فيها منطق سليم. والرئيس رجل سياسي محنك يعي ما يصرح وناجح بذلك، ومع هذا فقد هنأ لبنان بانتصاره العظيم، شعب اسرائيل رحب وابتهج وبحق لرجوع ابنائه من مستنقع لبنان فهنيئًا لأمهات الأبناء الراجعين ولكنه وبنفس الوقت حزن واستاء من يوم الهزيمة حتى ان جريدة «يديعوت أحرونوت» عنونت صحيفتها «بيوم الإذلال» وللتوضيح لا نقول ذلك شماتة وانما هو واقع ما حصل فعلاً، وسببه تعامي وعدم اصغاء الحكومات المتعاقبة لنداء الضمير والعقل والقوى اليسارية والتقدمية والأربع أمهات في الداخل، عربًا ويهودًا وحتى أجانب.

وبالنهاية، مرة أخرى مبروك التحرير للبنان وأنصار الحرية ونأمل أن ترجع مزارع شبعا والأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة وليسود السلام لتنعم المنطقة وشعوبها بالأمن والاستقرار والرفاهية وعلى الله الاتكال.

(أم الفحم)

هكذا يصون الاسرائيليون أرواحهم ودماءهم

• بقلم: يوسف طه سعيد •

* على بعد اقل من خمسة امتار يقف مقاتلو «حزب الله» وهم ينظرون ويراقبون جنود الاحتلال الاسرائيلي وتحركاتهم دون ان يطلقوا رصاصة واحدة باتجاههم حتى ولو في الهواء.

هذا درس يجب على كل الاسرائيليين فهمه خصوصا السياسيين والعسكريين وبالاخص القادة والمسؤولين، ذلك ان صيانة وحماية دماء الاسرائيليين وارواحهم هي مسؤوليات اسرائيل وحدها. فاسرائيل وحدها هي المطالبة بالمحافظة على ارواح ودماء ابنائها وعدم التلاعب او التفريط بها فهي التي تهدر أرواحهم بزجها اياهم في مستنقعات الموت وهي التي تقتل ابناءها لكن بأيدي، غيرها. فهي التي صنعت وما زالت تصنع الاعداء لها ولشعبها وهي التي تجبر الآخرين على مقاومتها بما ترتكبه من حماقات وشرور ضدهم.

أين قُتل ابناء اسرائيل؟

ان الاسرائيليين لم يقتلوا في بيوتهم، فمعظم الاسرائيليين قتلوا في بيوت الآخرين، قتلوا في اراضي الاردن ومصر وسوريا ولبنان، وقتلوا في البيوت والقرى والمخيمات والمدن الفلسطينية في الضفة والقطاع. ان العرب لم يأتوا الى تل ابيب لقتل الاسرائيليين لكن اسرائيل هي التي بعثت ابناءها ليقتلهم العرب، بما انها بعثتهم كغزاة لا كضيوف. فلو بعثتهم كضيوف لكان لها الحق في ادانة العرب وشجبهم على ما فعلوه. لكن بما انها ارسلتهم كغزاة فعليها ان تدين وان تشجب نفسها فقط لأن الغزاة هكذا مصيرهم اينما كان.

إن معظم ضحايا جرائم اسرائيل وحماقاتها قد سقطوا داخل بيوتهم او في مخابئهم، فالاردنيون والسوريون والمصريون واللبنانيون قتلوا داخل اراضيهم والفلسطينيون قتلوا داخل قراهم ومخيماتهم ومدنهم او في مخابئهم بعيدا في الاردن ولبنان وأبعد في تونس. هؤلاء جميعا اضافة الى اخوتهم واصدقائهم اصبحوا اعداء لاسرائيل ولشعبها واسرائيل ما زالت تجرهم بشرورها القائمة والمستمرة الى مقاومتها وقتل ابنائها.

مآسي اسرائيل وخسائرها البشرية والمادية في لبنان بدأت حقيقة مع دخول قواتها للاراضي اللبنانية كقوات محتلة وما قامت به خلال فترة وجودها من اعمال ومواقف حمقاء من حرمان اصحاب الارض من ارضهم وحرياتهم وأبسط حقوقهم الانسانية وما اقترفته من تعذيب وقتل وتدمير.

وها هي المآسي والخسائر تتوقف ليس بالقمع والارهاب او مصادرة الاراضي والحقوق او مواصلة التحدي والتعنت في اعادة الحقوق بل فقط من خلال اعادة الحق لأصحابه.

بالامس كان وجود الاسرائيليين في لبنان يشكل رعبًا لهم وهدرًا لدمائهم وارواحهم، واليوم بعد الانسحاب توقف ذلك الرعب واطمأن الجنود الاسرائيليون على ارواحهم ودمائهم من قبل المقاومة اللبنانية حتى ولو مؤقتا ولكنه يمكن ان يكون دائمًا ويمكن عودة الاسرائيليين الى لبنان مرة اخرى معززين مكرمين كضيوف بل كأشقاء، وتحت حماية ورعاية المقاومة اللبنانية و«حزب الله» بالذات، اذا ما ارادت اسرائيل السلام حقا مع لبنان وعملت على ذلك.

من المؤسف ان ما أثار تفكير الاسرائيليين حول نتائج هذا الانسحاب هو خوفهم من تكرار ضحايا جرائم اسرائيل الآخرين لأسلوب المقاومة اللبنانية لنيل حقوقهم المغتصبة، اي انهم وضعوا الكرة في ملعب الآخرين متجاهلين حقيقة ان الكرة بأيديهم وهم الذين عليهم ان يستفيدوا من الدرس حيث انهوا الصراع فقط من خلال اعادة الحقوق لأصحابها وهكذا سيحصلون على الامن والسلام والطمأنينة مع الفلسطينيين والسوريين وغيرهم ممن صادروا حقوقهم وحرياتهم، ولكن المؤسف اكثر واكثر هو تجاهل اسرائيل وزعامتها هذه الحقيقة والعمل - بعد تجميع قواتها وخلاصها من معاناتها في لبنان - على تكريس مصادرتها لحقوق الآخرين وقمعهم.

(محافظة جنين)

«الاتحاد» - اليد اليمنى التي بها نصافح

• بقلم: محمود خبزنه محاميد •

* ان لـ «الاتحاد» في حياة جماهير شعبنا مكانة مرموقة لما قامت وتقوم به من الأيام الأولى للنكبة عندما أرادت القوات الصهيونية طرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه وإقامة الدولة اليهودية وترحيل أكبر عدد الى خارج البلاد، واعتمدوا الإرهاب في ذلك من فظائع ارتكبوها كدير ياسين والطنطورة وعين غزال وغيرها من القرى والمدن العربية، أو عن طريق الإشاعات التي بثوها عن طريق المجازر التي ارتكبت والأعراض التي هتكت.

لم يسلم النساء، ولا الأطفال ولا الشيوخ من أبشع ما يتصوره العقل البشري من مذابح ضد المدنيين مما اضطر الكثير الى النزوح عن قراهم ومدنهم. ومن لم يفعل ذلك أرغم على الصعود الى سيارات الشحن التي كانت معدة لذلك وإنزالهم على حدود وقف إطلاق النار (الهدنة) السورية او الأردنية او اللبنانية.

وكانت «الاتحاد» تحث جماهير شعبنا لتفويت المؤامرة المحاكة ضدهم وعدم الانصياع للأوامر الصهيونية والبقاء في أرضهم وعدم التفريط بها، الا ان الرجعية العربية لعبت الدور المخزي لاستيعاب اللاجئين في أراضيهم ووعدتهم بأنهم سوف يعودون الى بيوتهم بعد أيام حينما تبقى المنطقة بدون عرب، مما يُسهل عليهم الهجوم على القوات الصهيونية والقضاء عليها، ولكن الأيام والشهور والسنين تمر والشعب الفلسطيني يتشتت في داخل الوطن وخارجه. الخيام وبراكيات الصفيح تُنصب لإيواء المشردين. كل في موقعه حيث اصبح لاجئًا لا يملك من حطام الدنيا غير إيمانه بالعودة الى بلده وبيته.

اختفت الأصوات من الساحة غير صوت «الاتحاد» التي قامت دون هوادة في فضح المؤامرات والتصدي للحكم العسكري وإيقاف الترحيل، فكانت الصوت المسموع والمنارة الهادية لهذا الشعب الذي أحب «الاتحاد» وحافظ عليها كما تُحافظ الأم على ولدها وتولع الولد بأمه التي التصق بها ودافع عنها ونذر نفسه لهذه المهمة في زمن الكلمة الصادقة مُطاردة ومحاولة اغتصابها.



فكم من مؤامرة حيكت ضد «الاتحاد» اذا كان ذلك من قبل السلطة او اعوانها الذين حاولوا ان يستفزوا موزعي «الاتحاد»، ورفع قضايا على «الاتحاد». غير ان هذا الشعب الذي أحب «الاتحاد»، وقف لهم بالمرصاد ودفع المبلغ المطلوب من «الاتحاد» في إحدى القضايا. غير اننا نحن جيل «الاتحاد» لنا ذكريات لا يمكن ان تُنسى لأننا أحببناها، والإنسان عندما يُحب يحاول أن يُعرف اصدقاءه بالذي يُحبه، فكنا نوزع «الاتحاد» على أماكن سكنى العمال العرب في منطقة تل ابيب ويافا ورمات غان وبيتح تكفا وكل البلدات المحاذية لها، وذلك منذ أواخر سنة ١٩٥٨.

كنا في يوم الجمعة نوزع «الاتحاد» في المحطة المركزية في تل ابيب للعمال العائدين من العمل الى بيوتهم من المثلث والجليل حتى آخر باص حيث كنا نستقله عائدين الى قريتنا أم الفحم، وفي يوم السبت نوزع «الاتحاد» في أم الفحم والقرى المجاورة لها، ويوم الأحد نجتمع لتلخيص بيع «الاتحاد» يوم الجمعة والسبت ولأمور تنظيمية، ويوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء زيارة العمال في أماكن عملهم كما أسلفت ومن أجل الوقوف على أوضاعهم وظروف عملهم ومساعدتهم عن طريق ممثلينا في الهستدروت او المحامين، ودعوتهم الى بيت الصداقة في يافا يوم الخميس من اجل الاستماع الى محاضرة ومن ثم مشاهدة فيلم سينمائي وهكذا الأسبوع الذي يليه، حتى أصبحت «الاتحاد» الزاد الذي لا يستطيع الكثير منا الاستغناء عنه والعيش بدونه.

سألت طيب الذكر، الرفيق المرحوم محمد شريدي «أبو سامي»، عندما أصبحت «الاتحاد» تُوزع حسب الاشتراكات: لماذا لا أراك يوميًا تسير في الشارع بدون ان تكون «الاتحاد» تحت إبطك، ألم يشترك جميع الأصدقاء التي تُوزع لهم الاتحاد بالاتحاد؟ فقال لي: يا ولدي ولن اقول لك يا رفيقي، لأني الآن أعظك وعظ الأب لابنه، ان «الاتحاد» هي اليد اليمنى التي نُصافح بها الناس، ماذا كنت تقول لي، لو رأيتني أصافح هذا وذاك بالشارع بدون سبب، حتمًا ستقول ان شيئًا ما مس عقله، ولكن عندما أعرض «الاتحاد» على الذي يلاقيني أولاً أحييه وأصافحه، وثانيًا أعرض عليه الجريدة ليشتريها، وثالثًا وهو الأهم، ولن أقلل من اهمية الذي قلت لك عنهم من قبل، أوصل كلمة الحزب ورأي الحزب والجبهة لأكبر عدد ممكن من المواطنين، فخذ بهذه النصيحة أيها الرفيق.

رغم ما مرت به «الاتحاد» من مطبات في بعض الأوقات، ودائمًا أحكي بلسان الجمع لأننا نتشاور دائمًا من كل القرى من الجليل والمثلث عن أوضاع الحزب و «الاتحاد»، وأقولها بكل صراحة بدأنا نشك في نهج «الاتحاد» في بلدنا، مرت فترة ونحن نقول هل هذه «الاتحاد» التي عرفناها ودافعنا عنها بكل ثمن؟ غير ان الغمامة لم تدم ونحن نرى اليوم «الاتحاد» هي هي كما عرفناها. نتمنى ان تستمر في هذا النهج وأن تكون منبرًا صريحًا موجهًا وليس موجَهًا، وخاصة لما نعرفه من مسؤولية وصدق من القيمين عليها الآن.

(أم الفحم)

في ديوانه الجديد «الناس في ليلهم»

مريد البرغوثي: استيقاظ الغريب في وطن أصبح منفى

* يدخل الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، في ديوانه الجديد «الناس في ليلهم»، في الوجود اليومي في إطار من الأسطورة على أرض الوطن الذي يحمل في داخله المنفى والاغتراب بعد عودته اليه من البوابة الخطأ ليستمر في داخله هم الليل وهم السؤال الذي لا اجابة جاهزة له وعليه.

* مريد البرغوثي *

حمل الديوان الجديد خمسة مقاطع انطلاقا من الحواس الخمس، اداة المعرفة والتعرف على الوجود في سياق مدخل يؤرخ للتناقض المعرفي «في جسدي حرب اهلية/ اسئلتي تتقدم وتهاجم/ واجابتي/ تتساقط قتلى/ تقرير من الجبهة».

توج هذا المدخل بداية الديوان ليشكل مع العنوان توصيفا لوجع وسكون وهواجس تخترق الروح بحثًا عن إجابات لتساؤلات النهار وتساؤلات تتبع في الليل بحثًا عن اجابات نهار قد لا يأتي. وفي هذه التساؤلات يتسع جسد الأنا ليكون وطنًا وتصبح تساؤلات هذا الوطن هاجس الشاعر المتسع في مساحة عقله بما يساوي مساحة المعركة بكل تناقضاتها وثقل أسلحتها وانفجاراتها.

تتجه حواس الديوان الخمس بحثًا عن معرفتها منذ بدايات توصيف الحالة في عنوان «زهر الرمان» في سبع قصائد يكشف فيها الشاعر زيف الكيان القائم في قصيدة «اتقان» بقوله «لكن الغناء الوحيد/ في دكان العصافير المحنطة/ كان/ ينبعث من الاذاعة».

وتصبح الاسطورة الفلسطينية في كفاحها العنيد عادية فالشهيد وحامل السؤال هما الوحيدان اللذان يعيشان بخير وسط هذا السقوط المريع والعادي في مثل هذا الزمن حيث يفقد الساحر - اشارة الى القادة - سحره عندما يقتل شريكته التي هي قضيته.

ينبش الشاعر ذاكرته في الحركة الأولى فيعيد لنا الشهداء، وحلم التغيير وتبدو عودته الى الوطن من البوابة المهزومة عودة الى منفى وخيانة مستسلمة للذاكرة.

يكشف البرغوثي في الحركة الثانية من الديوان («ليس في الأولمب») تراجيديا الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني العادي التي تتواضع أمامها الاساطير الأولمبية عبر تسع قصائد: فوجود العدو تحت أنفه في الغرفة المجاورة يسترق منه انفاسه ويقتله يوميًا، يتحول تراجيديا تتراجع امامها آلهة الأولمب وسؤال هاملت الكبير «ان تكون أو لا تكون هنا هي المسألة».

ويعود الشاعر لتشكيل اللوحة الانسانية من جديد في حركته الثالثة «ريشة رينوار» من خلال احدى عشرة قصيدة يشكل فيها الانساني الطبيعي والحلم بالعودة الى هذا الحق الانساني البسيط في علاقة الرجل بالمرأة في ظل وضع عادي. ويقوم بذلك من خلال الدمج في بعض مقاطعه بين المرأة الوطن وآلام الولادة الجديدة والمراهقة الشقية في العلاقة معها وتجدد العلاقة في كل هذه المستويات حيث «الحب الأخير/ هو ايضا حب اول».

ويتراجع عدد القصائد في المقطع الرابع «عزف مرتجل» الى سبع تحمل في اطارها رؤية مقاومة وتوصيفية تهيء جيلاً للمقاومة عبر قراءة التاريخ والسخرية من الفكر الغيبي وثبات الوضع العفن ورغم ذلك فان الانسان يحتفظ بسلاحه الأخير - الأمل: «توجع، فان الأمل/ ذاته/ موجع/ حين لا يتبقى سواه».

يتأمل الشاعر في المقطع الأخير الوطن ويذوب في داخله كما يذوب فيه الوطن في خمس قصائد يقدم فيها الوطن من خلال بيتهم العتيق «هل علمت ان الدور اهلها/ ان غادروها غادرت».. «فمن هنا يحتاج من؟/ هل يرجع الغريب حيث كان؟/ وهل يعود نفسه الى المكان؟» خاصة وان العودة بدون احلام الشهداء، الذين ضحوا بحياتهم لأجلها تمت في عودة الشاعر الى الوطن المنفى و «فتحت لنا بوابة المنفى من الجهة العجيبة/ لم أقل عدنا». فكأنه لم يعد للحلم الذي رعاه مع الآخرين.

يسجل مريد البرغوثي عودته الى الوطن بهذه الأوصاف والصور الشعرية التي تنتفض في روح قارئها وهو يمجد حزننا الشهداء، ويسطر حياة العاديين من بني شعبه للمرة الثانية في النص الذي يلي كتابه «رأيت رام الله» النثري حيث يتوقف في كليهما امام الوجع الذي خلقته هذه العودة المجهضة.

صدر الديوان عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» ويقع في ١٥٠ صفحة من القطع المتوسط.

(رياض أبو عواد - «و.ص.ف»)

حول رواية «في ليلة معتمة خرجت من منزلي مطمئنًا»

هندكه الهارب من النمسا يتوقع يورغ هايدر

* غدا بيتر هندكه، اليوم، كاتبًا غريبًا عن بلده الذي غادره منذ العام ١٩٨٧. أضف الى ذلك، ان مواقفه من حرب البلقان، زادت أعداءه. روايته الأخيرة «في ليلة معتمة خرجت من منزلي مطمئنًا» (غاليمار) تبدو وكأنها تقرأ بمثابة رمز ما حول ما يدور في النمسا من احداث، جاءت بهيدر على رأس السلطة.

هنا مقالة معدة عن الصحف والمجلات الفرنسية التي تناولت الكتاب:

«موجود أنت في أسوأ البلدان، في بلد صغير بقدر ما هو خبيث، مليء بالمساجين الذين يتم تناسيهم في زنزاناتهم والمليء ايضًا بالسجانين الذين يثبتون في مراكزهم، بشكل متين، بعد كل اساءة». لا يزال بيتر هندكه، وعلى فترات متباعدة، يعود الى النمسا، يعود الى ذلك «البلد الصغير والخبيث»، وكأنه يعود الى عقاب ما. لا شيء من قبيل الصدفة في ذلك. لا مكان للصدفة، في هذا الأمر، حيث يسود القدر والانحراف والبغض، اذ نجد ان تيه الشاعر الجوال محكوم بدوافع صلبة.

على هذا الشكل تجيء روايته الأخيرة «في ليلة معتمة خرجت من منزلي مطمئنًا»، التي تعيد ايقاظ الظلال التي اعتقد الجميع انها ماتت بين تلك الظلال التي اندثرت للأبد داخل جدران القارة الأوروبية التي اصبحت اليوم، بلا حدود، وحتى بلا أقطار حقيقية. ظلال تعود اليوم لتكتشف في هذه اللحظة التي يعيد فيها «هذا البلد السيء» تتويج يورغ هايدر، هذا السياسي الارهابي الذي يطالب باحترام قدامى الـ «إس إس»، وتفخيم وتبجيل السياسة التي اتبعها هتلر. رجل، ينحدر من مقاطعة كارانثي، مثله مثل هندكه، اي انه ينحدر من تلك الدوقية السلوفينية التي صوّتت في ما مضى، على الانضمام الى يوغوسلافيا الشابة العام ١٩٢٠ هربًا من الإمبراطورية النمساوية، لأنه كان من الصعب «النفاذ الى الطرق القومية».

غادر هندكه النمسا نهائيًا العام ١٩٨٧، ليقوم في البداية برحلة طويلة سيراً على الأقدام الى يوغوسلافيا، باعتباره لاجئًا ينحدر من عائلة لاجئين، مقتفيًا خطوات والدته وقبلها خطوات جده لأمه، الذي تعرض للاضطهاد والتهديد بالقتل من قبل «الجرمانوفينيين» لأنه نزع نفسه من براثن النسر الامبراطوري. لم يعد هندكه يقيم في النمسا، وأي حاجة له في ذلك. انها هي التي تسكنه: «آه، تولد في النمسا! لكن من يستطيع عيش حياته في الرعب والكآبة؟ دع قلبك ينزف وتكلم!».


* هايدر *

جملة الراوي هذه التي يقولها في احدى لحظات الكتاب، تبدو وكأنها تحدد مسارات بيتر هندكه منذ سنوات. من هنا، يبدو كتاب هندكه كتابًا غريبًا! لكن هل كانت كتب هندكه السابقة بعيدة عن هذه الغرابة! فالروائي يشبه بشكل ما كافكا وفيرجينيا وولف وحتى لويس كارول، اذ انه ليس سوى راوٍ، يحمل عينه ولغته وفضاءه الذهني من كتاب الى آخر. وفي كل مرة، يبدو متواضعًا، كذلك الرجل الذي لا يفعل شيئًا سوى فتح محفظته، كي يخفي فيها الوقائع الصغيرة الحقيقية.

هندكه من اولئك الذين يملكون تلك البساطة التي تدفع الى القلق عند كتّاب لا يشبهون الا أنفسهم، لكن من دون ان ننتبه لذلك، يجعلوننا نتخطى المظاهر.. «في ليلة معتمة..» كتاب مكتوب بلغة «هندكية»، أي بلغة تلقائية بقدر ما هي لغة «سحرية»، أي تشبه نوع الفطر الذي يدفع الصيدلي الى الهوس. انه صيدلي مقاطعة تكسهام، تلك المقاطعة القريبة من ضواحي سالزبورغ. انه بطل هذه الرواية الملحمية. اسم صيدليته هو «النسر»، وقد سميت كذلك بسبب التمثال الحجري الواقف في مكان غير بعيد عن الطريق العام، احتفاء بذكرى الرايخ. نسر لا يزال يحمل بين قائمتيه المصنوعين من الغرانيت، الصليب المعقوف. لا يملك الصيدلي هذا سوى شغفين: علم الفطريات وقراءة الطلاسم العائدة للقرون الوسطى، وما يجمعهما هو «فرد حقل الأحلام». هذه الممارسات الحلمية، تشرح بشكل كبير المناخ القريب الذي يخضب السرد، كما لو ان الواقع كان يهدد في كل لحظة، بأن يشقلب في الوهم كل ما يحيط به.

لقد تعرض الصيدلي لحادث، لم ينجح في تحديده (تلقى على رأسه ضربة، لم يعرف هل أنها عائدة لحادث ما أم هي عائدة لضحية اعتداء)، وها هو يجد نفسه أمها (مصابًا بالنسيان) وأبكم خلف مقود سيارته مع رجلين غريبين عابرين، كأنه رهينتهما، وهما بطل اولمبي سابق في مسابقة الانحدار، وشاعر. للحظات كثيرة، لا تعرف ابداً من هو سجين من في هذا الهروب الى خارج «البلد السيء»، الى خارج الزمن.. نقع بين شخصين عصابيين: عصابي السرعة وعصابي البطء، تتحكم فيهما الحبوب المهدئة للأعصاب. من هنا لا نستطيع قراءة هذه الرواية الساحرة، إلا أنها مثال عن النمسا الأبدية، التي تنجب أبطال التزلج الألي والكتاب الملعونين.

على كل، تجعلنا رواية هندكه الأخيرة، نفكر كثيراً بـ «صيني الألم»، ذلك الكتاب الذي ألفه هندكه خلال إقامته في سالزبورغ، في فترة الثمانينيات، والذي لا يزال صداه متتابعًا، اي اننا نعود هنا لنجد نفس شخصية اندرياس لوزر، أستاذ اللغات القديمة الذي قتل ذات مرة برمية حجر، يعمل كمخطط صلبان معقوفة. ومع ذلك لم تكن تلك الحقبة حقبة حزينة، اذ رأينا في العام ١٩٨٤ وزير الدفاع النمساوي وهو يستقبل شخصيًا على الحدود مجرم حرب نازيًا، ألا وهو ريدر، الذي كان خارجًا للتو من سجنه الايطالي. كذلك قام يومها رئيس شرطة سالزبورغ وهو عضو سابق في الـ «إس. إس» بقدح الفنانين وذمهم. وجد بيتر هندكه نفسه داخل مركز الشرطة لدرجة ان سائقي التاكسي رفضوا ان يقلوا زواره حتى اليوم الذي غادر فيه «موخنبرغ» التلة التي تشرف على سالزبورغ.

• الوحدة •

يبدو هندكه اليوم، في المنفى الذي اختاره، اكثر توحداً مما كان عليه منذ ١٥ سنة: «انه ولد صغير شاطر، حنون وضعيف، لكنه يتحدث بلا توقف عن الوحدة. هذا ما قاله عنه في ما مضى مواطنه توماس برنهارد، معلم هذا النوع من الكتابة. لقد عرف هندكه ذلك الانحراف من منافسه في الكتابة، حدد ذلك حتى من دون اي خداع، لأن الوحدة في النمسا تبدو بمثابة اختصاص رياضي، وهي على استعداد لأن تصبح في أي لحظة بطولة وطنية».

لقد قام هندكه برهانه. قام بمجهوده الخاص الذي أضاف عليه الكثير من البراهين، قطع كل الجسور مع الانتلجنسيا، العائلة التي استقبلته بعد ان قام «برحلته الشتائية» الى صربيا. رحلة تضمنت «عنفًا» و «هجومًا» فاجأ الجميع لدرجة «الفضيحة». ربما لو كان توماس برنهارد لا يزال على قيد الحياة لمات من الغيرة، فهندكه اليوم بلا منافس، اصبح وحيداً في جميع الجهات. يحتقره الجميع لكن للأسف ان فعل «التذكر» غير موجود باللغة الألمانية، على الأقل هذا ما يكتبه. لا نستطيع ان نعبّر عنه بكلمة لأن الأمر يتطلب جملة لشرح ذلك. من هنا يبدو من المستحيل ان نحدد الشهوة التعيسة، اللذة الكئيبة التي يغرف منها هندكه وحيه الكتابي، وهو المسمّر داخل الوحدة الأعنف، المحروثة بكبرياء، وبطولة اليأس. انه هنا، كما بطله الذي يلعب الشطرنج ضد نفسه، حتى انه يجعل «الآخر» يكسب الجولة. لقد شرح ذلك ذات يوم في حوار مع «دير شبيغل»، يتذوق الوحدة ويبحث منها من أجل «الإحساس بعدم الواقعية التي تحدثها». من هنا نجده يقف دائمًا في ما وراء هذه الأشياء، في ما وراء كل خطاب.

اليوم يبدو هندكه كم انه كتب عملاً هائلاً.. حاز أهم الجوائز الأدبية: بوخنر، شيلر، كافكا.. التقى بكبار الشخصيات على أبواب التاريخ. ترجم رينيه شار وفرانسيس بونج وإيمانويل بوف وباتريك موديانو. ترأس لجنة تحكيم مهرجان فينيسيا، اخرج أفلامًا سينمائية، كتب مسرحيات، جاب العالم على متن شاحنات قديمة، من ألاسكا الى اليابان، وفي النهاية شعر بأنه تائه داخل فكر لم ينجح فيه أي شيء..

لذلك هو اليوم ذلك الشاعر الذي من الصعب ملاحقته، لأن اشباحه لا يتركونه ابداً.

(عن السفير»)

من المكتبة الأجنبية

حول كتاب «موضوع الذاكرة» لسوزان سلوموفيتش

يجيئون مشيًا على الأقدام ويقفون على مشارف عين حوض كالحرّاس..

* بقلم: داني رابينوفيتش *

* يصعب العثور على اسرائيلي يذكر قرية عين حوض الفلسطينية، التي كانت تقع على سفوح الكرمل قرب عتليت حتى عام ١٩٤٨. لكن الكثير من الاسرائيليين يعرفون ويحبون المكان المألوف لدينا الآن: قرية عين هود للفنانين.

تستكشف سوزان سلوموفيتش، باحثة الانثروبولوجيا في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في كتابها «موضوع الذاكرة» الصورة المزدوجة لعين حوض/ عين هود. حيث تعالج في الفصول الثلاثة الأولى القرية في تركيبتها اليهودية – الاسرائيلية، وتعالجها من المنظور الفلسطيني في الفصول الأربعة التالية.

الجزء الأول من الكتاب، الذي يعالج المحاولة الاسرائيلية لنسيان عين حوض الماضي وحذفها بالكامل من الذاكرة، من أكثر الوثائق الفكرية المكتوبة حتى الآن حول الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي إثارة للاهتمام.

فالباحثة التي جمعت معطياتها الانثروبولوجية في عين هود الاسرائيلية، وعين حوض الفلسطينية الجديدة، والأردن، والمناطق، والجليل توشي تلك المعطيات بمهارة بنفاذ مدهش للبصيرة حول جوهر الذاكرة الجمعية، وكيفية الحفاظ عليها و «إعادة اختلاقها».

تلك موضوعات شغلت الباحثة منذ عام ١٩٨٣، عندما وقع في يدها كتاب تذكاري جرى تحريره في اسرائيل حول الجالية اليهودية في مرمورش، وهي بلدة على الحدود الرومانية – الهنغارية، ومسقط رأس ابيها (تم القضاء على الجالية خلال الحرب العالمية الثانية، اما الأب فهاجر الى الولايات المتحدة) وفي المقارنة التي تعقدها بين ما حدث في أوروبا وما حدث للفلسطينيين، الى جانب استكشافها لحركية الذاكرة بين الأرمن، والبوسنيين، والألمان وغيرهم، ما يضفي العمق والمعنى على افكارها. لتأخذ تلك الأفكار، كما تأخذ القراء، الى أماكن غير متوقعة.

تختلف عين حوض عن معظم القرى الفلسطينية التي جرى تدميرها عام ١٩٤٨ بطرق مختلفة. ففي حالات كثيرة جرى اخلاء السكان، او هربوا من الخوف، او قتلوا، وتعرضوا في أحيان اخرى لمجازر (كشفت دراسة جديدة في جامعة حيفا عن مذبحة بشعة قام بها الجيش الاسرائيلي في قرية الطنطورة القريبة عام ١٩٤٨). لكن عين حوض لم تهجر بالكامل. طرد معظم سكانها الى مخيمات لاجئين في الضفة الغربية والأردن، وانتهى المطاف بعدد منهم في العراق، بينما سكن آخرون في مناطق اخرى في اسرائيل.

لكن جماعة من القرويين، هي عشيرة ابو الهيجا، بقيت ذلك الصيف في التلال شرق عين حوض ورفضت التزحزح من مكانها. بعد انتهاء الحرب، بنوا بيوتًا مؤقتة في ذلك المكان على مسافة ثلاثة كيلومترات من القرية، وبالتدريج حولوه الى مكان دائم الإقامة. عين حوض الجديدة، حيث تتواصل اقامتهم حتى الآن. وقد تم إعلان ارضهم كلها، بما فيها مكان القرية الجديدة، املاك غائبين وجرى تحويلها الى الدولة. ولأن عين حوض الجديدة غير معترف بها، رفضت المؤسسات الرسمية باستمرار طلبات تزويدها بالماء، والطرقات والكهرباء، وبنية تحتية للصرف الصحي، وخطوط الهاتف، والخدمات الأساسية.

ويقدر ما لم تهجر عين حوض بالكامل، فهي لم تدمر بالكامل ايضا. وخلافًا لمعظم القرى المهجورة او التي تم تفريغها من السكان، نجت معظم بيوت عين حوض من فظائع الحرب. والأهم نجت معظمها من هجمة الجرافات ومشاريع التشجير وانشطة إعادة الإسكان، او تحويلها الى منطقة مخصصة للجيش، وهي الوسائل التي أزالت اسرائيل بواسطتها كل أثر للقرى الفلسطينية بعد عام ١٩٤٨.

لم تبق على حالها سوى قلة قليلة من القرى، وهي التي كانت عادة على مشارف المدن الكبرى، مثل قرى عين كارم ولفتا والمالحة في القدس، ذات القيمة العقارية العالية. اما في المناطق البعيدة فلم يحدث هذا الأمر. ومع ذلك، توصلت السلطات الاسرائيلية في عام ١٩٥٣ الى قرار غير مألوف: فبدلاً من تجريف عين حوض الفلسطينية، او طمرها تحت غابة، او معسكر للجيش، جرى تسليم القرية كما هي الى جماعة من الفنانين الاسرائيليين.

كان مارسيل يانكو، الفنان المولود في رومانيا والناجي من الهولوكوست، على رأس هؤلاء. وكان اثناء دراسته وحياته في زيوريخ من ١٩١٦و – ١٩٢٠ قد انضم الى مارسيل دوشامب وآخرين شكلوا الحركة السوريالية المعروفة باسم الدادائية. وفي عين حوض، التي اعاد جماعته تسميتها الى عين هود، شرع يانكو في مشروع عمره: ابتكار صيغة اسرائيلية للدادائية. كما كان مهتمًا، بحكم دراسته للهندسة المعمارية، بتقاليد العمارة المحلية، لذلك حرص على صيانة بيوت القرية، كما حرص على جعل العمارة الريفية الفلسطينية جزءًا من كافة مشاريع التطوير في القرية.

تركز سلوموفيتش على هذا التناقض الأساسي الذي يسمى مشروع يانكو. فقد أسس المستوطنون اليهود – عديد منهم من الناجين من الهولوكوست، وأغلبهم في تطابق كامل مع الموقف الاسرائيلي، وعديم الاهتمام بمصير الفلسطينيين الذين سلبت ارضهم – تجمعا سكنيًا اصبح، بمعنى ما، الشاهد الحي على حياة الفلسطينيين الذين عاشوا في ذلك المكان من قبل.



* المسجد الذي تحول الى مقهى في «عين حوض» *

يكرر الفنانون الاسرائيليون حتى الآن سرد ما فعلوه بالقرية كقصة انقاذ وخلاص، كإحياء للفن الحديث وعودة الى الجذور القديمة. لكن الفلسطينيين الذين طردوا من القرية وتبعثروا وتقدموا في السن، يكافحون للدفاع عن الآثار الباقية في وجه الاحتلال الصهيوني، ومن أجل الحفاظ على ذكرياتهم وتراثهم ومطالبهم في القرية.

يفعل الفلسطينيون ذلك بطرق مختلفة. يذهب بعضهم سيرًا على الأقدام من عين حوض الجديدة ويقفون كالحراس خارج بيوتهم القديمة، وبعضهم يكتب ويجمع أشياء تذكارية، ويؤسس جمعيات للذكرى، او ينظم اجتماعات تضامنية.

في معالجتها لهذا الواقع المزدوج، خاصة التناقض والتوتر في الجانب الاسرائيلي، تظهر الباحثة قدرا كبيرًا من القوة التحليلية، فالمقدمة التفصيلية والفصل الأول (يجب قراءة الجانبين كوحدة واحدة) تقدم نقاشًا رائعًا لمسألة الذاكرة واحياء الذكرى، التي تدمجها في سردها لكفاح الفلسطينيين في سبيل ما يدعوه ادوارد سعيد «السماح بسرد الرواية». كما تحلل سلوموفيتش استنادًا الى الكتاب التذكاري عن الجالية اليهودية في مرمورش، والى نظريات المؤرخين موريس هالبواكس وبيير نورا ايضًا، استخدام الكتب التذكارية، والخرائط والصور، وزيارة مواقع قرى الأجداد، والمشاريع الأدبية والمجموعات التذكارية. فلكل هذه الأشياء، كما تقول الباحثة، قيمة أدبية وقيمة انثروبولوجية وصفية.

اما الفصل الثاني، الشامل وأفضل ما في الكتاب بلا شك، فيتمثل في تحليل نافذ للدادائية. مبرر وجود قرية الفنانين في عين حوض، باعتبارها قناعًا منمقًا لسلب الآخرين.

يقع سر هذا الكتاب الرائع في نبرته: متزن وحريص بلا كليشيهات ولا شعارات. لذلك، تتمكن الباحثة بفضل انضباطها من فضح تناقضات معينة تكمن في قلب قرية عين هود للفنانين، حيث يجري تصوير المستوطنين الاسرائيليين باعتبارهم منخرطين بعمق في السلب والذنب، وفي الوقت نفسه كأشخاص لا مبالين ويصعب التعامل معهم، باعتبارهم شركاء في القمع والمراوغة والإنكار، وإحياء الذكرى ايضا.

وتبين الباحثة بصورة مقنعة بأن كل تلك العناصر تطفو على السطح باستمرار في عديد من الممارسات الروتينية في القرية منذ الخمسينيات. فصيانة وترميم بيوت عربية قديمة، وافتتاح متاحف وأروقة للعرض، ونشر كتيبات واختيار اسماء، لأماكن مختلفة، وترويج الفن كعمل من اعمال الصهيونية، وتوليف روايات حول بعض البيوت الخاصة، وحتى تحويل قصة مارسيل يانكو وجماعته الى اسطورة للتكوين. هذه الأشياء وغيرها تتداخل مع بعضها البعض لتصبح شبكة معقدة، واعية بصورة جزئية فقط لقوى متناقضة.

كما ترسم الباحثة خارطة لتاريخ الفلسطينيين اهل عين حوض، جذورهم القديمة، التطور المدهش لقرية في مطلع القرن العشرين، اعادة التوطين المؤلمة للاجئين في أماكن أخرى في اسرائيل والضفة الغربية والأردن.

وتقدم تحليلاً معمقًا لفكرة المضافة، بيت القرية الذي تستخدمه الحمولة لايواء الضيوف، والصلاة واللقاءات الاجتماعية والسياسية، والذي كان جزءًا لا يتجزأ من حياة القرية الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨. وتولي اهتمامًا خاصًا لجهود بذلها اللاجئون للحفاظ على صلات وثيقة بينهم من خلال الذكريات الجمعية لخسارتهم. ففي اماكن كثيرة جرى بناء مضافات جديدة في المنفى، كمركز للحفاظ على التقاليد الثقافية والاجتماعية المحلية.

وقد رُفع شأن شخصيتين ادبيتين في هرم الرمزية الفلسطينية في سياق كفاح الجماعة دفاعًا عن الذاكرة: الفدائي والشهيد. وتبين الباحثة بأن هذين النوعين من الأبطال يحتلان مكانة عالية في الشعر المكتوب عن حين حوض، وفلسطين عمومًا. ثم تنتهي الدراسة بمناقشة موجزة لدور النساء، والنوع في الروايات القومية، وبتأملات في ما يحمله المستقبل.

(عن ملحق «سفاريم»، جريدة «هآرتس»)

صدر حديثًا

«زمان المكان»

* «زمان المكان» – هو الديوان السابع عشر للشاعر سليمان دغش، ابن قرية المغار. وقد صدر مؤخرًا عن منشورات المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» في رام الله، ويضم ثلاث عشرة قصيدة جديدة للشاعر.

ويثبت الشاعر في مستهل الديوان الجملة التالية: «لا زمان خارج المكان، وما من مكان الا في الزمان».

قبل هذا الديوان صدرت للشاعر دغش المجموعات التالية: «امرأة على خط الاستواء» (١٩٧٨) و «هويتي الأرض» (١٩٧٩) و «لا خروج عن الدائرة» (١٩٨٢) و «جواز الحجر» (١٩٩٠) و «عاصفة من رمال الذاكرة» (١٩٩٥) و «على غيمتين» (١٩٩٧).

«الطفل يخترق الحدود»

* «الطفل يخترق الحدود» – ديوان جديد للشاعر حسين فاعور صدر في العام الماضي (١٩٩٩). ويضم إحدى عشرة قصيدة، بعضها نشر في «الاتحاد» و «الجديد».

من أجواء القصيدة، التي يحمل الديوان اسمها، المقطع التالي:

رمل على كل الجهات
رمل تكوم في القرات
رمل يخيم في العيون،
وفي المآقي الذابلات!!
سافرت من رمل،
إلى رمل،
إلى رمل...
أما؟ ما هذي الحياة!!



«فكر على ورق»

* أصدر الكاتب أنطون حنا فرح، من كفرياسيف، كتابًا جديدًا يحمل عنوان «فكر على ورق» يضم مجموعة من مقالاته الأدبية. وهي موزعة على بابين: الأول يحمل اسم «ألوان». والثاني يحمل اسم «شخصيات أدبية».

تزين غلاف الكتاب صورة بريشة ابن الكاتب، حنا فرح.

وسبق أن صدر لأنطون فرح ثلاثة كتب، إثنان يضمان مجموعة خواطر والثالث يضم مقالات أدبية واجتماعية.



«الذاكرة والتاريخ»

* صدر، حديثًا، للمفكر اللبناني وجيه كوثراني كتاب «الذاكرة والتاريخ في القرن العشرين الطويل» عن «دار الطليعة» في بيروت، ويشتمل على دراسات في البحث والبحث التاريخي تنتظم وتتوزع في مشروع كتاب مفتوح «ذلك ان الدراسات تم انشاؤها في سياق اعداد كتاب جامعي لا يكون تكرارا مدرسيا لقواعد وتقنيات نجدها في العديد من الكتب من جهة، ولا يكون من جهة اخرى مشروعا فكرويا او «رؤية بديلة» او «دعوة» جاهزة ومنجزة، كما تقرأ في هذه الايام عن العديد من كتابنا العرب اصحاب المشاريع والرؤى الناجزة، حسبما جاء في مقدمة المؤلف.

الكتاب يضم ثلاثة اقسام، اولها تركز على مسائل الوعي التاريخي، وثانيهما ناقش فكرة التاريخ واتجاهات كتابته، وثالثهما وقفة مع مؤرخين وافكار راهنة امثال قسطنطين زريق، زين نور الدين زين ومحمد عابد الجابري.

أمير مصاروة.. من الطيبة/ المثلث



هذه صورتي مع ابن عمي حمودة بلال.

احنا نحب السلام ونهني كل الأطفال بيوم الطفل العالمي نهني جريدة «الاتحاد» بعيد ميلادها الـ ٥٦. ونتمنى الشفاء العاجل للاعب رونالدو.. عشان يعود للملاعب.

احلام خالد سهيل – ام الفحم



بتعلم بروضة وحضانة الهدف في ٢١/٥/٢٠٠٠ صار عمري ثلاث سنين انا بحب بابا وماما وبشكرهم لأنهم اخذوني لحفلة مرسيل خليفة في عمان يوم ٢١/٤/٢٠٠٠ ويا رب تخليلي اياهم على طول.

سما ايمن حاج يحيى



كل عام وأنتم بخير.
يا أحلى الحلوين يا ورد الياسمين.
من الجد ابو سمير والجدة أم سمير والخالات والأخوال والوالدة حنين والوالد أيمن الى سما أيمن حاج يحيى بمناسبة عيد ميلادها الأول الذي صادف في ٢٢/٤ وعقبال المئة وعشرين.

سامي



الى الإبن الغالي حبيبي سامي عقبال العمر كله.
انا سامي عفيف درع من يافة الناصرة عيدي صادف الأحد ١٤/٥/٢٠٠٠.
من البابا عفيف والماما عفيفة والأخ عمري.

لين



انا لين بنت فريدة وسمير بهدي البابا الف تحية بمناسبة عيد ميلاده الثلاثين الذي يصادف في ٢٠/٦ وعقبال المئة سنة يا بابا سمير.
لين سمير جبارة

مي



أنا مي أحمد جبالي بعد شهر ونصف بصير عمري ثلاث سنين اهنئ البابا والماما بالمولود الجديد اخي عدي والف الف مبروك.

نجوان غريب باقٍ في استون ڤيلا

* أبرقت ادارة فريق استون ڤيلا الانجليزي الى ادارة هبوعيل حيفا تعلمها انها تريد ابقاء النجم النصراوي نجوان غريب في الفريق، وانها ستنفذ الاتفاق المبرم حول المبلغ المالي الذي اتفق عليه بين الطرفين.

وهذا يعني ان الفريق الانجليزي سيحول الى نادي هبوعيل حيفا مبلغ ثماني مئة ألف دولار حتى نهاية الشهر الحالي، حيث انه كان قد وضع نفس المبلغ منذ ابرام الاتفاقية بين الطرفين.

نجوان غريب – سيبقى مع هذه الألوان في الموسم القادم

انتهاء دوري كرة اليد للبنات والبنين في مدرسة عين ماهل الابتدائية «ب»

* بعد شهرين من العمل الدؤوب والمتواصل، اختتم في مدرسة عين ماهل الابتدائية «ب» دوري كرة اليد للبنات والبنين، حيث أجريت في الشهر الاخير عدة مباريات تمهيدية للتنافس على بطولة الدوري.

وقد وصل الى المباراة النهائية الصف السادس «ص» والصف السادس «ع». وفاز في هذه المباراة طلاب الصف السادس «ص» بالنتيجة ١٠:٨.

وحضر المباراة مفتش المنطقة الاستاذ نائل دراوشة، ومفتش العلوم والتكنولوجيا، الاستاذ عبد الكريم زعبي، ومدير المدرسة الاستاذ نافع خطيب، بالاضافة الى جميع معلمي المدرسة وطلابها، والذين كان لهم الدور الاكبر في اضفاء جو رائع من التشجيع والحماس.

وقد أشرف على هذا الدوري معلم التربية البدنية في المدرسة الاستاذ هشام دراوشة، والذي شهد له الجميع بالتطور الذي حدث لموضوع الرياضة في المدرسة، وذلك بدعم من المدير نافع خطيب الذي قال تعقيبًا على ذلك: اعتادت مدرستنا القيام بالفعاليات اللامنهجية، من أجل تشجيع مواهب طلابنا واخراجهم من روتينية التعليم والدراسة. وأنا بدوري أشكر الاستاذ هشام على جهوده وكذلك كل من ساهم في إنجاح هذه الفعالية.

وفي حديث مع مفتش المعارف في المنطقة الاستاذ نائل دراوشة قال: «كانت الرياضة دائمًا في سلم الاولويات في وزارة المعارف، وذلك لما لها من فوائد وآثار حسنة على الطالب، خلال المرحلة التعليمية. وقد جاءت هذه الفعالية كغيرها لتتوج الهدف التربوي الذي وضعته انا وزملائي المفتشين نصب اعيننا، وهو وضع الطالب في مركز العملية التربوية، بحيث يكون له الدور الاكبر في التفكير والبحث والتنفيذ. وبالاعتماد على ان العقل السليم في الجسم السليم فإننا نبارك ونشجع مثل هذه الفعاليات في مدارسنا».

وفي نهاية الفعالية اقيم احتفال قصير، حيث قدم الكأس للفريق الفائز ووزعت الميداليات على المشاركين.

فهمي دراوشة

رولان غاروس: هينغيس تتخطى خسارتها مجموعة نظيفة لتبلغ ربع النهائي

* باريس – تخطت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى خسارتها مجموعة نظيفة امام الرومانية روكساندرا دراغومير ففازت عليها ٦-٣ وصفر-٦ و٦-١ وبلغت الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب، امس الاحد، على ملاعب رولان غاروس.

وأنهت ڤينغيس المجموعة الاولى في مدى ٣٥ دقيقة، لكن دراغومير ردت التحية بمثلها وفازت بالمجموعة الثانية في ٢٢ ثانية مستغلة اخطاء عدة للسويسرية.

وفازت دراغومير بارسالها في مطلع المجموعة الثالثة الحاسمة لتتقدم ١-صفر، لكن هينغيس فازت بالاشواط الستة التالية لتفوز بالمباراة.

وقالت هينغيس: «فقدت تركيزي في المجموعة الثانية وقلت في نفسي بأن من واجبي ان أكافح بقوة لأفوز في المباراة».



هينغيس – هل ستنجح بالفوز باللقب في رولان جاروس

وتواجه هينغيس في ربع النهائي الامريكي تشاندا روبين التي تغلبت على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٤ و٧-٥ محققة فوزها الرابع على منافستها في خمس مباريات.

وبلغت الامريكية فينوس وليامس المصنفة رابعة ربع النهائي، ايضًا، بفوزها على الالمانية انكه هوبر ٧-٦ (٧-٤) و٦-٢، وكذلك فعلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة بتغلبها على اليابانية اي سوغيياما ٥-٧ و٧-٦ (٩-٧) و٦-٢) وبات الإسباني اليكس كورينتخا أول لاعب يتأهل الى ربع النهائي بتغلبه على السويسري روجيه فيدرر بثلاث مجموعات نظيفة ٧-٥ و٧-٦ و٦-٢ علمًا بأنه خسر نهائي عام ١٩٩٨.

ويلتقي كوريتخا في الدور التالي مواطنة خوان كارلوس فيريرو الذي تغلب على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٢ و٦-٢ و٣-٦ و٦-٣ في مدى ساعتين و٢٢ دقيقة.

مهرجان السلام لكرة القدم باشتراك ١٢ فرقة عربية ويهودية في قلنسوة

الحكم الدولي «ايال تسور» يحكم المباراة النهائية

* نظم قسم الرياضة في مجلس قلنسوة المحلي بادارة الاستاذ يوسف تايه كرنفالاً رياضيًا وعرسًا لكرة القدم على ملعب قلنسوة باشتراك ١٢ فرقة عربية ويهودية، وقد وزعت الفرق على النحو التالي:

المجموعة الأولى-أ – جت ب- بورغاتا ج- جلجولية

المجموعة الثانية- أ- بت حيفار ب- قلنسوة ج- رمات غان

المجموعة الثالثة-أ – تنوفوت ب- شاعر افرايم ج- الرملة

المجموعة الرابعة- أ- تلموند ب- بردسيه ج- كفربرا

في المباريات المرحلية والتي كانت بين كل الفرق حسب المجموعة تنافس كل فريق على بطاقة الصعود للنصف النهائي حسب طريقة الدوري، اي جمع النقاط وفارق الاهداف وبعد انتهاء المباريات المرحلية، صعد من المجموعة الاولى فريق جت ومن الثانية فريق قلنسوة ومن الثالثة فريق تنوفوت والرابعة فريق كفربرا، وكانت النتائج على النحو التالي:

قلنسوة – تنوفوت : ٤:٢

كفربرا – جت : ٢:صفر

وفي المباراة النهائية على كأس الدوري فاز فريق قلنسوة على فريق كفربرا بالنتيجة: ٣:١ وقد حكم المباراة الحكم الدولي «ايال تسور» الذي حل ضيفًا على قلنسوة في هذه المباريات اما على المركز الثالث والرابع فقد فاز فريق جت على تنوفوت بالنتيجة ٤:٣ وقد حكم المباراة تحسين حاج يحيى مدرب هبوعيل الطيبة سابقًا، واشترك في التحكيم ايضًا حكم الدوري المعروف «زلمان كورنفلد» الى جانب رافع متاني ووسام غانم والذي قام باعداد وتدريب فريق قلنسوة في الدوري. وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس على الفرق واللاعبين على النحو التالي:

هداف الدوري – رائد تايه – قلنسوة، ٧ أهداف.

أفضل لاعب – بوعز دوف – تنوفوت.

اللاعب الخلوق – مناحيم عيدن – رمات غان.

الفريق الخلوق – فريق الرملة الذي يضم لاعبين عربًا ويهودًا.

وقد شارك في الحفل النهائي السيد «ياسر تايه» عضو المجلس المحلي، «شتاي بيكر» مدير قسم الرياضة في «عيمق حيفرر» و«جابي جولان» مدير قسم الرياضة في «ليف هشارن» اضافة الى ادارة هبوعيل قلنسوة وحشد من الرياضيين.

وبعد انتهاء المهرجان دعي الضيوف وعلى رأسهم الحكم الدولي «ايال تسور» لوجبهة غداء، وقد شكر الجميع منظمي الدوري وعلى رأسهم يوسف تايه على هذه المبادرة.

وقد تشجع «شبتاي بيكر» لإعداد دوري مماثل للعبة كرة السلة في منطقة «عيمق حيفر». وأثنى الجميع على المضيفين وعلى الكرنفال الرياضي الذي فاق نجاحه كل توقع، راجين ان تزداد هذه الفعاليات لتقليص الهوة بين الشعبين وازدياد الروح الاخوية والصداقة بينهما عن طريق الفعاليات الرياضية.

من: صائب ناطور

نقاط على حروف الكرة السورية

* دمشق - يوحي ما يتردد في الشارع الرياضي السوري ان ثمة تغييرات جوهرية ستطرأ على بنية الكرة السورية بما قد يساهم في خروجها من طوق الكلاسيكية سواء من حيث اعادة تنظيم بطولاتها المحلية لمختلف الفئات السنية، او من حيث اعادة النظر في تخفيض عدد الاندية في درجاتها الثلاث، او في اعداد منتخباتها الوطنية.

وهذه النقاط الساخنة ستكون ابرز محاور المؤتمر السنوي للعبة الذي سيعقد الشهر المقبل، والذي بدأ فعليا الاسبوع الماضي من خلال مؤتمرات مصغرة في مختلف المحافظات السورية تجمع مجلس اتحاد اللعبة مع المعنيين عنها في هذه المحافظات.

ومن الطروحات التي قد تترجم فعليا في المؤتمر الموسع هو تخفيض عدد اندية الدرجة الاولى من ١٤ الى ١٢ او الى ١٠ اندية بطريقة مرحلية اعتبارا من نهاية موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١.

كما ان تغيير نظام البطولات المحلية قد يفرض نفسه وخصوصا فيما يتعلق بدوري الفئات السنية (شباب وناشئون) وتخفيض عدد النقاط الممنوحة لها والتي تؤثر وفقا للنظام المعمول به منذ نحو ١٥ عاما على عملية الصعود والهبوط من الدرجة الاعلى الى الادنى وبالعكس.

فالنظام المتبع يقضي بجمع نقاط كل فريق في الفئات الثلاث (رجال وشباب وناشئون) لتحديد الفريق الهابط والآخر الصاعد.

وتتجه النية الى الابقاء على بطولة الفئات السنية مع تخفيض عدد النقاط التي تمنح للفائز والمتعادل حتى لا تكون هي العامل الوحيد المؤثر في تحديد مصير فريق الرجال.

وسبق لاندية كبيرة ان ذاقت طعم الهبوط الى الدرجة الثانية نتيجة احتلالها مركزا متأخرا في الترتيب العام على الرغم من احتلال فريقها الاول مركزا متوسطا واحيانا متقدما في لائحة الترتيب.

الهواية والحوافز

وتكمن مشكلة الكرة السورية في عدم ثبات مستواها الفني سواء على صعيد الاندية او على صعيد المنتخبات كمحصلة طبيعية ومنطقية لنظام الهواية التي تعيشه والذي يمثل الحاجز الاول في تذبذب المستوى وتباين النتائج، بيد ان الحديث عن تطبيق نظام الاحتراف يبدو بعيدا نتيجة لظروف تنظيمية ومادية ولذلك فإن الاتجاه السائد الآن هو تحسين الظروف المادية للاندية واللاعبين من خلال تطوير نظام الحوافز المعمول به منذ سنوات كبديل آني يساهم في توفير الراحة المادية والنفسية للاعب ويدفعه بالتالي الى التدريب اليومي الذي تفتقده معظم الاندية.

بيد ان مشكلة معظم الاندية تكمن في عدم توفر السيولة المادية التي تتيح لها زيادة المكافآت للاعبيها مما يضطرها غالبا الى اللجوء الى الميسورين ماديا من محبيها لتخفيف حدة الاعباء المالية كحلول مؤقتة وان كانت بعض الاندية صاحبة الشعبية الجماهيرية اتجهت الى تبني موضوع الدعاية والاعلان من خلال عقود مادية تساهم الى حد ما في نفقاتها.

قاعدة واسعة

وتمتلك الكرة السورية ارضية خصبة من خلال اتساع قاعدة اللاعبين وانتشار اللعبة في مختلف المدن والقرى والشعبية الجماهيرية الكبيرة اضافة الى منشآت رياضية ضخمة وملاعب ومقرات خاصة لعدد كبير من الاندية في مختلف درجاتها.

ويبلغ عدد اللاعبين الموقعين رسميا على كشوف الاندية نحو ٣٠ الف لاعب ينتمون الى نحو ١٩٤ ناديا (١٤ درجة اولى، و٢٠ درجة ثانية، و١٦٠ درجة ثالثة)، اضافة الى اكثر من ١٠٠ الف يمارسون اللعبة في المدارس والمراكز التدريبية وفرق الاحياء الشعبية.

وجذور الكرة السورية تعود الى مطلع القرن الماضي حيث مورست بداية في دمشق وحلب قبل ان يتوالى تأسيس الاندية في مختلف المدن وكان اولها نادي بردى الدمشقي او «شيخ الاندية السورية» وقد اشهر رسميا عام ١٩٢٦.

كما يعتبر الاتحاد السوري من اقدم الاتحادات العربية التي انتسبت رسميا للاتحاد الدولي وكان ذلك قبل ٦٤ عاما وتحديدا عام ١٩٣٦.

انجازات

عرفت الكرة السورية اياما مضيئة في فترات زمنية مختلفة منها على الصعيد العربي احراز ذهبية الدورة العربية الثانية في بيروت ١٩٥٧، وفضية الدورة العربية الثامنة في بيروت ٩٧، وفضية كاس العرب الاولى في بيروت ٦٢، وفضية كاس العرب الثالثة في بغداد ٦٦، وفضية كأس العرب الخامسة في الاردن ٨٨، وفضية كاس فلسطين الثانية في ليبيا ٧٢.

وعلى الصعيد القاري تأهلت سوريا الى نهائيات كأس الامم الآسيوية اربع مرات بيد انها اخفقت في احتلال اي مركز متقدم فيها.

وعلى الصعيد الاقليمي، احرزت سوريا ذهبية دورة المتوسط العاشرة في اللاذقية عام ١٩٨٧ بفوزها في المباراة النهائية على فرنسا ٢-١.

وتكمن انجازات الكرة السورية قاريا ودوليا في منتخب للشباب (تحت ١٩ عاما) الذي توج بطلا لآسيا في جاكرتا ١٩٩٤ بفوزه في المباراة النهائية على اليابان ٢-١، كما حل ثانيا في نهائيات كاس آسيا في الدوحة ٨٨، وثانيا في نهائيات كاس اسيا في جاكرتا ٩٠.

وتأهلت سوريا ثلاث مرات الى نهائيات كأس العالم للشباب، الاولى عام ٨٩ في السعودية وخرجت من الدور الاول بعد فوزها على كوستاريكا ٣-١ وخسارتها امام روسيا ١-٣ وكولومبيا ١-٢، والثانية الى عام ٩١ في البرتغال وخرجت من الدور الثاني بعد خسارتها امام استراليا بركلات الترجيح ٤-٥ بعد تعادلهما في الوقتين ١-١، وكانت فازت في الدور الاول على الاورغواي ١-صفر، وتعادلت مع انكلترا ٣-٣، ومع اسبانيا صفر-صفر، والثالثة في قطر عام ٩٥ وخرجت من الدور الاول بعد فوزها على قطر ١-صفر، وخسارتها امام البرازيل صفر-٦ وروسيا صفر-٢.

وعلى صعيد الاندية اقتصرت انجازات الكرة السورية على فريق الجيش الذي حل ثانيا في اربع مناسبات عربية وهي كأس الكؤوس العربية في بيروت ٩٨، وكأس النخبة العربية في دمشق ٩٩، وبطولة الاندية العربية وكأس الكؤوس العربية في القاهرة والكويت على التوالي عام ٩٩.

مباراة استعراضية في الطيرة

* نظم فريق شمشون الطيرة، نهاية الاسبوع الماضي، مباراة استعراضية احتفالية مع فريق مثل احدى الجاليات الكولومبية المقيمة في البلاد.. وعزز فريقه شمشون الطيرة بلاعبين من هبوعيل ومكابي الطيرة.

جاءت المباراة قوية ومثيرة وانتهت الى تعادل الفريقين بهدفين لكل منها، سجل هدفي شمشون الطيرة: سامر عرابي ومحمد طيبي وشهدها جمهور زاد عدده عن مائة وخمسين متفرجا.

وكان بين الجمهور بعض افراد مشجعي الجالية الكولومبية حيث قاموا بتشجيع فريقهم على طريقة امريكا الجنوبية.

وبعد نهاية المباراة بالتعادل لجأ الفريقان الى الضربات الترجيحية لمعرفة الفائز فكان شمشون الطيرة، حيث سجل له أيهم فضيلي هدف الفوز.

وصرح لنا مدير فريق شمشون احمد ناصر ان المباراة كانت تجربة ناجحة للغاية وسنحاول تنظيم مثلها في المستقبل.

دورة الابطال: المصري براده يعود الى الملاعب

* لندن - يعود المصري احمد برادة المصنف ثالثا في العالم الى الملاعب للمرة الاولى منذ ان طعنه مجهول في ظهره قبل عشرة اسابيع في القاهرة، من خلال مشاركته في دورة الابطال التي تضم افضل ثمانية لاعبين في العالم وتنطلق اليوم في برودغايت (انكلترا).

واحتاج براده الى عملية جراحية في ظهره اجراها في المانيا ثم خضع لفترة نقاهة لمدة ثلاثة اسابيع قبل ان يعاود تمارينه.

وقال مدير اعمال براده الانكليزي روبرت ادواردز: «استعاد احمد لياقته البدنية العالية، لكنه لا يزال مصدوما من الحادثة التي تعرض لها وبالتالي فاننا سنرى خلال البطولة ما اذا كانت ستؤثر عليه معنويا».

والحادثة التي تعرض لها براده مشابهة لتلك التي كانت ضحيتها الامريكية مونيكا سيليش عندما طعنها احد المعجبين بمنافستها الالمانية شتيفي غراف بسكين في ظهرها ثم تبين انه مختل عقليا وذلك خلال دورة هامبورغ الالمانية في نيسان عام ١٩٩٣، بيد ان الاخيرة احتاجت الى ما يقارب السنتين للعودة الى الملاعب.

وذكرت مصادر مقربة من سيليش بأنها لدى علمها بتعرض براده للطعن كتبت له رسالة لمواساته، وكان مقررا ان تنتقل اليه عبر احد الوسطاء من ميامي (الولايات المتحدة) قبل عودته الى الملاعب بيد ان الوسيط لم يتمكن من السفر الى لندن لتسليم الرسالة على ان يتم ذلك في وقت لاحق.

وسبق لبراده ان حقق نتائج جيدة في مواجهة الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف اول في العالم اذ تغلب عليه في نهائي هليوبوليس المصرية العام الماضي. ويستهل براده مبارياته بمواجهة الاسكتلندي مارتن هيث.

تونس تحتضن دورة دولية في كرة اليد بمشاركة منتخبات عالمية

* تونس - يحتضن قصر الرياضة في ملعب المنزه في تونس العاصمة يومي ٢٢ و٢٣ حزيران الحالي دورة دولية في كرة اليد تشارك فيها منتخبات كرواتيا حاملة ذهبية اولمبياد أتلانتا عام ١٩٩٦ والبرتغال والدغارك بالاضافة الى الدولة المضيفة وتبلغ جوائزها ١٠٠ الف دينار (نحو ٩٠ الف دولار).

وتقام الدورة بنظام الكأس، فتلعب كرواتيا مع الدغارك، وتونس مع البرتغال في ٢٢ الحالي، ويصعد الفائزان الى المباراة النهائية المقررة في اليوم التالي، في حين يلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

واكد رئيس اللجنة الاعلامية عمر غويلة بان الدورة تأتي في اطار دعم الرياضة الشعبية الثانية في تونس بعد كرة القدم اثر النتائج الجيدة التي حققتها في الاونة الاخيرة وابرزها بلوغ نهائيات اولمبياد سيدني، مؤكدا ان وجود اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي له اكثر من دلالة ومعنى.

وشدد رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد اروين لانس على ما تحظى به كرة اليد من اهتمام في شتى انحاء العالم ما يشجع المستثمرين على تنظيم مثل هذه الدورات التي من شأنها ان تعمق التقارب بين اوروبا وشمال افريقيا.

ونوه لانس بدور تونس في احتضان موعدين هامين خلال الشهر الحالي وهما اعمال المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي والملتقى الدولي للمدربين والحكام لتقويم بطولة العالم الاخيرة وادخال التعديلات على قانون اللعبة.

واشار الى ان اهم البنود على جدول اعمال اللجنة التنفيذية هي التسويق وحقوق النقل التلفزيوني والموارد المالية.

مهرجان الاقصى في ختام الموسم للدوري الاسلامي

* شهد ملعب كفركنا البلدي عصر يوم الجمعة المهرجان الختامي للدوري الاسلامي بكرة القدم، حيث نظم المسؤولون عنه مهرجان الاقصى الرابع، فوزعت الكؤوس والميداليات والدروع على الفرق الفائزة بالبطولة واللاعبين الابرز اداء وخلقا.

وتوج فريق الاعتصام من كفركنا بطلاً للثنائية (الدوري والكأس)، واختير لاعب الفريق سعيد خطيب كأفضل لاعبي الموسم.

وبعده التتويج اقيمت مباراة ودية احتفالية بكرة القدم بين منتخب نجوم الدوري الاسلامي وفريق وادي النيص من منطقة بيت لحم، وهو حامل كأس الضفة الغربية هذا الموسم، حضرها نائب رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني جورج غطاس الى جانب رؤساء سلطات محلية عربية ورؤساء الحركة الاسلامية.

انتهت المباراة بفوز منتخب نجوم الدوري الاسلامي بثلاثة اهداف سجلها صلاح ابو ليل، رائد تايه وحسن عبد الرحمن مقابل هدف واحد سجله زيدان عثمان، ليحصل في النهاية على كأس الاقصى.

فلسطينيو المخيمات اقتربوا من السياج الشائك حتى سالت دماؤهم في الجهة الأخرى شوقاً وحنيناً

* صفدي من مخيم عين الحلوة عانق عجوزاً عكية: «انها من عكا وأنا لا أعرفها إلا انني اردت ان اتنشق رائحة فلسطين» *



* من اللقاءات المؤثرة بين جماهيرنا العربية وأقاربهم من المشردين اللاجئين *

* التقى الآلاف من فلسطينيي لبنان واشقائهم من الجماهير العربية على طرفي السياج الفاصل بين لبنان واسرائيل فتبادلوا في لقاء مؤثر الذكريات والهدايا وتواعدوا على تجديد هذا اللقاء، الذي لم يكن متاحاً لولا تحرير الجنوب.

وكان نحو ثلاثة آلاف شخص من فلسطينيي المخيمات اللبنانية توجهوا الى السياج الشائك على أطراف قرية الضهيرة اللبنانية على بعد نحو عشرة كيلومترات من بلدة الناقورة الساحلية والتقوا هناك نحو (٥٠٠) فلسطيني قدموا من اسرائيل او من الأراضي الفلسطينية، وتبادل الطرفان الكلام والحنين اضافة الى الحلويات والمأكولات والرسائل.

ووصل الفلسطينيون على متن نحو اربعين باصاً قادمين من مخيمات عين الحلوة والمية ومية وصور في الجنوب وبرج البراجنة في بيروت اضافة الى مخيمات شمال لبنان.

اما الفلسطينيون من الجهة الاسرائيلية، فقد قدموا من مختلف القرى والمدن العربية في الجليل ابناء القرى العربية المهجرة والتي دمرت قراهم عام ١٩٤٨.

وبعد ان تبادل الطرفان المأكولات والحلويات من الكبة الى الكنافة النابلسية الى الخبز الأسود ساد الحماس في نفوس الشبان خصوصاً فدارت حلقات الدبكة على طرفي السياج وسرعان ما ارتفعت الهتافات مثل «فلسطين عربية» وعلقت الأعلام الفلسطينية على السياج الشائك.

وفي أوج الحماس قام الفلسطينيون على الجانب اللبناني بنزع السياج الفاصل على طول ٨٠٠ متر ما دفع نحو خمسين جندياً حضروا الى المكان على متن شاحنة صغيرة وسبعة جيبات الى القاء ثلاث قنابل دخانية لتفرقة الجمع.

واجه الفلسطينيون على الطرف اللبناني الجنود الاسرائيليين بالحجارة والشعارات المعادية الا ان الوضع لم يتدهور. وبعد اربع ساعات طلب الجنود الاسرائيليون من الجمع في جهتهم التفرق وهكذا كان.

جمال شريدي (٤٥ عاماً) المتحدر من صفد ومن سكان مخيم عين الحلوة قرب صيدا حضر الى الحدود بحثاً عن أقارب لم يرهم قبلاً. ولما لم يجد احداً من صفد طلب من جندي اسرائيلي مناداة امرأة عجوز كانت تتفيأ شجرة قريبة. ولما اقتربت منه عانقها بحرارة عبر السياج وقال للمتحلقين حوله «انها من عكا وانا لا اعرفها الا انني اردت ان اتنشق رائحة فلسطين».

محمود ابو حسن (٦٩ عاماً) المتحدر من سعسع ومن سكان مخيم برج البراجنة كان يمسك غصن شجرة صغيراً ملفوفاً بقطعة قماش مبلولة. قال «افراد من عائلتي في سعسع اعطوني هذا الغصن المأخوذ من أمام منزلي في فلسطين لأزرعه في برج البراجنة. انا سعيد جداً ولم أعد اطيق البعد عن وطني وعائلتي».

ومحمود سنونو (٧٥ عاماً) كان يبكي تأثراً وقد غطى الدم وجهه بعد ان جرحه السياج الشائك. قال «تركت اربع شقيقات في حيفا عام ١٩٤٨ وهن أطفال. اليوم قدمن للتعرف على شقيقهن مع عائلاتهن وعددهن بناهز الخمسين مع الأزواج والأولاد اضافة الى حفيد واحد. اراهم للمرة الأولى. قبلتهم جميعاً عبر السياج وحضنتهم بقوة حتى جرحت وجهي على الشريط الشائك».

مئات آلاف اللبنانيين يغمرون الجنوب، يومياً، بعد ٢٢ عاماً من الحرمان

* نسي اللبنانيون معابد بعلبك وقلاع صيدا وجبيل وطرابلس وآثار صور لتصبح المنطقة الحدودية في جنوب لبنان مركز الجذب الأساسي لهم يزورونها مرة وأكثر بعشرات الآلاف، بل بمئات الآلاف للاحتفال بتحرير الجنوب بعد احتلال دام ٢٢ عاماً.

ويسلك اللبنانيون منذ اسبوع طرقات الجنوب بالسيارات والباصات غير آبهين بزحمة السير وهم يريدون رؤية هذا عن قرب بعد ان احتلت اسرائيل ارضهم في الجنوب نحو (٢٢ عاماً) قبل ان تنسحب قواتها في الرابع والعشرين من ايار الجاري.

وتقول سميرة احدب، القادمة من طرابلس وهي ترتدي قبعة واسعة لحماية نفسها من الشمس الحارقة، «لقد أخذنا يوم اجازة وقدمنا من طرابلس لأننا نريد ان نرى ما هي اسرائيل هذه».

وتقف سميرة مع اصدقائها لالتقاط صورة تذكارية تظهر فيها منازل المطلة في اسرائيل وراءهم. وتتابع «انهم متوحشون بالفعل لأنهم دمروا هذا الجنوب العزيز علينا جداً وعندما ننظر باتجاه اسرائيل نرى منازلهم عامرة والأزهار تزينها».

ولم يتمالك رجل الأعمال، اكرم حبيب، نفسه وأصر على التعبير عن مشاعره امام شقيقه في الولايات المتحدة. واتصل به ليقول له «هل تعرف من أين أكلمك؟ انا أقف على آخر متر مربع من الأرض اللبنانية قبل اسرائيل».

وتعتبر بوابة فاطمة، التي تربط قرية كفركلا باسرائيل مركز الجذب الرئيسي للبنانيين.

وجاء هؤلاء اللبنانيون، بينهم فتيات يرتدين التشادور وأخريات بسراويل قصيرة وقمصان رياضية بسيطة. اما الشبان فقد تجد على صدرهم صور المغني مايكل جاكسون او لاعب كرة القدم البرازيلي رونالدو.

وبما ان الحس التجاري يبقى حاضراً لدى اللبنانيين فقد انتشرت سريعاً السيارات والشاحنات، التي تبيع المرطبات والساندويتشات والحلويات وأفلام التصوير.

ووراء بائعي المرطبات ركزت قاعدة صواريخ كاتيوشا من الكرتون لتذكير جنود الجانب الآخر من الحدود بهذا السلاح.

ويتسكع الزوار على طول الطريق الموازية للحدود حتى يصلوا الى بوابة فاطمة يلتقطون الصور او ينصبون حلقات الدبكة ويتناولون الطعام تحت ظلال احدى أشجار الجنوب ومن ثم يأخذون قيلولة قبل العودة الى المنزل.

تلاميذ الجنوب حرّروا وعيهم من دائرة الانغلاق القسري

* بعد أكثر من أسبوع على تحرير جنوب لبنان، عاد تلامذة هذه المنطقة الى مدارسهم لينهوا عامهم الدراسي قبل إجازة الصيف، التي ستتيح لهم للمرة الأولى التعرف على المناطق الأخرى وربما دخول قاعات السينما، التي سمعوا عنها ولم يشاهدوها ابداً.

في مرجعيون التي كانت «عاصمة» الشريط الحدودي المحتل قبل انسحاب اسرائيل منه في الرابع والعشرين من أيار الماضي عاد تلامذة المدارس الى مقاعد الدراسة ليحلموا بما قد يقدمه لهم الانفتاح على بقية المناطق اللبنانية بعد عزلة قسرية دامت (٢٢ عاماً).

جورجيت ابي راشد (١٧ عاماً) طالبة البكالوريا في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين لم تر قاعة سينما في حياتها ولم تخرج الا نادراً من منطقة مرجعيون. تقول «اريد التعرف على تلامذة المناطق الأخرى والتحدث معهم لأعرف كيف يفكرون وكيف يمضون اوقاتهم وأيام عطلهم المدرسية».

وتضيف ابي راشد بحماس وفخر «انا اتابع البرامج التلفزيونية حول الأفلام، التي تعرض في بيروت وأعرف أسماء الممثلين». إلا انها لم تزر قاعة سينما في حياتها وهذا ما تنوي فعله خلال الصيف من دون ان تنسى مغارة جعيتا، التي تبهرها صورها.

حسن قازان (١٦ عاماً) الطالب في ثانوية مرجعيون الرسمية من قرية الطيبة المجاورة كان يكرس اوقات فراغه لكرة القدم. وبعد انتهاء العام الدراسي ينوي «اكتشاف صيدا وبيروت والمناطق السياحية الأخرى في لبنان، وبالطبع مشاهدة فيلم سينمائي على الشاشة العريضة وليس على شاشة التلفزيون».

اما زميلته حياة صادر (١٦ عاماً) من قرية ابل السقي المجاورة فهي «مبهورة بصور المعارض، التي تقام في بيروت وتعرض على شاشات التلفزيون» وتريد ان تزور احدها «في اقرب فرصة ممكنة».

ونيللي جبور (١٧ سنة) من قرية كوكبا المجاورة لمرجعيون تفخر بأنها شاهدت عرضاً سينمائياً واحداً منذ سنوات خلال زيارة لبيروت مع أهلها. تعشق الرسم ولا تجد من يعطيها الدروس اللازمة لذلك. حلمها القريب زيارة كافة المناطق الأثرية مثل بعلبك وجبيل وغيرها، اما الحلم البعيد فهو الدخول الى معهد الفنون في احدى جامعات بيروت.

مديرة مدرسة راهبات القلبين الأقدسين في مرجعيون، الراهبة ماري شديد، تقول ان التلاميذ هم «ابرز ضحايا الحرب» في الجنوب اللبناني. وكشفت ان عدد تلامذة مدرستها كان نحو الف في بداية العام الدراسي لم يبق منهم حالياً الا (٤٥٠). ومن بين الأساتذة الـ ٦٨ هرب (١١) الى اسرائيل.

مصير قرية الغجر مرهون بترسيم الحدود

* يعيش سكان قرية الغجر على هضبة الجولان السورية المحتلة هاجس رؤية قريتهم مقسومة شطرين حيث يبدو مصيرهم معلقاً بقرار خبراء الأمم المتحدة، الذين يعملون على تحديد خط الحدود اللبنانية.

وقال حسين الخطيب، عضو المجلس البلدي في قرية الغجر، التي تضم حوالي (١٧٠٠) شخص واحتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ «نحن نرفض رفضاً قاطعاً تقسيم القرية الى قسمين».

وقال الخطيب في مكتبه في مقر المجلس البلدي، وهو مبنى صغير ابيض يرفرف فوقه حالياً العلم الاسرائيلي «نحن نشكل أسرة واحدة تقريباً ومرتبطون ببعضنا بعلاقات عبر الزواج»!!

ويسعى خبراء الأمم المتحدة حالياً الى تحديد خط الحدود بهدف تأكيد ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي جرى في ٢٤ أيار كامل، وذلك بتحققهم من الحدود الدقيقة ونقاط الخلاف المتعلقة بالحدود.

ويشعر سكان قرية الغجر الذين ينتمي معظمهم الى الطائفة العلوية بالقلق من المعلومات الصحفية، التي تتحدث عن خط للحدود يمكن ان يمر عبر قريتهم الواقعة على سفح جبل الشيخ.

وقد نشروا في وسائل الاعلام عريضة تطالب بحماية وحدة قريتهم.

وقال الأهالي في العريضة «نحن عرب سوريون وقريتنا سورية وأراضينا سورية وسنبقى سوريين»، مؤكدين انه «اذا تم هذا التقسيم فإننا سنخسر اراضينا، التي ورثناها عن اجدادنا وحافظنا عليها على مر السنين رغم الجوع والمرض والقصف والخوف والغربة والبعد عن الوطن الأم». وطالبوا «الأمم المتحدة والدول المعنية بأن تعمل على ان تكون القرية الموحدة مع أراضيها خاضعة لمصير واحد».

وتقع الغجر على بعد اقل من كيلومترين من مزارع شبعا البلدة اللبنانية، التي اصبحت احدى مسائل الخلاف الأساسية على الأراضي بين لبنان واسرائيل.

وقال سلمان محمد الخطيب رئيس المجلس المحلي وأحد وجهاء القرية «نحن كلنا هنا سوريون ولم يكن هناك لبنانيون في أي يوم من الأيام. نحن في مدينة سورية ونستخدم العملة السورية وتراخيص البناء هنا سورية».

وأضاف الخطيب (٧٤ عاماً) مبرزاً هويته السورية ان «خمسين بالمئة من السكان حتى ادوا خدمتهم العسكرية في الجيش السوري».

وأوضح ان مسؤولي الأمم المتحدة الذين يتجولون في المنطقة منذ بضعة أيام لم يبلغوا المجلس المحلي في الغجر حتى الآن بمشاريعهم المتعلقة بترسيم الحدود.

وقال بلال الخطيب الذي كان جالساً في مقهى القرية يتابع برنامجاً على التلفزيون عن تحديد خط الحدود «لا نريد سوى ان نعمل ونعيش ونربي أولادنا. ليحدث ما يحدث نحن لا نريد التأثير على القرارات السياسية. لا نريد سوى العيش والعمل مثل غيرنا».

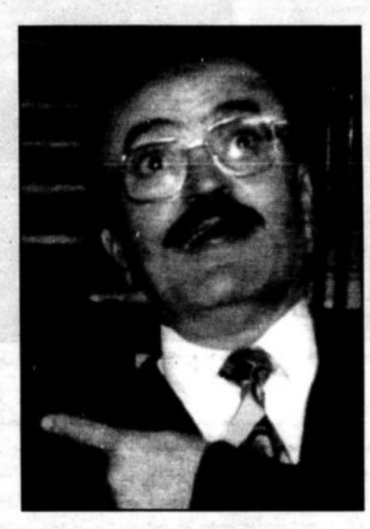
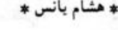
هشام يانس وبسام زعمط وطوفيا تسفير في مسلسل اسرائيلي - فلسطيني - أردني

* حيفا - لمراسلنا الفني - «لقد أعجبني السيناريو المقترح، فهو ذكي ومضحك جداً، ودوري فيه جميل ومميز».

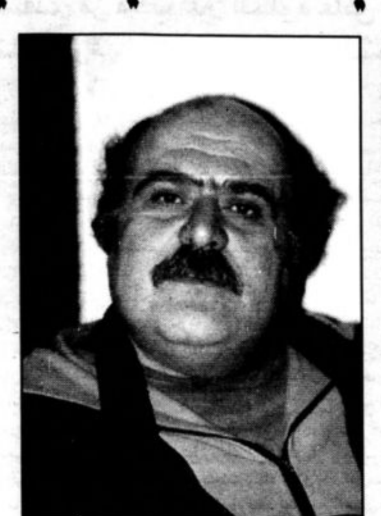
هذا ما قاله الفنان الأردني (من أصل فلسطيني) هشام يانس في اثناء زيارة خاطفة قام بها لبيت الإذاعي نايف خوري، خلال جولة العروض التي قام بها هذا الأسبوع لمسرحيته «نكون أو لا نكون».

وأضاف يانس، بأن صاحب الاقتراح والمنتج، هو الفنان الاسرائيلي طوفيا تسفير، الى جانب الممثل الفلسطيني بسام زعمط.. وسينتج المسلسل الكوميدي المشترك لصالح القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي.

وعلق يانس، بأنه «ما تبقى أن نتفق على الأجر، واذا تم ذلك، فسيبدأ التصوير في شهر ايلول القادم».



* هشام يانس *


* طوفيا تسفير *


* بسام زعمط *

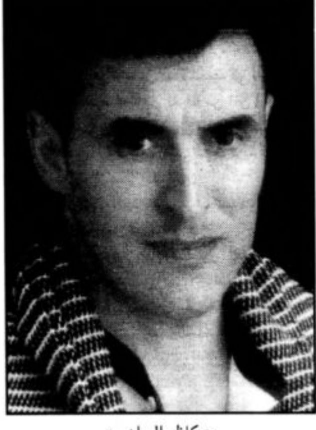
مطربون عرب وأجانب في مهرجان قرطاج الدولي

* تونس - يشارك عدد من المطربين التونسيين والعرب والأجانب وفي مقدمتهم المطرب العراقي كاظم الساهر، في مهرجان قرطاج الدولي الصيفي في تونس، الذي يبدأ في ٦ تموز ويستمر حتى ٢٦ آب. ويتضمن برنامج مهرجان قرطاج السادس والثلاثين نشاطات موسيقية وأعمالاً راقصة من تونس ولبنان ومصر وسوريا والعراق والمغرب وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واسبانيا وتركيا ومالي والكونغو.

وقال وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي، في مؤتمر صحفي ان «هذه الدورة تنعقد في مرحلة تبحث عن الإبداع والانتاج الجيد لترويجه خارج الحدود». واضاف ان «المهرجان يسعى في دورته هذه الى التوصل على مدى ٥١ يوماً، الى خلق توازن بين الأذواق والفنون والأجيال».

ويفتتح المهرجان بعرض غنائي من إنتاج وزارة الثقافة التونسية بمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاة «مطرب الخضراء» التونسي علي الرياحي، وذلك على المسرح الروماني في قرطاج. ويقدم المهرجان عرضاً غنائياً آخر من تونس لكل من صابر الرباعي وأحمد حمزة. وبين المطربين العرب المشاركين في المهرجان، المطربون اللبنانيون وائل جسار وديانا حداد ونجوى كرم وميشلين خليفة.

ويشارك من مصر المطربان مدحت صالح وانغام ومن سوريا همام خيري في سهرة «امراء الطرب» والعراقي كاظم الساهر. والى جانب العروض الفرنسية للمطربة لارا فيبيان والمطرب باترك بروبال، سيشهد المهرجان «سهرة شبابية غربية» وسهرات أخرى للفنون الشعبية التونسية والمغربية وللابقاعات الافريقية. كما سينظم عرضان لموسيقى الجاز للتونسي فوزي شكيلي، والأمريكي هاربي هانكوك. وسيجري خلال المهرجان ايضا عرض للباليه الاسباني الحديث. ويختتم مهرجان قرطاج بعرض غنائي راقص تونسي - مصري، للفرقة الوطنية التونسية للموسيقى وفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية من دار الأوبرا في القاهرة. وسيلي المهرجان ايام سينمائية يعرض خلالها سبعة أفلام عالمية.


* كاظم الساهر *


* ديانا حداد *

الممثل الأمريكي بيل بولمان يكتشف المومياوات المصرية

* القاهرة - حقق الممثل الأمريكي الشهير بيل بولمان، بطل الفيلم الأمريكي «يوم الاستقلال» أمنية عمره، اذ اصطبه عالم الآثار المصري الدكتور زاهي هواس، الأسبوع الماضي الى ما يعرف بـ «وادي المومياوات الذهبية» في منطقة الواحات البحرية، والتي تبعد عن مدينة القاهرة حوالي (٤٠٠) كم.

وجاءت زيارة بولمان، في إطار البرنامج الذي أعدته قناة «فوكس» الأمريكية لتغطية هذا الاكتشاف الأثري المذهل، والذي يعد الأهم من نوعه بعد اكتشاف مقبرة الفرعون الذهبي «توت عنخ آمون» عام ١٩٢٢، على يد المكتشف الانجليزي هوارد كارتر، واصطحب الدكتور حواس النجم الأمريكي وهبطا الى «وادي المومياوات الذهبية»، حيث قاما باكتشاف مومياء جديدة جميلة، ونظفاها بالفرشاة لإزالة الغبار عنها فأشع بريقها الذهبي المبهر، ودهش بولمان لروعة الآثار المصرية، وسأل عن قيمة هذه المومياوات ماليًا، فرد عليه حواس: «لا ثمن لها على الإطلاق، فهي تمثل التاريخ»، واستضاف البرنامج ايضا الممثلين: الأمريكي صامويل جاكسون والمصري عمر الشريف، لإلقاء الضوء على الحضارة المصرية القديمة.

النظام النازي في مسرحية بلندن!

* لندن - بدأ في لندن عرض مسرحية جديدة تسعى بطريقة مثيرة للجدل الى شرح افتتان الناس بهتلر، وتحاول المسرحية المقتبسة أصلاً عن سيرة حياة مساعد هتلر البرت سبير، كما كتبتها المؤرخة جيتا سيريني، ابراز هتلر الإنسان على المسرح!! وتعتمد سيريني في كتابها المنشور تحت عنوان «البرت سبير: معركته مع الحقيقة» على محادثات استمرت سنوات عدة مع مهندس هتلر المقرب، الذي عين فيما بعد وزيراً للتسلح، وفي اقتباس ديفيد إدجار، لكتاب سيريني، كما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية، نرى ان هتلر يدرك في سبير، شخصية رجل لا يعرف كلمة المستحيل، وقد صورت المسرحية بإقناع قصة العلاقة بين هتلر وسبير، قبل الرايخ الثالث وبعد سقوطه، وقد تمكن هتلر من ضمان الولاء له باجتذاب سبير، الى دائرة المقربين منه، وقد كلف سبير، بتحقيق رؤية هتلر لعاصمة امبراطورية الرايخ الثالث الكبرى من الناحية المعمارية، وقد كان هتلر يتطلع الى بناء مدينة جديدة، كان يريدها أكبر من باريس.

ويقول سبير، ان الألمان تمنوا لو أن ثأر هتلر لإهانة ألمانيا توقف عند حد التفوق على مآثر فرنسا الحضارية، وقد أدرك سبير، ان تطلعه الى حب الناس اشبعه الثناء، على تصميماته المعمارية. واصبح سبير، أعمى في حبه لهتلر، وتحول الى مشاهد فاقد للحس إزاء، جرائم النظام البشعة، وتقول سيريني، في كتابها عن سبير، انه رجل تعرفه تماماً، وكبرت على حبه. ولكننا نرى في الكتاب رجلاً يغالط ضميره اذا ما راقه ذلك، ثم يقاومه بعد ذلك.

وقد صورت المسرحية سبير، على أنه شخص يكذب من أجل الإفلات من الإعدام، فقد قبل قضاة محكمة نورمبرج تأكيده بأنه لم يكن يعلم شيئاً عن مصير اليهود، وان دوره كان تقنيًا محضاً. بعد نحو ثلاث ساعات ونصف - هي مدة عرض المسرحية - فإن ما يجنب المشاهد ليس هو معاناة سبير الأخلاقية، ولكن قوة شخصية هتلر الذي قدمها بذكاء، «روجر الام»، وكان سبير، قد كتب مذكراته وحضر مؤتمرات ووصف الوضع داخل الرايخ الثالث. وتقول سيريني، ان سبير، لم يكن يتمتع بالسلام داخل نفسه بعد ان رفض مواجهة الصدق، فعاش في معركة مع الحقيقة.

على الشاشة الصغيرة

*** الاثنين ٥/ ٦ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - فرنسيون في نشاط.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - برنامج وثائقي.
٩.٣٠ - علاقة عائلية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - مطعم ايبليست ومجموعة من برامج الأطفال.
١١.٣٥ - جغرافيا.
١٢.٣٠ - القرن العشرون.
١٣.٢٠ - بلاد صغيرة كبيرة.
١٣.٣٠ - برنامج للأطفال. في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - يارون والحيوانات.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - حفلة ببيجامات.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج ترفيهي مع ميني بثير.
٢٢.٣٠ - فيلم «فتاة قاتلة».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - البوسفور الأزرق.
١٠.٠٠ - برنامج موسيقي.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب..
١٣.٠٠ - برنامج رياضي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - مسلسل اسرائيلي عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - الأجنحة الذهبية.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
٢٢.٠٠ - مشعال حام.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٢٠ - زوم.

حدث في مثل هذا اليوم

٥ حزيران

*** ١٢٤٩: الحملة الصليبية السادسة تصل الى مصر.**
*** ١٩١٤: الإعلان عن استقلال منغوليا.**




*** ١٩٦٧: اسرائيل تشن هجومًا على الدول العربية - حرب حزيران التي عرفت بحرب الايام الستة، حيث سقطت بيد اسرائيل: سيناء، الضفة الغربية، قطاع غزة، القدس والجولان.**
*** ١٩٦٨: اغتيال السيناتور روبرت كنيدي إبان جولة انتخابية في لوس انجلوس.**
*** ١٩٧٢: الامم المتحدة تعقد اول مؤتمر دولي حول البيئة في استوكهولم.**
*** ١٩٧٥: يعلن الرئيس السادات رسميًا عن اعادة فتح قناة السويس بعد ٨ سنوات من إغلاقها.**
*** ١٩٨١: وفاة الشاعر احمد رامي (مصر).**
*** ١٩٨٢: وفاة الممثل القدير محمود المليجي (مصر).**

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/ ٣ - ٢٠/ ٤):**
القمر في العقرب. هناك موسيقى في حياتك.

**** الثور: (٢١/ ٤ - ٢١/ ٥):**
ركز اليوم على المغامرة، الاكتشاف والجاذبية.

**** الجوزاء: (٢١/ ٥ - ٢١/ ٦):**
سيناريو اليوم يشمل مشروعًا تجاريًا.

**** السرطان: (٢٢/ ٦ - ٢٢/ ٧):**
علاقة عاصفة ولكن تستأهل.

**** الاسد: (٢٣/ ٧ - ٢٣/ ٨):**
التزام تحمله في وقت بعيد سيتحقق.

**** العذراء: (٢٤/ ٨ - ٢٢/ ٩):**
شخص بعيد يوصل اليك معلومات هامة.

**** الميزان: (٢٣/ ٩ - ٢٢/ ١٠):**
القمر الجديد في الدلو. تميل العاطفة للسيطرة.

**** العقرب: (٢٣/ ١٠ - ٢٢/ ١١):**
ارفض ان تدفع لاتخاذ قرار متسرع.

**** القوس: (٢٣/ ١١ - ٢٢/ ١٢):**
مفتاح النجاح التحليل. احصل على أفضل الترتيبات الممكنة.

**** الجدي: (٢٣/ ١٢ - ٢٠/ ١):**
القمر في الحوت. انت مستعد لبداية حياة جديدة.

**** الدلو: (٢١/ ١ - ١٩/ ٢):**
سيناريو اليوم يشمل الحظ والتخمين.

**** الحوت: (٢٠/ ٢ - ٢٠/ ٣):**
القمر في الحمل. منذ اربع وعشرين ساعة كنت قلقًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/ ٦، غائمًا جزئيًا حتى صاف. ولا يطرأ اي تغيير يُذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٥ * تل أبيب وضواحيها - ٢٧ * حيفا وضواحيها - ٢٧ * إيلات - ٣٦ * جبال الجليل - ٢٤ * المروج الشمالية - ٢٩ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ * السهل الداخلي - ٢٨ * السهل الساحلي - ٢٧ * النقب الشمالي - ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية وتكون المياه مائجة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

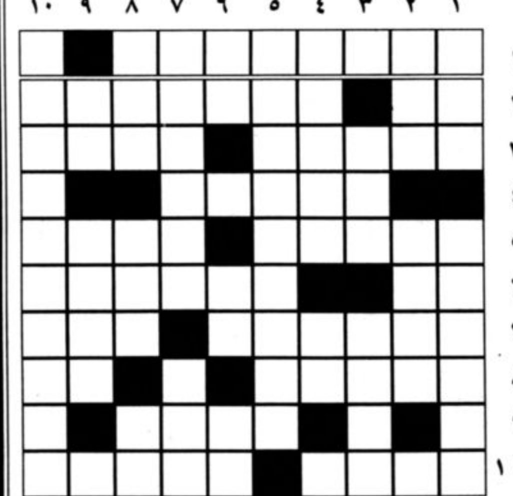
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢/ ٦/ ٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٣٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٧١٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٩٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٠١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٠٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٦٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٠٠ ش.ج

كلمات متقاطعة



*** افقيا:**
١- رئيس وزراء لبنان
٢- حرف موسيقي - من شخصيات افلام الرعب
٣- قصة لعبد الرحمن الشرقاوي - مدينة في سيناء «معكوسة»
٤- شاطئ في الاسكندرية
٥- النقاش - جبابرة «معكوسة»
٦- من اجلك - تقوم بالمحاسبة
٧- مقاطعة بالمانيا «معكوسة» - في الذراع «معكوسة»
٨- ملك الف ليلة وليلة
٩- من انواع القماش
١٠- امير الغناء العربي - آلة موسيقية

عموديًا:
١- قواعد «معكوسة» - سلطان مملوكي
٢- نقيض نهار - لقب كاتب صحفي قدير «معكوسة»
٣- اللفظ - يتخذ قرارًا «معكوسة»
٤- عاصمة اسبانيا - للتفسير
٥- رواية ليوسف السباعي
٦- اداة نهي - جمع قطرة «معكوسة»
٧- فيلم لعبد الحليم حافظ - للنداء
٨- سدد - متشابهان - بواخر
٩- للتعريف «معكوسة» - تحجز - ضمير الغائب
١٠- رئيس وزراء مصر

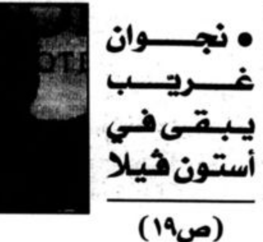
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ حزيران ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

- تمديد اعتقال سائق دهس أربعة شباب وهو ثمل!
- اعتقال (٢٥) تاجر مخدرات من عكا وقرى المنطقة
- مسن (٨١ عامًا) مارس الأعمال المشينة ضد حفيدته

(ص١٢ و١٣)



- نجوان غريب يبقى في أستون فيلا

(ص١٩)

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(٢١٦) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (١١٦) حادث طرق، اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة (٢١٦) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع في الخامسة من صباح امس الاحد، انقلبت بالقرب من «سدروت» سيارة من نوع «نيسان»، بعد انحرافها عن مسارها، وقتل سائقها (٢٢ عامًا) وصديقته (٢٦ عامًا) وذلك في اثناء عودتهما من اشكلون حيث امضيا ليلة في ناد ليلي. وتبين ان الشاب حصل على رخصة السياقة قبل اربعة اشهر.

ولقي شاب مصرعه في حادث طرق وقع على الشارع بين اشكلون وكستينا، حيث اصطدمت سيارة خاصة بشاحنة.



في عرعرة

إضراب عام ومظاهرة يوم الخميس من أجل حل اللجنة المعيّنة

- اللجنة ارسلت رسائل فصل الى معلمي الثانوية وعشرات مربيات الروضات ومساعداتهن

* عرعرة – مكتب «الاتحاد»، ام الفحم – شريف محاميد – قررت اللجنة الشعبية في عرعرة والتي تناضل من اجل حل اللجنة المعينة برئاسة تسيون هدار، في القرية، الإضراب العام في القرية وتنظيم مظاهرة جماهيرية، يوم الخميس القادم (٦/٨/٢٠٠٠)، احتجاجًا على ممارسات اللجنة المعيّنة ورئيسها وخاصة ما اقدمت عليه مؤخرًا من ارسال رسائل فصل الى جميع معلمي المدرسة الثانوية في القرية وفصل عشرات مربيات الروضات ومساعداتهن.

جاء ذلك في اجتماع عقدته اللجنة الشعبية، مساء امس الاول السبت، وجرى فيه التداول حول كيفية الرد على ما تقوم به اللجنة من اعمال تتناقض ومصالح الأهالي والقرية.

وقال عضو اللجنة الشعبية، وجيه صيداوي، ان اللجنة تقدمت بعدة طلبات الى رئيس اللجنة لعقد اجتماع من اجل التداول في اوضاع القرية ومطالب الأهالي، الا انه رفض ذلك!

واتخذت اللجنة سلسلة قرارات، منها، ارسال برقيات الى اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة العليا لاطلاعهم على اوضاع عرعرة في ظل اللجنة المعيّنة، واصدار منشور الى الاهالي ودعوتهم لتصعيد النضال من اجل حل اللجنة المعيّنة.

إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

إستمرار الإضراب المفتوح في مجلس مجد الكروم المحلي

* مجد الكروم – لمراسلنا – واصل عمال مجلس مجد الكروم المحلي، امس الاحد، ويواصلون اليوم الاثنين، الإضراب المفتوح الذي بدأوه يوم الخميس الماضي، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب منذ ستة اشهر.

وقال رشدي خلايلة، رئيس لجنة العمال، ان الإضراب سيستمر حتى يتلقى العمال الجزء الاكبر من رواتبهم، مشيرًا الى الاوضاع الصعبة التي يعاني منها العمال. وقال: يدور الحديث عن لقمة خبز الاطفال واحتياجاتهم المختلفة. واشار الى ان عددًا كبيرًا من العمال امتنع عن ارسال اولاده الى الرحلات المدرسية، لعدم توفر الاموال.

واشار خلايلة الى ان العمال اضربوا قبل شهرين (٢٠) يومًا، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب وعادوا الى مزاولة العمل بعد تلقي رواتب شهرين، على امل تسلم باقي الرواتب خلال شهر، الا ان ذلك لم يتم.

وطالب خلايلة المجلس المحلي بوضع قضايا العمال في رأس سلم اهتماماته.

رفض (٣) التماسات ضد تحويل أموال لشبكة التعليم «لمعيان» التابعة لـ«شاس»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، أمس الاحد، ثلاثة التماسات قدمها ممثلو اتحاد الطلاب الجامعيين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ورئيس بلدية سدروت، ضد تحويل الأموال الى شبكة التعليم «لمعيان» التابعة لحركة «شاس».

وسوّغت هيئة المحكمة رفض الالتماسات، بعدم وجود اتفاق، حتى الآن، لتحويل الاموال الى شبكة «لمعيان»، ولكن هيئة المحكمة، أكدت في قرار رد الالتماسات، انه في حال قررت لجنة المالية البرلمانية تحويل الاموال الى شبكة «لمعيان»، عليها تأجيل تنفيذ القرار (٧٢) ساعة، لإفساح المجال امام الملتمسين للإطلاع على نص القرار واتخاذ القرار بناء على ذلك، تقديم الالتماس مجددًا ام لا.

اليوم، لجنة الكنيست تقرر تأجيل أو رفع الحصانة عن مردخاي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الاحد، رئيس لجنة الكنيست، صالح طريف، انه قرر الاستجابة لطلب محامي النائب يتسحاق مردخاي، وتأجيل بحث رفع الحصانة البرلمانية عنه (٣٠) يومًا، لإفساح المجال أمام مردخاي، لمرور مرحلة استجواب وإسماع رأيه في التهم الموجهة اليه، وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث موظفات عملن معه عندما شغل عدة مناصب.

وقال النائب صالح طريف، انه سيطرح الموضوع على جدول أعمال لجنة الكنيست، اليوم الاثنين، وهي التي ستقرر في موضوع الاستجابة لطلب المستشار او رفضه. واضاف انه اذا قررت اللجنة رفض طلب المستشار ومحامي مردخاي، ستبدأ عملية رفع الحصانة عن مردخاي، اليوم.

إلزام المعارف بتبرير عدم استيعابها «الأطفال المنغوليين» في جهاز التعليم العادي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت هيئة «المحكمة العليا»، من ثلاثة قضاة، امس الأحد، امرًا احترازيًا يلزم وزارة المعارف بتقديم تبريراتها، خلال ثلاثة اشهر، لماذا ترفض استيعاب «الاولاد المنغوليين» الذين يعانون من عاهات مختلفة، في جهاز التعليم العادي، خاصة ان توصيات من اخصائيين بناء على ابحاث قاموا بها، اكدت ان استيعاب هؤلاء الاولاد في جهاز التعليم يساعدهم على الإندماج في المجتمع.

ونظرت «العليا» امس في التماس قدمه معًا عدد من اهالي «الاولاد المنغوليين» الذين يعانون من عاهات مختلفة.

وتبيّن من المعطيات انه يولد سنويًا في البلاد زهاء مئة ولد مع عاهات ويعرفون بالاولاد المنغوليين. ودلت كل الابحاث ان دمجهم في جهاز التعليم العادي، يساعدهم كثيرًا في الإندماج في المجتمع وفي تطوير قدراتهم.

وقالت احدى الامهات، من اللواتي قدمن الالتماس، انها دفعت اموالاً طائلة، مقابل جلب اخصائيين لمعالجة ابنها ورعايته وتدريبه وتعليمه، في الوقت الذي على الوزارة استيعابه في جهاز التعليم العادي.